MISS LEBANON AUSTRALIA BEAUTY PAGEANT EVENT DATE
SATURDAY 10 APRIL 2027
FOR FURTHER INFORMATION 0425 608 879

البيرق AL Bairak

المستقبل

Editor Joe Khoury

CONCORD HEALTH INTERNATIONAL PTY LTD
www.concordhealth.com.au
Ph: 0414 282 837

Sydney: 25 Kareela Crs Greenacre NSW 2190 - Tel: 02 9791 5722 Mob: 0419 487 549 – Melbourne: Mob: 0410 726 933
admin@futurenews.com.au – Web: www.futurenews.com.au – – PP: 255003/05954

Thursday 09 July 2026 Issue No. 4229 | Published: Thursday – Price: $2.50 – تصدر كل خميس | الخميس ٩ يوليو/ تموز ، ٢٠٢٦ ـ العدد ٤٢٢٩

أسبوع لبنانيّ حافل: زيارة واشنطن ومحادثات روما عون: هناك فريق لبنانيّ خاضع للتأثير الإيراني عليه

على بُعد أسبوع تنعقد جولة جديدة من المباحثات اللبنانية – الاسرائيلية برعاية اميركية في العاصمة الايطالية روما، وتستمر يومين للنظر في آليات وضع "اتفاق الاطار" الموقّع في واشنطن موضع التنفيذ، بدءاً من الانسحابات الاسرائيلية تجريبية او غير تجريبية وسط ترحيب ايطالي، عبر عنه وزير الخارجية الايطالي أنطونيو تاجاني، الذي جدد التزام بلاده المستمرة، بدعم الاستقرار والحوار بين الاطراف، في حين اعتبر وزير خارجية المانيا يوهان فاديغول، بعد لقاء مع وزير الخارجية الاسرائيلي جدعون ساعر ان "حزب الله هو سبب كل المشاكل في لبنان.

لكن مصادر رسمية قالت إن لبنان لم يتبلغ رسميا بعد اي موعد لعقد الجولة المقبلة، ولم يتلقّ المسؤولون والرئيس جوزاف عون اي دعوة رسمية من روما لحضور جولة المفاوضات، ولا دعوة رسمية من اميركا لزيارة الرئيس عون الى واشنطن، وينتظر حضور السفير الاميركي ميشال عيسى إلى القصر الجمهوري خلال ٤٨ ساعة بعد عودته من واشنطن وربما يحمل معه المواعيد رسمياً.

واوضحت المصادر أنه اذا جرت المفاوضات في روما ستكون فقط على المستوى السياسي الدبلوماسي ولن يشارك المستوى العسكري.

وقالت مصادر سياسية مطلعة إن هناك خطة وضعها الجيش في وقت سابق في ما خص المناطق النموذجية لكن ما من قرار بالتحرك، لأن الجانب الأميركي لم يُنه الإتصالات التي يقوم بهاَ مع الإسرائيليين، وما من شي عملاني في هذا السياق كما انه ليس معلومًا موضوع الاتصالات مع حزب الله، لافتة الى ان رئيس فرقة المراقبة الأميركية سيصل الى بيروت بعد زيارته اسرائيل.

التتمة ص٧

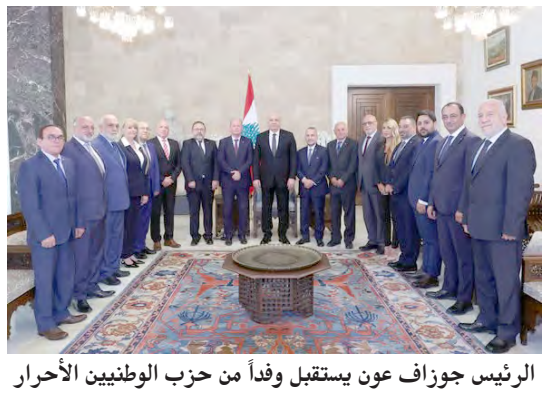
الرئيس جوزاف عون يستقبل وفداً من حزب الوطنيين الأحرار

العلم الإسرائيلي فوق تلّة علي الطاهر في جنوب لبنان

الرئيس جوزاف عون يستقبل رئيسة بلدية كامبرلاند علا حامد

–بيروت القصر الجمهوري:

استقبل الرئيس جوزاف عون في قصر بعبدا رئيسة بلدية كامبرلاند السيدة علا حامد وعرض معها أوضاع الجالية اللبنانية والمتحدرين من أصل لبناني في أستراليا، كما جرى التداول في العلاقات اللبنانية الأسترالية.

السيدة علا حامد التي تقوم حالياً بزيارة إلى لبنان، اجتمعت مع عدد من المسؤولين اللبنانيين على مختلف المستويات.

نقل جثمان خامنئي إلى النجف في العراق

علي خامنئي

نُقل جثمان القائد السابق للثورة الاسلامية في إيران السيد علي خامنئي، إلى مطار النجف الدولي، وذلك بمشاركة التتمة ص٧

احتجاج قطري - سعودي على استهداف إيران لناقلات نفط في "هرمز"

أعلنت وزارة الخارجية القطرية، عن "استدعاء نائب السفير الإيراني وتسليمه مذكرة احتجاج على استهداف الناقلة القطرية الركيات". التتمة ص٧

ابنة هانسون: تعرضنا لتهديدات تراجع شعبية "أمة واحدة" في استطلاع رأي

بولين هانسون

تراجعت شعبية حزب "أمّة واحدة" للأسبوع الثاني على التوالي، بينما حافظ حزب العمّال على تقدمه الذي يضمن له الفوز التتمة ص٧

دمشق: ٩ قتلى في تفجير مقهى

لقي ٩ أشخاص مقتلهم وأصيب العشرات بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة داخل مقهى في وسط دمشق، بالقرب من القصر العدلي في العاصمة.

وقد فرضت القوات الأمنية طوقاً أمنياً مكثفاً في محيط موقع التفجير. التتمة ص٧

للمستقبل كلمة

تراجع أمّة واحدة

من الصعب أن يتقبل الأستراليون – في الغالب– لمنطق الثقافة الواحدة، بعد عقود من إعلان البلاد تعدّديّة ثقافيّة.

والتعددية ليست لفظة تقال على الهامش، بل مخاض عسير، بعد أن كانت أستراليا، منذ تأسيسها دولة "بيضاء". فالانتقال من هوية إلى هوية تطلب جهداً، منذ إعلان صيغة التعددية، على عهد رئيس الوزراء الراحل غوف ويتلام، في العام ١٩٧٣، فقد أصدر وزير الهجرة آنذاك ألبرت غراسبي وثيقة بعنوان "مجتمع متعدد الثقافات للمستقبل"، وتمّ لاحقاً إقرار "قانون التمييز العنصري" واعتبار أستراليا "أمّة متعددة الثقافات" رسمياً عام ١٩٧٥.

المهمّ في الأمر أنّ التعدّدية لا تقتصر على "الثقافة" وحدها، بل تستتبعها تعدّدية الأعراق، والأجناس، والأديان، واللغات، ما ينشأ عنه مجتمع جديد مغاير تماماً لوحدة الثقافة. وهذه "الوحدة" تطالب بها زعيمة "أمّة واحدة" بولين هانسون.

فقد دعت هانسون إلى إنهاء التعددية الثقافية واعتماد أستراليا كدولة "أحادية الثقافة"، ووصفت سياسة التعددية الثقافية بأنها "معيبة تماماً"، وأشارت إلى أنها بينما توافق على أن أستراليا مجتمع "متعدّد الأعراق"، إلا أنها تعتقد أن أستراليا يجب أن تكون مجتمعاً "أحادي الثقافة".

وهكذا فصلت هانسون، في تناقض غريب، بين "تعدّدية الاعراق"، و"تعدّدية الثقافة"، مع أن الواحدة مرتبطة بالأخرى حُكماً وليس اختياراً، فأستراليا دولة اعتمدت، منذ تأسيسها، على المهاجرين، ولا يمكن فصل هؤلاء عن ذواتهم، وفرض معايير قاسية عليهم لإجبارهم على التخلي عمّا ورثوه قبل مجيئهم إلى أستراليا.

وطالما أن الجميع تحت سقف

التتمة ص ٧

Jounieh Suites
أوتيل جونية سويتز في الكسليك

في قلب المنطقة التي لا تنام يقع أوتيل جونية سويتز في الكسليك في الشارع الرئيسي الكسليك Kaslik Main Rd لصاحبه السيد كريم نبهان .
يقول السيد نبهان أن أوتيل جونية - سويتز الذي يملكه هو دائما في خدمة الجميع وخاصة للقادمين من أستراليا والعالم ، هناك فريق عمل يسهر على راحتهم ، أوتيل جونية سويتز أسعار مدروسة حسب الطلب .
كريم نبهان إنسان معروف في المنطقة منذ زمن طويل ، وهو مع طاقم العمل دائما حاضرون لخدمة الزبائن وحسب الطلب .
اعتمدوا دائما جونية سويتز في الكسليك في أجمل المناطق في لبنان .

Jounieh Suites
Kaslik Main Rd
Jounieh Lebanon
Tel:+961 931 277
Mob: 961 3 606 145
www.jounieh.suites.com

ملحمة غازي في بيكسلي
لحوم حلال بقر، غنم ، دجاج وزيوت

ملحمة غازي في بيكسلي في شارع فورست رود، دائمًا تقوم بتحضير كافة أنواع اللحوم يوميًا. حلال على الطريقة اللبنانية. ملحمة غازي المعروفة في خدمة الزبائن...
كما يتواجد في الملحمة العديد من المواد الغذائية، الخبز اللبناني الطازج، القهوة، بهارات معلبات، أجبان وألبان كذلك زيت الزيتون الصافي المستورد من لبنان. زوروا ملحمة غازي في بيكسلي تجدوا فيها اللحومات على اختلاف أنواعها، لحمة للكبة، لحمة للكفته، لحمة للشاورما، نقانق وغيرها... خبرة طويلة في عالم اللحوم. السيد حاتم غازي في خدمتكم سبعة أيام في الأسبوع على العنوان التالي:

382 Forest Rd Bexley, NSW
Mob 0410645859
Tel 95563926

ملاحظة: مواد غذائية مستوردة من لبنان: شراب التوت، تمر هندي، شراب الورد، شراب الرمان، شوربة للعائلة، قسطلية، ومغلي وغيرها...

عادت سوريا التي ننتظرها منذ نصف قرن

قاسم يوسف:

في عميق نفوسنا ما يغلب كل قول. لقد عادت سوريا، بوجهها المحبب، بدبلوماسيتها الرفيعة، بخطابها الأنيق، عادت بعد نصف قرن من الانتظار لتقول ما كنا نود سماعه على الدوام. ولى زمان عنجر. ولى زمان التهديد والوعيد والوصاية وأقبية المخابرات. صرنا جيران الرضا. يرضى كلٌ منا بما أوجدته الجغرافيا المتلاصقة، لا بما صنعه التاريخ المتورّم بالوصاية والهيمنة والاخضاع.

لم تكن زيارة وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني إلى بيروت مجرد محطة بروتوكولية في سياق استئناف العلاقات الرسمية بين البلدين، بل بدت أقرب إلى إعلان سياسي عن ولادة مرحلة جديدة في العلاقات اللبنانية ـ السورية، تختلف في الشكل والمضمون عن كل ما عرفه البلدان طوال العقود الخمسة الماضية. ولعل أهم ما ميّز هذه الزيارة أنها كرّست، للمرة الأولى منذ زمن طويل، تعاملاً سورياً مع لبنان باعتباره دولة كاملة الأوصاف، مكتملة السيادة، لها مؤسساتها الدستورية التي تشكل المرجعية الوحيدة لأي علاقة ثنائية، بعيداً من منطق الوصاية أو إدارة التوازنات الداخلية أو الاستثمار في الانقسامات اللبنانية.

مشيٌ بين الألغام؟

منذ انقلاب حافظ الأسد ووصوله إلى السلطة سنة ١٩٧٠، ارتكزت السياسة السورية تجاه لبنان على بناء النفوذ عبر القوى والأحزاب والمرجعيات السياسية والطائفية، بحيث أصبحت العلاقة مع أطراف الداخل اللبناني أكثر حضوراً من العلاقة مع الدولة نفسها. وكانت دمشق، طوال تلك المرحلة، تتعامل مع الساحة اللبنانية باعتبارها امتداداً لأمنها القومي، فتقوّي هذا الفريق وتضعف ذاك، وتعيد رسم التوازنات وفق حساباتها الإقليمية، إلى أن أصبح القرار اللبناني، في كثير من المحطات، أسير الإرادة السورية أكثر منه نتاج المؤسسات الدستورية اللبنانية.

أما في زيارة الشيباني، فقد بدا المشهد مختلفاً بصورة لافتة. فجولته شملت الرؤساء الثلاثة وشخصيات سياسية تمثل مختلف الاتجاهات والانتماءات، من دون استثناء أو تمييز، في رسالة واضحة مفادها أن سوريا الجديدة لا تبحث عن حلفاء أو أدوات داخل لبنان، بل عن علاقة طبيعية مع الدولة بكل مؤسساتها، وأنها تؤمن بأن استقرار لبنان لا يتحقق عبر دعم فريق على حساب آخر، بل من خلال احترام البلد بكل مكوناته. لعل أكثر ما اختصر هذه المقاربة قوله إن دمشق تجتمع مع كل الأطراف من دون استثناء، لأنها تؤمن بلبنان بجميع أطيافه وأعراقه وأديانه. وهي عبارة تحمل في مضمونها أكثر مما يبدو في ظاهرها، لأنها تعكس انتقالاً من سياسة الاصطفافات والمحاور وأحلاف الأقليات إلى الاعتراف بلبنان كما هو، بتنوعه وتعقيداته، بعيداً عن أي محاولة لإخضاعه أو إعادة تشكيله.

الوزير أسعد الشيباني في طرابلس

لم تكن الرسائل السياسية وحدها هي التي لفتت الأنظار، بل أيضاً شخصية وزير الخارجية السوري نفسه. فقد بدا الشيباني بصورة استثنائية، بدبلوماسيته ولياقته وهدوئه واحترافه، حتى خُيّل إلى كثيرين أنهم أمام أحد كبار رجال الدبلوماسية الذين راكموا خبرات طويلة في إدارة الملفات الدولية المعقدة. ورغم أن لبنان يُعد من أكثر الدول حساسية وتعقيداً في المنطقة، حيث يمكن لكلمة واحدة أن تشعل سجالاً سياسياً أو أزمة وطنية، نجح الشيباني في أن يمشي، حرفياً، بين الألغام، وأن يقول ما ينبغي قوله، وأن يتجنب كل ما يمكن أن يُفسر على أنه تدخل أو انحياز أو استفزاز، من دون أن يُسجل عليه خطأ سياسي أو دبلوماسي يُذكر.

كان لافتاً أيضاً إصراره على أن تكون الدولة اللبنانية هي المرجعية الوحيدة للعلاقات الثنائية، كما كان لافتاً حديثه الصريح عن ضرورة تجاوز الإرث السيئ الذي أثقل العلاقة بين الشعبين السوري واللبناني لعقود طويلة. ولم يكن هذا التعبير مجرد توصيف للماضي، بل بدا اعترافاً ضمنياً بأن المرحلة السابقة خلّفت جروحاً عميقة وانعداماً للثقة لدى الطرفين، وأن بناء علاقة جديدة يقتضي أولاً الاعتراف بأخطاء الماضي، ثم الانطلاق نحو نموذج مختلف يقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

لا انصهار ولا قطيعة

غير أن مسؤولية بناء هذه العلاقة الجديدة لا تقع على دمشق وحدها، بل على بيروت أيضاً. فمن الإنصاف القول إن الأداء اللبناني خلال المرحلة الماضية لم يكن على مستوى التحولات التي شهدتها سوريا، وظهر ذلك بوضوح في غياب أي تشاور سياسي جدي مع دمشق قبل التوقيع على اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل في واشنطن.

وليس المقصود هنا الدعوة إلى إحياء شعار وحدة المسار والمصير الذي استخدمه النظام البعثي البائد لتبرير وصايته على لبنان، وهو شعار سقط مع سقوط تلك المرحلة، وإنما المقصود هو إدراك حقائق الجغرافيا السياسية التي لا يمكن لأي دولة أن تتجاوزها أو تتجاهلها. فسوريا ليست دولة بعيدة عن لبنان، بل هي جاره العربي الوحيد، وتشترك معه في حدود طويلة، وفي ملفات أمنية واقتصادية معقدة، وفي تحديات تتصل بالتهريب والنازحين والمياه والطاقة، كما أن البلدين يواجهان أزمة مشتركة تتعلق بالصراع مع إسرائيل وتداعياته السياسية والأمنية.

من الطبيعي، في ظل هذا الواقع، أن يكون هناك حد أدنى من التشاور والتنسيق بين الدولتين في القضايا الكبرى التي تمس مصالحهما المشتركة. فرفض الوصاية لا يعني القطيعة، والتمسك بالسيادة لا يعني تجاهل الجار، كما أن التخلص من إرث البعث لا يبرر الانتقال إلى الضفة المقابلة، حيث يُتعامل مع سوريا وكأنها غير موجودة على الإطلاق. فالعلاقات الطبيعية بين الدول تقوم على الاحترام المتبادل، لكنها تقوم أيضاً على الحوار والتنسيق كلما فرضت المصالح المشتركة ذلك، ولا سيما في الملفات التي تتجاوز حدود كل دولة وتمس أمنهما واستقرارهما ومستقبلهما.

إن نجاح هذه المقاربة الجديدة لن يتوقف على حسن النيات أو على اللغة الدبلوماسية الهادئة، بل أيضاً إلى ترجمة عملية من خلال آليات تعاون واضحة في الملفات الحدودية والأمنية والاقتصادية وحتى السياسية، وهو ما حصل عبر إعلان الرئيس نواف سلام من على منبر مجلس الوزراء عن انشاء لجنة مشتركة "بهدف تعزيز العلاقات الثنائية، وإرسائها على قاعدة من التعاون والتنسيق من دولة إلى دولة، استناداً إلى مبادئ الاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال"، وهذا ما يؤدي إلى تثبيت قاعدة أساسية مفادها أن العلاقات بين بيروت ودمشق يجب أن تُبنى بين دولتين مستقلتين ومتساويتين في السيادة، لا بين وصي وموصى عليه، ولا بين خصمين يعيشان قطيعة دائمة.

قد يكون من المبكر القول إن صفحة الماضي قد طُويت نهائياً، فالتاريخ بين البلدين مثقل بالتجارب المريرة، والذاكرة الجماعية لا تُمحى بزيارة واحدة مهما بلغت أهميتها. إلا أن ما جرى في بيروت خلال زيارة الشيباني يستحق التوقف عنده، لأنه للمرة الأولى منذ عقود طويلة، بدا المسؤول السوري وكأنه يخاطب لبنان الدولة، لا لبنان الساحات والمحاور. وإذا نجحت دمشق في ترجمة هذا الخطاب إلى سياسة ثابتة، ونجحت بيروت في مقاربة العلاقة مع سوريا بعقل الدولة لا بعقد الماضي ولا بحسابات اللحظة، فإن الزيارة قد تشكل نقطة انطلاق لعلاقة جديدة، قوامها السيادة المتبادلة والاحترام المتبادل والتنسيق المسؤول، بعيداً من الوصاية، وبعيداً أيضاً من القطيعة التي لا تقل ضرراً عن الهيمنة.

"حزب اللّه" يصعّد مواقفه ضد الرئيس عون وترامب يطلب تأجيل احتلال تلة علي الطاهر

حفرة ضخمة أحدثها تفجير إسرائيلي في بلدة مجدل زون بقضاء صور جنوبي لبنان

بات واضحاً أن التصعيد في العلاقة بين "حزب الله" ورئيسي الجمهورية والحكومة صار حتمياً بكل تداعياته المقبلة على الوضع الداخلي، ورغم طلب الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وفق القناة ١٥ الإسرائيلية "عدم تفجير الوضع في لبنان حتى لا تتعرقل الاتصالات التي يجريها مع إيران، وتأجيل العملية بمنطقة علي الطاهر»، فإن المواجهة السياسية مع الحزب تتصاعد، وقد ذهبت محطة "المنار" الناطقة باسم الحزب إلى بث شريط مصور تحت عنوان "عونٌ للعدو....ذلّ للبنان"، ردت فيه مباشرة على مواقف رئيس الجمهورية جوزف عون الذي لا يتنازل أمام الضغوط، وعلى رئيس الحكومة نواف سلام الذي أكّد الثوابت نفسها في اطلالته المتلفزة، إذ ثبت موقفه في عدم الخضوع لابتزاز "حزب الله".

وفي ظل مرحلة تجميد في المفاوضات الاميركية الايرانية إفساحاً لطهران لتشييع المرشد الأعلى للثورة الإسلامية السيد علي خامنئي، قبل جولة جدية من المفاوضات في ١١ تموز الجاري، بادرت واشنطن إلى تفعيل بسيط لاتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل، إذ عيّنت رئيسَ لجنة "الميكانيزم" سابقاً، الجنرال جوزف كليرفيلد، رئيساً للجنة الأمنية والعسكرية الجديدة التي ستتولى الإشراف المباشر على تطبيق إطار الاتفاق اللبناني — الإسرائيلي، حيث سيترأس اللّجنة العتيدة ويمثّل بلادَه فيها. ويُجري الرجل بعيداً من الاضواء، اتصالات ولقاءات على خط بيروت – تل أبيب – واشنطن، تمهيدا لتشكيل الفريق الثلاثي اللبناني – الأميركي – الإسرائيلي من جهة، وللإسراع في وضع الصيغة الإطارية موضع التنفيذ، لناحية المناطق النموذجية جنوباً، من جهة ثانية... غير أن مهمة كليرفيلد لا تبدو سهلة وقد تستغرق وقتاً، سيما وأن موقف "حزب الله" المتشدد، يخدم إسرائيل ويزيدها تصلّباً ومماطلةً، في الانتقال إلى التطبيق.

في ظل هذه المعادلة، يراهن لبنان الرسمي على ضغوط أميركية لتليين موقف تل أبيب وللانتقال بصيغة الإطار من الورق إلى الأرض.

وكشفت مصادر إسرائيلية للقناة ١٥ أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي ينتظر الضوء الأخضر من الرئيس ترامب من أجل السيطرة على قاعدة علي الطاهر المحفورة داخل الجبل، تلقى طلب تأجيل هذه العملية فيما لا تزال المفاوضات جارية مع الجانب الإيراني.

وأفادت القناة ١٢ الاسرائيلية أن "ترامب ردّ على طلب نتنياهو بتنفيذ عملية في مرتفعات علي الطاهر بالقول: "دعني أتعامل أولاً مع إيران لا تُزعجني بالانفجارات هناك"".

وسط هذه الاجواء، تتجه الانظار إلى الزيارة سيقوم بها الرئيس عون إلى الولايات المتحدة الاميركية تلبية لدعوة من نظيره الأميركي، علماً أن مصادر سياسية مطلعة تشير عبر "المركزية" إلى أن لا موعد محدداً لها بعد وإلى أن عون يريد للزيارة أن تكون مثمرة ومنتجة لناحية وضع قطار "المناطق التجريبية" على السكة، وإلا أن تعقب انطلاق هذا المسار في الميدان، غير أنه يرفض زيارة للزيارة أو لمجرد التقاط صور.

نتنياهو

من جانبه، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الاثنين، إن موعد زيارته إلى واشنطن لم يُحدد بعد، وأقر بوجود خلافات مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وفي مقابلة مع شبكة "فوكس" الأمريكية قال: "نتفق في كل شيء تقريبا، وهذا (الخلاف) يحدث أحيانا بين أفضل الحلفاء".

وأضاف: "قد توجد اختلافات في الرأي، لكننا عادة ما نناقشها في حوار مفتوح".

وفي إشارة إلى الانتقادات العلنية الحادة التي وجهها ترامب إليه، قال نتنياهو: "للرئيس طريقته في التعبير عن الأمور، ولي طريقتي أيضا".

واستدرك: "لكننا، كما تعلمون، حلفاء. نحن حليف مثالي، ونحترم الولايات المتحدة".

وبشأن ما يتطلع إلى تحقيقه خلال لقائه المرتقب مع ترامب، قال نتنياهو: "لم نحدد موعدا للزيارة بعد، لكنني أود أن أرى تحقيق السلام مع لبنان".

ومنذ ٢ آذار ٢٠٢٦، تشن إسرائيل حرباً على "حزب الله"، أسفر عن مقتل ٤٣٠٤ أشخاص وإصابة ١٢ ألفا و٢٠٣ آخرين، إضافة إلى نزوح أكثر من مليون شخص.

وبشأن إيران، قال نتنياهو إنها "ليست صديقة للولايات المتحدة، ويجب ألا نسمح لها بامتلاك أسلحة نووية أو الوسائل اللازمة لإيصالها".

وتُعد إسرائيل، التي تحتل أراضي فلسطينية وأجزاء من لبنان وسوريا، الدولة الوحيدة في المنطقة التي تمتلك ترسانة نووية، رغم أنها لا تعلن عنها رسميا، ولا تخضع منشآتها النووية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أو أي رقابة أخرى.

بعد وقف إطلاق النار... عودة واسعة للنازحين في لبنان

عودة إلى الجنوب

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أن أكثر من ٦٤٦ ألف نازح عادوا إلى منازلهم في لبنان منذ دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، فيما لا يزال نحو ٥٠٠ ألف شخص في عداد النازحين.

وأوضحت المنظمة، في تقرير لها، أنه تم تسجيل عودة ٦٤٦,١٠٧ نازحين، استنادًا إلى بيانات جُمعت بالتنسيق مع السلطات المحلية منذ ٢٢ حزيران، بعد أن كان عدد النازحين قد تجاوز مليون شخص خلال الحرب.

وتزامنت عودة مئات آلاف اللبنانيين إلى منازلهم في جنوب البلاد والضاحية الجنوبية لبيروت مع تراجع وتيرة المواجهات، فيما عملت السلطات اللبنانية على إزالة الخيم العشوائية في بيروت ومحيطها، بالتوازي مع انخفاض عدد مراكز الإيواء الرسمية.

ورغم ذلك، لا تزال عودة السكان إلى عشرات البلدات والقرى الحدودية متعثرة بسبب الدمار الواسع الذي لحق بها، إضافة إلى استمرار الوجود العسكري الإسرائيلي في أجزاء من جنوب لبنان، مع تواصل الغارات الإسرائيلية المتفرقة رغم سريان وقف إطلاق النار.

ويأتي ذلك في وقت يواصل فيه لبنان وإسرائيل تنفيذ بنود اتفاق الإطار الذي أُبرم برعاية أميركية، والذي ينص على انسحاب إسرائيلي تدريجي من المناطق التي توغلت فيها القوات الإسرائيلية، وانتشار الجيش اللبناني، إلى جانب معالجة ملف سلاح حزب الله، وسط غياب جدول زمني واضح لاستكمال الانسحاب وعودة جميع السكان إلى مناطقهم.

جنبلاط: اتفاق الإطار أهلته إسرائيل

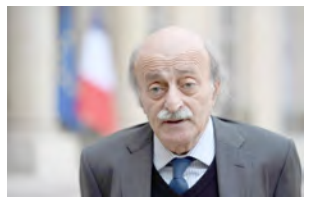

وليد جنبلاط

أشار الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، إلى أن "اتفاق الاطار هو اتفاق أحادي أملته إسرائيل على فريق لبناني في الخارج والداخل، يتمتع بخبرة محدودة في القانون والدبلوماسية"، مشدداً على أن السلام مع إسرائيل مستحيل.

وأوضح، خلال كلمة في اجتماع للمجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز، أن "هذه المعاهدة هي "إملاء"، ولم يذكر فيها الانسحاب الإسرائيلي، وهذا ما يحدث عندما يتولى مصير البلاد بعض الجماعات التي لا خبرة لها في السياسة الدولية ولا همّ لها سوى السلطة"، مضيفاً: "إنني أدعو الدولة إذا كان لديها من إمكانات إلى تحضير مراكز إيواء جديدة في الجنوب، رغم أنّ هذا الأمر رفضوه وما زالوا".

مستوطنون إسرائيليون في جنوب لبنان

توغّل مستوطنون داخل جنوب لبنان تحت حماية الجيش الإسرائيلي، وسط تحركات تدعو إلى فرض مشروع استيطاني داخل الأراضي اللبنانية.

ويأتي هذا المشهد في سياق تصاعد التحركات الإسرائيلية المرتبطة بالجنوب اللبناني، بما يثير مخاوف إضافية من محاولات تكريس وقائع ميدانية جديدة داخل الأراضي اللبنانية.

وكانت مواقع التواصل الاجتماعي قد تداولت مقطع فيديو يظهر رفع العلم الإسرائيلي فوق تلة علي الطاهر، في مشهد أعاد تسليط الضوء على حساسية المنطقة الحدودية وما تشهده من تطورات ميدانية متواصلة.

ختم التحقيق في محاولة اغتيال أبو الحسن

النائب هادي أبو الحسن

أنجزت قاضية التحقيق العسكري غادة بو علوان، تحقيقاتها الاستنطاقية في حادثة محاولة قتل أمين سر "كتلة اللقاء الديمقراطي" النائب هادي أبو الحسن، في أوائل أيار الماضي بواسطة قنبلة يدوية أثناء تقديمه واجب العزاء في بلدة قبيع. ووضعت بو علوان قرارها الاتهامي في الحادثة الذي أحالت بموجبه متهمين وأحد الأظناء أمام المحكمة العسكرية ليحاكم الأولان بجناية محاولة القتل والتدخل في هذا الجرم، والثالث بإيواء منفذ الجريمة بعد ارتكابها.

وكان المتهم م. طربية كان قد أقدم على رمي قنبلة يدوية أمام ابو الحسن إلا انها لم تنفجر بسبب عطل في الصاعق، وفق التقارير الفنية، ثم عمد الى إطلاق النار تأمينا لفراره من المكان ولجأ الى منزل الظنين ز.خ. قبل أن يلقى القبض عليه.

واتهم القرار غ. طربية بتحريض المنفّذ على الجريمة وتسليمه القنبلة . وقد بقي متواريًا عن الانظار حيث صدرت بحقه مذكرة توقيف غيابية.

Central News Agency

وكالة الأنباء المركزيّة اللبنانية في سيدني

www. almarkazia.com

المستقبل
ALMOSTAQBAL NEWSPAPER

سيدني: رئيس التحرير: جوزيف خوري
مدير التحرير: د. جميل ميلاد الدويهي
محرّرة الشؤون الأسترالية: مريم رعيدي الدويهي
شؤون سياسية: علي وهبي
علاقات عامة: محمد مبيض – مي طباع
ملبورن: ريم ديب – هاتف: 0410726933
بيروت: أسعد الخوري – هاتف: 03803413
Address: Sydney: 25 Kareela Crs, Greenacre, NSW 2190
Tel: 02 9791 5722 Mob: 0419 487 549
PO Box: 263 Bankstown NSW 2200
Tel: (02) 9791 5722
Email: admin@futurenews.com.au -
Web: www.futurenews.com.au

عراقجي استقبل الخطيب في طهران:

لا اتفاق نهائي من دون انسحاب إسرائيلي

الوزير عباس عراقجي يستقبل الشيخ علي الخطيب

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، "أن المفاوضات مع الأميركيين لن تُستأنف ما لم يتم تنفيذ البند الأول من مذكرة التفاهم المتعلق بلبنان، ولن يكون هناك اتفاق نهائي ما لم تنسحب القوات الإسرائيلية من لبنان".

وشدد على إقامة أفضل العلاقات بين إيران ولبنان بجميع مكوناته، مكرراً الدعوة لوزير الخارجية يوسف رجي لزيارة إيران.

كلام عراقجي جاء خلال استقباله في طهران، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب والوفد المرافق.

استهل الخطيب اللقاء بشكر الوزير عراقجي "على إتاحة الفرصة لهذا اللقاء على الرغم من المشاغل الكثيرة في مناسبة تشييع المرشد الشهيد السيد علي خامنئي، مقدماً خالص التعازي بالفقيد الكبير".

وأشاد الخطيب بصمود إيران في هذه المعركة، و"هو الصمود الذي شكّل مظلة حماية للعالم العربي والإسلامي ودوله، في مواجهة العدوان الأميركي الصهيوني".

وقدم االخطيب عرضاً لنتائج العدوان الاسرائيلي على لبنان، قتلاً وتهجيراً وتدميراً، وقال إن مدناً وبلدات في جنوب لبنان مُسحت معالمها بالكامل، لكن شعبنا أثبت أنه على مستوى المعركة، فتحمل كل صنوف المعاناة من أجل كرامته.

وتناول الخطيب اتفاق الإطار الذي وقعته السلطة اللبنانية مع الكيان الصهيوني، وقال إن الموقف الوطني الجامع والرافض لهذا الاتفاق يتصاعد يوماً بعد يوم، ونحن واثقون أنه لن يمر، إن شاء الله.

ورد الوزير عراقجي بكلمة شكر فيها الخطيب والمجلس الشيعي على التعزية والمشاركة في التشييع، وقال: "إن شهادة القائد السيد علي الخامنئي لها أجر حسن، لكن هذا لا يقلل من حجم الجريمة النكراء المتمثلة باغتيال هذا القائد العظيم. وقد خرجت الجمهورية الإسلامية من هذه الحرب أكثر قوة ببركة هذا الشهيد الكبير وصحبه من الشهداء الذين سقطوا".

وأضاف: "لقد صمدنا أربعين يوماً في وجه أعتى قوة في العالم، تساندها قوة الصهاينة في المنطقة وبعض دول الغرب. وكان لنا ثلاثة حلفاء في هذه الحرب، على رأسها العناية الإلهية، وثانيها قواتنا المسلحة وشعبنا العظيم الذي وقف في وجه العدوان بكل جرأة، وثالثها أصدقاؤنا الذين وقفوا معنا وساهموا في هذه المعركة، وعلى الأخص أهلنا في لبنان، وهذه حقيقة لن ننساها أبداً. وقد أكدنا في كل جولات المفاوضات بصراحة أننا لن نتخلى عن أصدقائنا في لبنان. وكنا خلال جولات المفاوضات نواجه سؤالاً دائماً يقول لنا: "ما شأنكم بلبنان؟".. وكنا نرد ونؤكد أننا لن نتخلى عن شعب لبنان الذي دفع الكثير من التضحيات في هذه الحرب. ونحن قلنا وكررنا مراراً إن أي اتفاقية يجب أن تشمل لبنان. ولهذه الغاية تشكلت لجنة ثلاثية إيرانية أميركية لبنانية لمتابعة موضوع لبنان، وقد سمّينا والأميركيين ممثلينا فيها، لكن لبنان لم يسمّ ممثليه. ونأمل أن يفعل ذلك في وقت قريب لكي تنطلق أعمال هذه اللجنة".

وقال: "لقد تعهد الأميركيون بعدم استخدام القوة واحترام سيادتنا الوطنية، ونحن تعهدنا بذلك تجاههم وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لهم، وكل هذا كان نتيجة المقاومة والصمود. وهناك خمسة بنود في مذكرة التفاهم، ولن تكون هناك مفاوضات ولا اتفاق من دون تنفيذها، وأولها موضوع لبنان واحترام سيادته الوطنية ووحدة أراضيه. ولذلك نؤكد لكم أننا لن نستأنف المفاوضات طالما لم يُنفذ البند الأول من المذكرة ويتحقق وقف إطلاق النار والحرب. ولن تكون هناك اتفاقية نهائية مع الأميركيين إلا بعد الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية، ولا اتفاقية من دون تنفيذ هذا الانسحاب". وختم الوزير عراقجي كلمته بالقول: "نحمد الله على هذا التفاهم والتوافق بين المكونات الشيعية في لبنان، حركة أمل وحزب الله والمجلس الشيعي، وهذا الأمر يشكل عنصر قوة".

وسُئل الوزير عرقجي: "هل هناك مساع لإعادة ترتيب وتصحيح العلاقات مع لبنان؟"، فأجاب: "هذا السؤال يجب أن يُطرح على حكومتكم. نحن نريد علاقات طبيعية وطيبة مع لبنان بجميع مكوناته، وليس مع حزب الله فقط، وخلال زيارتي الأخيرة للبنان أكدت على هذا الموقف. وقد طلبت حينها من السفير الإيراني في بيروت أن يجمع عدداً من رجال الأعمال اللبنانيين والإيرانيين لتفعيل العلاقات التجارية بين البلدين. وكنت أتوقع حضور ١٨ منهم، لكنني فوجئت بأن الاجتماع حضرته مئتا شخصية، وهذا يعبر عن رغبة البلدين في توسيع التبادل التجاري الذي يبلغ نحو ١٠٠ مليون دولار، ولكن بصورة غير رسمية".

غمز ولمز

–سُجّل هجوم جديد في إسرائيل على قائد الجيش العماد رودولف هيكل. فقد أشار المحلل الإسرائيلي يوني بن مناحيم، في مجلة "إيبوك"، إلى أن هيكل يعرقل نزع سلاح "حزب الله". وقال إن الجيش اللبناني كان قد أعلن خلوّ جنوب الليطاني من عناصر "حزب الله"، ليتبين العكس بعد اكتشاف تجمعات وأنفاق ومراكز قيادة تحت الأرض. واعتبر أن هيكل يعرقل تحرك الجيش ضد "الحزب".

***

–فيما تقترب ذكرى تفجير مرفإ بيروت، تتساءل أوساط عن مكان وجود القاضي طارق البيطار وملفّ التحقيق، فهل –كالعادة– لا ثمن لأرواح الضحايا؟ وهل ما زال الإفلات من العقاب مفروضاً على الواقع اللبنانيّ؟

وصية هزت ورثة الحريري

اتصال من سوريا أعاد حقًا منسيًا

الرئيس الشهيد رفيق الحريري

بعد سقوط الأنظمة، قد تُستعاد القصور والعقارات بقرارات رسمية، لكن الأمانة لا يعيدها إلا أصحابها. وهذا ما تكشفه قصة غير مألوفة عاشها ورثة الرئيس الشهيد رفيق الحريري بعد أسابيع من سقوط نظام بشار الأسد، حين لم يكن الاتصال الأكثر تأثيرًا ذلك الذي أبلغهم باستعادة ممتلكاتهم في دمشق، بل اتصالًا آخر حمل وصية ظلّت محفوظة لسنوات، حتى حان وقت تنفيذها.

فبحسب معلومات ، تجنب ورثة الرئيس الشهيد طوال سنوات الحرب في سوريا فتح ملف ممتلكاتهم أو مباشرة إجراءات حصر الإرث هناك، إدراكًا منهم أن أي مطالبة في ظل النظام السابق كانت ستصطدم بواقع سياسي وقانوني معقد، بعدما وُضعت اليد على عدد من تلك الأملاك، وبينها قصر الرئيس الشهيد في دمشق.

وبعد نحو أسبوعين من سقوط النظام، تلقت العائلة اتصالًا من السلطات السورية الجديدة أُبلغت خلاله بأن جميع الممتلكات العائدة إليها أُعيدت إلى أصحابها، وبينها قصر الرئيس الشهيد في دمشق، الذي تعود ملكيته إلى السيدة نازك الحريري، وأنه يمكن المباشرة بالإجراءات القانونية والإدارية اللازمة لتثبيت هذه الملكيات.

وتولى أحد أفراد العائلة إحالة الملف إلى المسؤول عن إدارة الممتلكات المشتركة بين الورثة، لمتابعة الإجراءات مع الجهات السورية المختصة. إلا أن المفاجأة الحقيقية جاءت بعد نحو شهرين، فقد تلقى أحد أفراد عائلة الحريري اتصالًا من نجل أحد رجال الأعمال السوريين، الذي أكد أن والده أوصاه، قبل وفاته، بالبحث عن ورثة الرئيس الشهيد رفيق الحريري لإعادة حق يعود إليهم.

وبحسب المعلومات، كان رجل الأعمال قد باع الرئيس الشهيد، قبل سنوات طويلة، قطعة أرض في سوريا، إلا أن عملية البيع لم تُستكمل رسميًا في الدوائر العقارية، وبقيت قائمة على اتفاق مباشر بين الرجلين.

وقبل وفاته، أوصى نجله بأنه إذا تبدلت الظروف في سوريا يومًا، فعليه التواصل مع آل الحريري وإبلاغهم بأن تلك الأرض هي حق لهم، والعمل على إعادتها إليهم.

وتشير المعلومات إلى أن المفاجأة لم تكن في تنفيذ الابن وصية والده فحسب، بل في أن ورثة الرئيس الشهيد لم يكونوا يعلمون أصلًا بوجود هذه الأرض، ولا بأن ملكيتها لم تُستكمل رسميًا، ما جعل ذلك الاتصال أشبه باستعادة حق لم يكونوا يعرفون أنه لا يزال قائمًا.

وتروي هذه الحادثة قصة وفاء نادرة تجاوزت تبدّل الأنظمة ورحيل أصحابها. فبين عقد بيع لم يُسجل في الدوائر العقارية، ووصية بقيت محفوظة في ضمير صاحبها، ظل الحق معلقًا سنوات طويلة، إلى أن أعاده سقوط نظام، ونفّذ ابنٌ وصية والده بكل أمانة، ليصل الحق إلى أصحابه بعد سنوات من الانتظار.

كيف اغتالت مسيرة إسرائيلية

المدرسة أسبرنزا غندور في النبطية الفوقا؟

اسبرنزا فخري غندور

تفاعلت الأوساط السياسية والإعلامية مع مقتل المدرّسة أسبرنزا فخري غندور في غارة إسرائيلية على سيارة في النبطية الفوقا.

وأفادت وكالات الأنباء بأن غارة إسرائيلية استهدفت سيارة على طريق دار المعلمين والمعلمات في النبطية الفوقا، ما أدى إلى استشهاد ٣ أشخاص. وبحسب المعلومات، استشهدت المربية ومديرة مدرسة سلمان شمعون للروضات في النبطية الفوقا اسبرنزا فخري غندور، إضافة إلى زوجها المهندس وسام علي نعيم قانصو، وعاملة أجنبيّة.

وبعد تلك الغارة، ألقت طائرة إسرائيلية من دون طيار قنبلة ثانية على النبطية الفوقا، تزامناً عملية تفجير في مدينة بنت جبيل، وتفجير عدة منازل في بلدة عيترون.

ولاحقاً، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه شن غارة جوية استهدفت أربعة أشخاص في جنوب لبنان، قال إنهم شكلوا تهديدًا لقواته بعد اقترابهم من المنطقة الأمنية.

وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان، إن قواته رصدت مركبة تقل عددًا من الأشخاص كانت تتجه نحو المنطقة الأمنية في منطقة العقيدة، جنوب لبنان، معتبرًا أن تحركها شكّل تهديدًا مباشرًا لعناصره المنتشرين في المنطقة.

وأضاف أنه، عقب عملية الرصد، نفذ سلاح الجو الإسرائيلي غارة وصفها بـ"الدقيقة" استهدفت الأشخاص الموجودين داخل المركبة، بهدف إزالة التهديد.

وأكد الجيش الإسرائيلي أنه سيواصل العمل ضد أي تهديدات يعتبرها فورية، مشددًا على أنه "لن يسمح لحزب الله بالمساس بمواطني إسرائيل أو بقواته". مواقف وقوبلت جريمة اغتيال غندور بموجة استنكار واسعة، فقد أدانت بلدية كفرتبنيت هذه الجريمة واصفةً إياها بالاعتداء الصارخ على حملة رسالة العلم.المسؤولون والقيادات.

واعتبر الوزير السابق وديع الخازن أن استهداف المدنيين والقطاع التربوي انتهاك للقانون الدولي، مطالباً المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته. كما صدرت بيانات نعي عديدة من المكتب التربوي لحركة أمل وحزب الله وأحزاب أخرى اعتبرت استهداف المربية غندور عملاً إجرامياً يستهدف النخب التربوية والإنسانية في لبنان.

جعجع لجنبلاط: نحن أسقطنا الهدنة

سمير جعجع ووليد جنبلاط (أرشيف)

بعد إهداء رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السابق وليد جنبلاط كتابه الجديد إلى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، وجّه الأخير رسالة شكر إلى جنبلاط، علّق فيها على مضمون الإهداء، ولا سيما ما يتعلق باتفاقية الهدنة بين لبنان وإسرائيل.

وقال جعجع: "وليد بك جنبلاط، أشكرك على كتابك القيّم. أما في ما يتعلق بإهدائك، حيث كتبت أن 'وحدها اتفاقية الهدنة هي الأساس'، فلا شك أن اتفاقية الهدنة كانت فعلًا الأساس بين دولة لبنان وإسرائيل".

وأضاف: "لكن، ويا للأسف، تركناها تسقط، ودسناها تحت أقدامنا، منذ العام ١٩٦٤ وحتى اليوم، ما جعلها وكأنها لم تعد موجودة".

وختم جعجع رسالته بالقول: "وليد بك، إن التاريخ لا يعود إلى الوراء، والأيام لا تنتظر أحدًا. والمهم اليوم هو أن نستدرك ما وصلنا إليه، بدلًا من البكاء على الأطلال".

نفي السردية الإسرائيلية عن قرى جنوبية طلبت الانضمام لإسرائيل

النائب أديب عبدالمسيح

إميل رحمة

في ظل ما أثير من مزاعم إسرائيلية حول طلب بعض القرى والبلدات المسيحية الحدودية في جنوب لبنان الانضمام إلى إسرائيل والحصول على الجنسية الإسرائيلية، برز موقف وطني جامع من بلديات ومخاتير وفعاليات هذه القرى، نفى هذه الادعاءات بشكل قاطع، وأكد التمسك بالدولة اللبنانية وشرعيتها وبالانتماء الوطني.

وفي هذا السياق، اعتبر النائب السابق إميل رحمة إلى التوقف عنده في حديث إلى موقع" ليبانون ديبايت"، أن "ما صدر عن القرى المسيحية الحدودية يشكّل رسالة مباشرة في مواجهة محاولات إسرائيلية لتظهير واقع غير موجود داخل البيئة الحدودية الجنوبية."

ورأى رحمة أن "أهمية البيان لا تقتصر على نفي خبر أو تفنيد رواية، بل تكمن في أنه أعاد تثبيت موقع هذه القرى ضمن المعادلة الوطنية اللبنانية، في مرحلة تحاول فيها إسرائيل استثمار ظروف الحرب والضغط الميداني لإنتاج انطباعات سياسية تخدم خطابها".

وأشار إلى أن "الموقف الذي عبّرت عنه البلديات ورؤساء البلديات والمخاتير والفعاليات في القرى المسيحية الحدودية جاء جامعًا وثابتًا"، وأكد أن "هذه المناطق، رغم الظروف الصعبة التي تعيشها، لا تتعامل مع لبنان كخيار ظرفي، بل كهوية نهائية ومرجعية سياسية ووطنية".

وقال رحمة إن أبناء هذه القرى "لا يرضون بغير تراب الوطن، ولا بغير العلم اللبناني لكي يرفرف في بلداتهم وقراهم"، مشددًا على أن هذا الموقف يقطع الطريق على أي محاولة لتشويه موقف الأهالي أو استخدام معاناتهم في سياقات سياسية لا تمثلهم. ويذكر أن بلديات ومخاتير وفعاليات القرى المسيحية الحدودية في جنوب لبنان قد أصدروا بيانًا مشتركًا نفوا فيه بشكل قاطع ما جرى تداوله عن توجه قادة من هذه القرى إلى مسؤولين إسرائيليين، بهدف طلب ضمّ القرى ومنح أبنائها الجنسية الإسرائيلية، ووصفوا هذه الادعاءات بأنها "ملفقة ولا تمتّ إلى الواقع بأي صلة". من جانبه، ردّ النائب أديب عبد المسيح على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن ما تردد عن رغبة بعض البلدات المسيحية الجنوبية في الانضمام إلى إسرائيل، مؤكدًا رفض هذا الطرح وتمسك اللبنانيين بوطنهم. وقال عبد المسيح، في منشور عبر منصة "إكس"، إن غالبية المسيحيين في لبنان يعارضون سلاح حزب الله والوجود الإيراني، ويؤيدون حصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية، ويقفون خلف الشرعية اللبنانية.

وأضاف مخاطبًا نتنياهو: "لا تحلم أبدًا، أو حتى تتخيل، أننا نفكر، ولو في أسوأ ظروفنا، بترك لبنان أو أن تفكر أي بلدة مسيحية أو إسلامية بالانضمام إلى كيانكم تحت أي ظرف".

وأكد عبد المسيح اعتزازه بالدولة اللبنانية ورئيس الجمهورية والعلم اللبناني، وبجميع مكونات المجتمع اللبناني، قائلاً: "نحن فخورون بدولتنا، وأرزنا، وعلمنا، وشيعتنا، وسنيتنا، ودروزنا، وعلوييننا، ومسيحيينا اللبنانيين، والأهم من ذلك بتاريخنا وجغرافيتنا وهويتنا".

جلسة حافلة لمجلس الوزراء اللبناني

يعقد مجلس الوزراء جلسة بعد ظهراليوم الخميس في السراي الكبير، لمتابعة البحث في المستجدات السياسية والأمنية والإنسانية، إضافة إلى بنود عادية ومنظمة وشؤون وظيفية مدرجة على جدول الأعمال.

ومن أبرز البنود المطروحة على جدول الأعمال، طلب وزارة الأشغال العامة والنقل الموافقة على منح تراخيص نقل جوي دولي منتظم في مطار "الشهيد الرئيس رينيه معوض" في القليعات، وطلب الهيئة العليا للإغاثة ومجلس الجنوب الإجازة لهما بشراء بيوت جاهزة، وفق الحاجة، لإيواء من تهدمت منازلهم بفعل الاعتداءات الإسرائيلية، عبر التعاقد المباشر سندًا إلى قانون الشراء العام في حالات الطوارئ والكوارث، وذلك بعد استقصاء الأسعار.

ويتضمن جدول الأعمال أيضًا طلب وزارة العدل الموافقة على ثلاثة مشاريع اتفاقيات بين لبنان والمملكة المغربية، تتعلق بالمساعدة المتبادلة في المسائل الجنائية، وتسليم المطلوبين، ونقل المحكوم عليهم.

وفي الجانب المالي، تعرض وزارة المالية ملف بدلات الإيجار للإدارات العامة المعقودة بالدولار الأميركي، وهو ملف يرتبط مباشرة بكلفة تشغيل الإدارات العامة في ظل الضغوط المالية التي تواجهها الدولة، والحاجة إلى إعادة ضبط الإنفاق العام وفق قواعد أكثر وضوحًا.

كما يطرح جدول الأعمال ملف الأبنية المتصدعة في مدينة طرابلس، بناءً على عرض وزارة الداخلية والبلديات، في بند يحمل بعدًا إنسانيًا وسلامة عامة، نظرًا إلى تكرار المخاوف من انهيار مبان متضررة أو مهددة، وما يستدعيه ذلك من تدخل رسمي لتحديد المسؤولياتَ واتخاذ إجراءات وقائية.

وفي ملف الاتصالات، يبحث مجلس الوزراء طلب وزارة الاتصالات الموافقة على مشروع مرسوم يرمي إلى تنظيم الوزارة، وتوزيع الصلاحيات بين إداراتها ومختلف وحداتها، وتحديد ملاكها وشروط التعيين في بعض وظائفها، في خطوة ترتبط بتحديث البنية الإدارية للوزارة وتحسين إدارتها لقطاع حيوي يشكل أحد مصادر الإيرادات والخدمات الأساسية في الدولة.

نفي لبناني: لا معلومات من إسرائيل بمنع ضباط من دخول الجنوب

نفت مراجع رسمية لبنانية صحة المعلومات المتداولة بشأن تسلّم الجيش اللبناني لائحة إسرائيلية تضم أسماء ضباط، بينهم ضباط كبار، يُزعم أن إسرائيل طالبت بمنع انتشارهم في جنوب لبنان. وجاء النفي بعد تداول مواقع إخبارية وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي معلومات تحدثت عن أن إسرائيل سلّمت الجانب اللبناني لائحة بأسماء ضباط في الجيش، مدعية أنهم يسرّبون معلومات إلى حزب الله. وبحسب ما أورد فريق Factcheck-Lebanon في وزارة الإعلام، فقد جرى التواصل مع المراجع الرسمية المعنية للتحقق من صحة هذه الادعاءات، التي أكدت أن الجيش اللبناني "لم يتسلّم أي لائحة من هذا النوع".

وشددت المراجع نفسها على أن ما يتم تداوله بشأن تسليم إسرائيل لائحة بأسماء ضباط في الجيش اللبناني والمطالبة بمنع انتشارهم في الجنوب هو "خبر مضلل ومفبرك وعار من الصحة". ويأتي هذا النفي في ظل استمرار تداول معلومات غير موثقة تتعلق بالوضع الأمني في جنوب لبنان، بالتزامن مع تنفيذ الترتيبات الأمنية وانتشار الجيش اللبناني في عدد من المناطق الحدودية. وتدعو الجهات الرسمية باستمرار إلى التثبت من صحة الأخبار المتداولة والاعتماد على المصادر الرسمية، ولا سيما في القضايا الأمنية والعسكرية، لما قد تسببه الأخبار المفبركة من بلبلة وإثارة للرأي العام.

دمشق: إعلاميون لبنانيون على لائحة المنع

علم من مصادر في بيروت أن السلطات السورية أدرجت أسماء عدد من الإعلاميين اللبنانيين على لوائح المنع من دخول سوريا عبر المعابر الحدودية، وذلك على خلفية مواقف تعتبرها دمشق تشويهاً لمواقف القيادة السورية الجديدة.

وبحسب المعلومات، ترى الجهات السورية أن هؤلاء الإعلاميين يتبنون خطاباً متقاطعاً، ويحاولون تسويق أنفسهم على أنهم مقربون من السلطات الجديدة في سوريا. كما تعتبر أن بعض مواقفهم، ولا سيما في ما يتعلق باللف اللبناني، تُعدّ تحريفاً لموقف السلطة الجديدة في دمشق، خصوصاً من خلال الترويج لمعلومات عن تدخل عسكري سوري في لبنان، ما دفع إلى اتخاذ قرار بمنعهم من دخول الأراضي السورية.

رسالة تحذير إسرائيلية لبلدات جنوبية

وجّه الجيش الإسرائيلي رسالة جديدة إلى أهالي عدد من البلدات الحدودية في جنوب لبنان، دعاهم فيها إلى منع دخول من وصفهم بـ"الغرباء" إلى قراهم، بمن فيهم عناصر حزب الله.

وشملت الرسالة بلدات إبل السقي، ومرجعيون، والقليعة، وبرج الملوك، ودير ميماس، حيث طلب الجيش الإسرائيلي من السكان "منع لجوء الغرباء إلى بلداتهم، ومن بينهم عناصر من حزب الله"، وفق ما ورد في نص الرسالة.

وتأتي هذه الرسالة في ظل استمرار التوتر على الحدود الجنوبية، وتواصل التحركات العسكرية الإسرائيلية والرسائل الموجهة إلى سكان المناطق الحدودية، بالتزامن مع تصاعد الاستهدافات والعمليات العسكرية في عدد من البلدات الجنوبية. وتشهد الحدود اللبنانية الجنوبية منذ أشهر توترًا أمنيًا متواصلًا، رغم الجهود الدولية الرامية إلى تثبيت وقف إطلاق النار وخفض التصعيد. وخلال هذه الفترة، كثّف الجيش الإسرائيلي توجيه رسائل وتحذيرات مباشرة إلى سكان عدد

باسيل: ثلاثة مشاهد متناقضة جنوباً

النائب جبران باسيل

رأى رئيس "التيار الوطني الحر" النائب جبران باسيل أن الجنوب اللبناني يعيش اليوم ثلاثة مشاهد متناقضة، تجمع بين صمود الأهالي، ومرارة الاستهدافات الإسرائيلية، وعجز الدولة عن حماية لبنان، على حد تعبيره.

وقال باسيل، في منشور عبر منصة "إكس"، إن المشهد الأول "يكبر القلب"، ويتمثل بتمسك أبناء القرى الحدودية بأرضهم وبمساحة لبنان البالغة ١٠٤٥٢ كيلومترًا مربعًا، رغم الظروف الأمنية الصعبة.

وأضاف أن المشهد الثاني "محزن"، ويتمثل في استهداف إسرائيل مديرة مدرسة مع أفراد من عائلتها، في إشارة إلى الغارة الإسرائيلية التي أدت إلى استشهاد المربية ومديرة مدرسة "سلمان شمعون للروضات" إسبيرانزا فخري غندور مع عدد من أفراد عائلتها.

واعتبر باسيل أن المشهد الثالث "مخيف"، ويتمثل، بحسب وصفه، في "عجز السلطة أمام اتفاق كشف لبنان وأعطى الغطاء لإسرائيل للاعتداء والاحتلال، ومنعنا حتى من أن نتشكى، وجعلنا نخاف أكثر على لبنان".

وتأتي مواقف باسيل في ظل استمرار التوتر على الحدود الجنوبية، مع تواصل الاستهدافات الإسرائيلية في عدد من البلدات، رغم المساعي الدولية الرامية إلى تثبيت التهدئة. كما يشهد الداخل اللبناني سجالًا سياسيًا متواصلًا حول فعالية التفاهمات الأمنية وآليات تنفيذها، ودور الدولة في حماية السيادة وبسط سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية، في وقت تتباين فيه مواقف القوى السياسية بشأن تقييم نتائج هذه التفاهمات وانعكاساتها على الواقع الأمني في الجنوب.

موعد النطق بالحكم في جريمة شويت

أكثر من ثلاث سنوات مضت على الجريمة التي هزّت بلدة شويت في قضاء بعبدا في كانون الثاني ٢٠٢٢، عندما تحوّل خلاف داخل مطعم إلى مأساة انتهت بمقتل غسان أبو سعيد على يد سلمان أبو سعيد، قبل أن يسلّم الأخير نفسه إلى الأجهزة الأمنية. يومها، لم تتوقف تداعيات الحادثة عند حدود الجريمة، إذ أُحرق محل المتهم، فيما تدخل الجيش اللبناني لاحتواء التوتر الذي شهدته البلدة. لكن، وبعد مرور سنوات، لا تزال القضية تراوح مكانها، فيما ينتظر ذوو الضحية كلمة القضاء.

وبحسب معلومات كان من المقرر أن تُعقد جلسة النطق بالحكم يوم الأربعاء (أمس)، وذلك بعد سلسلة طويلة من التأجيلات التي تعاقبت لأسباب مختلفة؛ فتارةً بسبب غياب محامي الدفاع، وطورًا لعذر طبي يتعلق بالمتهم، وفي جلسات أخرى نتيجة عدم توافر آلية لنقل المتهم من مكان توقيفه في سجن عاليه إلى المحكمة المختصة في سجن رومية.

وفي حديثهم، لا يخفى ذوو الضحية استياءهم مما يعتبرونه مماطلة مستمرة في مسار المحاكمة، ويقولون إنهم يشعرون بأن قضية ابنهم تُؤجل مرة بعد أخرى، وإن معاناتهم تتجدد مع كل جلسة لا تنعقد أو لا تُستكمل. ويرى أفراد العائلة أن تكرار تأجيل الجلسات، سواء بسبب طلبات الدفاع أو عدم سوق المتهم، يطيل أمد القضية ويؤخر الوصول إلى العدالة.

وفي المقابل، يطرح هذا الواقع أسئلة مشروعة حول مسؤولية الجهات المعنية عن ضمان انتظام المحاكمات. فإذا كانت طلبات التأجيل حقًا قانونيًا متى استندت إلى أسباب مبررة، فإن تكرارها بصورة تؤدي إلى تعطيل الفصل في الدعوى يفرض على المحكمة ممارسة صلاحياتها التي يمنحها اليها القانون.

كما يثير عدم نقل المتهم إلى جلسات المحاكمة، بحجة غياب الآلية اللوجستية، تساؤلات حول مدى قدرة الأجهزة الأمنية على تأمين مستلزمات سير العدالة، إذ إن تنفيذ مذكرات الإحضار وسوق الموقوفين يشكل جزءًا أساسيًا من حسن سير المحاكمات، ولا ينبغي أن يتحول إلى سبب دائم لتعطيلها.

وفاة النائب السابق جورج قصارجي

جورج قصارجي

توفي النائب السابق جورج قصارجي عن عمر ناهز ٨٨ عامًا. وعُرف قصارجي في القطاع الصناعي في لبنان وعدد من الدول العربية، قبل دخوله العمل السياسي وانتخابه نائبًا عن دائرة البقاع الثانية في دورات ١٩٩٢ و١٩٩٦ و٢٠٠٠ و٢٠٠٥.

وخلال مسيرته النيابية، شارك في عدد من اللجان، بينها لجنة الأشغال العامة والنقل، ولجنة الإعلام والبريد والمواصلات، كما تولى مهمة مقرر لجنة تكنولوجيا المعلومات.

وكان قصارجي من أعضاء الكتلة الشعبية التي كان يرأسها النائب الراحل إلياس سكاف.

إدانة ضابط سوري في النمسا

أدانت محكمة نمساوي، مسؤولًا أمنيًا سوريًا سابقًا من عهد الرئيس السابق بشار الأسد، بتهم تتعلق بالتعذيب والاعتداء الجنسي وإساءة معاملة معارضين خلال الفترة الممتدة بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٣.

وقضت المحكمة في العاصمة فيينا بسجن المتهم خالد ح. لمدة ثماني سنوات، بعد إدانته بارتكاب أعمال تعذيب والتسبب في أذى جسدي جسيم، والإكراه في ظروف مشددة، والاعتداء الجنسي، خلال توليه رئاسة جهاز المخابرات العامة في محافظة الرقة.

واستند الحكم إلى شهادات أكثر من ١٢ ضحية، تحدثوا أمام المحكمة عن تعرضهم للضرب، والصعق بالكهرباء، وسكب المياه الساخنة والباردة عليهم، إلى جانب أشكال أخرى من سوء المعاملة أثناء احتجازهم.

وبحسب ملف القضية، فإن الجرائم المنسوبة إلى المتهم وقعت قبل أكثر من عشر سنوات، خلال السنوات الأولى من اندلاع النزاع في سوريا.

وكان خالد ح. قد وصل إلى النمسا عام ٢٠١٥ طالبًا اللجوء، فيما لا تزال ظروف خروجه من سوريا ووصوله إلى أوروبا تثير تساؤلات، بحسب ما أوردته وسائل إعلام نمساوية.

وتندرج هذه القضية ضمن سلسلة محاكمات تشهدها دول أوروبية استنادًا إلى مبدأ الولاية القضائية العالمية، الذي يتيح ملاحقة المتهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، حتى وإن ارتُكبت خارج أراضي تلك الدول. وخلال السنوات الأخيرة، أصدرت محاكم في ألمانيا وفرنسا والسويد والنمسا أحكامًا بحق مسؤولين وعناصر سابقين في أجهزة الأمن السورية، في قضايا تتعلق بالتعذيب والاعتقال والانتهاكات التي رافقت السنوات الأولى من النزاع السوري، مستندة إلى شهادات ناجين ووثائق وتحقيقات موسعة.

حماس: حلّ لجنة الطوارئ الحكومية

اشارت حركة "حماس" الى اننا نؤكد التزامنا بتطبيق اتفاق وقف إطلاق النار ومواصلة العمل لانتقال إدارة القطاع إلى اللجنة الوطنية.

ولفتت "حماس" في بيان، الى ان الخطوة المسؤولة بحل لجنة الطوارئ الحكومية تأتي ضمن استكمال ترتيبات نقل مهام الإدارة إلى اللجنة الوطنية.

وحذرت من سعي الاحتلال لعرقلة تنفيذ الاتفاق وفرض فراغ إداري لتعميق المعاناة ومنع إعادة الحياة لقطاع غزة.

وطالبت الوسطاء والدول الضامنة بالتحرك العاجل والضغط على الاحتلال لوقف محاولاته عرقلة تنفيذ الاتفاق. كما طالبت بسرعة تمكين اللجنة الوطنية لإدارة غزة من دخول القطاع وبدء مهامها فورا لتفويت الفرصة على الاحتلال.

آلاف الاعتقالات في قضايا الاتجار بالبشر

أعلنت المنظمة الدولية للشرطة الجنائية "الإنتربول"، أنه "أدت حملة دولية منسقة لمكافحة الاتجار بالبشر إلى تحديد هوية ٢٬٠٧٠ ضحية، واعتقال ١٬٠٢٤ مشتبهًا به، وفتح ٤٦٥ تحقيقًا".

وذكرت أنه "جُمعت هذه الجهود ضمن عملية "السلسلة العالمية" التي نُفذت بين ٨ و١٢ حزيران، وشاركت فيها أجهزة إنفاذ القانون من ٥٩ دولة عبر أفريقيا والأميركيتين وآسيا وأوروبا، في إطار استهداف شبكات الاتجار بالبشر المتورطة في الاستغلال الجنسي، والعمل القسري، والأنشطة الإجرامية، والتسول القسري".

ولفتت الى أنه "قد قادت العملية سلطات النمسا ورومانيا، وجرى تنسيقها بشكل مشترك مع الإنتربول ويوروبول وفرونتكس وأميريبول، وأسفرت عن ٣٣٤ عملية اعتقال لجرائم الاتجار بالبشر و٦٩٠ لجرائم مرتبطة بها".

وكشفت أنه "خلال الأيام الخمسة للعملية، نفذت الشرطة وسلطات الحدود ووحدات مكافحة الاتجار بالبشر عمليات تفتيش في المعابر الحدودية والمطارات ومراكز النقل، إضافة إلى مواقع حُددت كنقاط ساخنة بناءً على التحقيقات. وتم إنشاء مركزين دوليين للقيادة في سكوبيه (مقدونيا الشمالية) وريو دي جانيرو (البرازيل)، لتسهيل التنسيق والتحليل والتواصل المباشر بين الدول".

وأوضحت أنه "في البرازيل، فككت الشرطة الفيدرالية شبكة عابرة للحدود كانت تنقل الضحايا إلى كمبوديا لإجبارهم على عمليات احتيال إلكتروني، حيث تم تحديد ٤٠٦ ضحايا، بينهم ٨٣ برازيليًا و٣٢٣ أجنبيًا، وإصدار نشرات حمراء وزرقاء بحق مشتبه بهم".

في الأرجنتين، نفذت الشرطة الفيدرالية مداهمتين، وأنقذت طفلين بوليفيين كانا يعملان قسرًا في متجر، واعتقلت المتورطين، مع الكشف عن شبكة استغلال أوسع. وفي بلجيكا، اعتُقل ١٧ مشتبهًا بهم بعد تفكيك شبكة كانت تستدرج فتيات قاصرات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتحتجزهن لإجبارهن على العمل في شبكات دعارة في بلجيكا وفرنسا.

وقال الأمين العام للإنتربول فالديتسي أوركيزا: "لا يزال الاتجار بالبشر من أكثر أشكال الجريمة المنظمة ربحًا وانتشارًا في العالم، حيث يدر مئات المليارات سنويًا، ويتسبب بأضرار جسيمة وطويلة الأمد للضحايا".

ماكرون يبدأ صفحة جديدة مع دمشق

الرئيس أحمد الشرع يستقبل الرئيس إيمانويل ماكرون

رحّب الرئيس السوري أحمد الشرع بالدور الذي لعبته فرنسا في سوريا، معتبرًا أنها من "أصدقاء الشعب السوري"، وذلك بالتزامن مع وصول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى دمشق في أول زيارة يقوم بها رئيس دولة من الاتحاد الأوروبي إلى سوريا منذ سقوط نظام الرئيس السابق بشار الأسد عام ٢٠٢٤.

وقال الشرع، في مقابلة مع قناة "بي إف إم تي في" الفرنسية، إن فرنسا كانت داعمة للشعب السوري خلال الثورة، وساهمت في دعم مساره نحو الحرية والكرامة في مواجهة النظام السابق، مشيرًا إلى أن باريس واصلت أداء "دور بناء" بعد سقوط الأسد.

وفي المقابل، أعلن ماكرون، فور وصوله إلى دمشق، أن زيارته تهدف إلى تأكيد التزام فرنسا تجاه الشعب السوري، والعمل من أجل "سوريا ذات سيادة وموحدة بتنوعها وتعيش بسلام مع جيرانها"، داعيًا إلى فتح صفحة جديدة من الاستقرار والسلام.

واستقبل وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني الرئيس الفرنسي في مطار دمشق، فيما يرافق ماكرون وفد يضم عددًا من كبار رجال الأعمال الفرنسيين، في مؤشر إلى اهتمام باريس بالمشاركة في إعادة إعمار سوريا وتعزيز التعاون الاقتصادي. وبحسب مسؤول في الرئاسة الفرنسية، ستتركز المباحثات على ملف إعادة الإعمار، إلى جانب دعم سوريا الحرة التي تحترم جميع مكوناتها، كما سيلتقي ماكرون شخصيات سورية تمثل خلفيات سياسية واجتماعية مختلفة. وتأتي الزيارة بعد أشهر من لقاء جمع الشرع وماكرون في باريس، في أول زيارة للرئيس السوري إلى دولة أوروبية منذ التغيير السياسي في دمشق، فيما تعد فرنسا من أبرز الدول الأوروبية التي دعت إلى رفع العقوبات الغربية عن سوريا لدعم تعافي اقتصادها.

وتُعد زيارة ماكرون إلى دمشق محطة بارزة في مسار إعادة انفتاح الدول الأوروبية على سوريا، بعد سنوات من القطيعة السياسية التي أعقبت اندلاع الحرب. كما تعكس تحولًا في مقاربة باريس تجاه دمشق، مع التركيز على دعم الاستقرار، وإعادة الإعمار، وتشجيع الاستثمارات، إلى جانب تعزيز الحوار السياسي مع القيادة السورية الجديدة، في وقت تسعى فيه دمشق إلى توسيع علاقاتها الدولية واستقطاب الدعم اللازم لإعادة بناء مؤسسات الدولة والاقتصاد بعد أكثر من عقد من الصراع.

إسرائيل ترفض تجديد معاهدة المياه مع الأردن

ترفض إسرائيل المصادقة مجددًا على اتفاق يتيح تزويد حصة الأردن المنصوص عليها باتفاقية وادي عربة بكميات إضافية من المياه بأسعار مخفضة، في خطوة تثير غضبًا في عمّان، وسط تقديرات بإمكان أن ترد المملكة على عدم تجديد الاتفاق.

وبحسب ما أوردت هيئة البث العام الإسرائيلية "كان ١١"، فإن الاتفاق، الذي أُدرجت مبادئه الأساسية في اتفاق وادي عربة، لم يوقع حتى الآن، فيما قالت مصادر تحدثت إلى الهيئة إنه لا يوجد في هذه المرحلة موعد متوقع للتوقيع. ولم يصدر عن الأردن تعليق رسمي على عدم تجديد الاتفاق الخاص بإضافة كميات المياه للمملكة. غير أن مصدرًا أردنيًا وصفته "كان ١١" بأنه "مقرب إلى السلطات" قال إن "موضوع المياه مهم جدًا بالنسبة لنا، وهو أيضًا جزء من اتفاق السلام". وتعكس هذه التصريحات، بحسب التقرير، عدم الرضا في الجانب الأردني من تحويل ملف المياه، الذي بقي في معظم سنوات "اتفاق السلام" ملفًا منفصلًا عن الخلافات السياسية، إلى ورقة مساومة من وجهة نظر إسرائيلية.

ويعاني الأردن من أزمة مياه حادة، ما يجعل الاتفاق مع إسرائيل ذا أهمية خاصة بالنسبة للمملكة، في ظل حاجتها إلى كميات إضافية من المياه لمواجهة النقص القائم. وأشار التقرير إلى أن الأردن يتحرك كذلك خلف الكواليس في هذا الملف. وكانت "كان ١١" قد ذكرت، في آذار الماضي، أن العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، اشترط عقد لقاء مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بسلسلة مطالب تتعلق بالقضية الفلسطينية، وكذلك بتجديد اتفاق تزويد الأردن بكميات إضافية من المياه. ويأتي رفض إسرائيل تجديد الاتفاق في مرحلة تشهد توترًا سياسيًا متواصلًا مع الأردن، على خلفية الحرب الإسرائيلية على غزة والملف الفلسطيني، فيما يشكل ملف المياه أحد أكثر الملفات حساسية في العلاقات بين الجانبين، لارتباطه المباشر باتفاق السلام وباحتياجات الأردن الأساسية.

وبموجب اتفاقية السلام الموقعة بين الجانبين عام ١٩٩٤، تزود إسرائيل الأردن بـ٥٠ مليون متر مكعب سنويا من مياه بحيرة طبرية، يتم نقلها عبر قناة الملك عبد الله إلى المملكة، مقابل سنت واحد (الدولار = ١٠٠ سنت) لكل متر مكعب.

وفي تموز ٢٠٢١، توصل الأردن وإسرائيل إلى اتفاق تزود بموجبه الأخيرة المملكة بـ٥٠ مليون متر مكعب من المياه الإضافية المشتراة، بموجب اتفاقية موقعة بينهما عام ٢٠١٠، انبثقت عن اتفاقية "وادي عربة" الموقعة عام ١٩٩٤.

وبموجب الترتيبات الحالية، تنقل إسرائيل إلى الأردن ١٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويًا، تشمل ٥٠ مليون متر مكعب نصت عليها اتفاقية السلام، و٥٠ مليون متر مكعب إضافية تُزوَّد بموجب تفاهمات لاحقة وبشروط سعر وآلية دفع مختلفة.

اتهام يمني لإيران بإرسال خبراء

رشاد العليمي

طالب رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي بفتح تحقيق دولي مستقل وتشديد العقوبات على جماعة الحوثيين، غداة هبوط طائرة إيرانية في مطار صنعاء الدولي، معتبرًا أن الحادثة تمثل "خرقًا سافرًا للسيادة اليمنية وتحديًا للنظام الدولي".

وقال العليمي، خلال لقائه سفراء الدول الراعية للعملية السياسية في اليمن في العاصمة السعودية الرياض، إن المعلومات الأولية تشير إلى أن الرحلة لم تكن إنسانية، بل نقلت، بحسب قوله، خبراء عسكريين وأمنيين إيرانيين متخصصين في تطوير الصواريخ والطائرات المسيّرة، إضافة إلى أجهزة اتصالات وتقنيات خاصة بمنظومات القيادة والسيطرة.

وأضاف أن السلطات رصدت أيضًا إغلاق نظام التتبع الخاص بالطائرة بشكل متكرر أثناء تحليقها فوق الأجواء اليمنية، معتبرًا أن ذلك يعزز الشكوك بشأن طبيعة المهمة التي نفذتها الرحلة. ودعا العليمي المجتمع الدولي إلى التطبيق الصارم لقرارات مجلس الأمن، ولا سيما القرار ٢٢١٦، وتشديد الرقابة لمنع استخدام المطارات والموانئ والطيران المدني في نقل المعدات العسكرية.

وحذر من أن تحول أمن الملاحة الدولية وخطوط الطاقة والاقتصاد العالمي إلى "رهينة لحسابات ميليشيات إيران"، بحسب تعبيره، يمثل تهديدًا يتجاوز حدود اليمن. كما اتهم جماعة الحوثيين بتوجيه موارد مالية كبيرة لشراء وتهريب الأسلحة وتمويل خلايا سرية لتنفيذ عمليات اغتيال في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة المعترف بها دوليًا، بدلًا من صرف رواتب الموظفين.

وجدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني التزام حكومته بخيار السلام وفق المرجعيات المتفق عليها، مؤكدًا في الوقت نفسه الاستعداد للرد على أي تصعيد عسكري ميداني. وأشاد العليمي بالدور الذي تؤديه المملكة العربية السعودية في دعم جهود السلام والاستقرار في اليمن، مثمنًا مساهمتها في تمويل مشاريع الإغاثة والتنمية وإعادة الإعمار، ودعم البنك المركزي اليمني، إضافة إلى مشاريع الخدمات الأساسية في مختلف المحافظات.

وتأتي هذه التصريحات في ظل تصاعد التوتر بين الحكومة اليمنية والحوثيين بشأن حركة الملاحة الجوية إلى مطار صنعاء، وسط اتهامات متبادلة حول استخدام المرافق المدنية لأغراض عسكرية. ويُعد القرار ٢٢١٦ الصادر عن مجلس الأمن الدولي أحد أبرز المرجعيات الدولية المتعلقة بالأزمة اليمنية، إذ ينص على فرض عقوبات على قيادات حوثية، ويطالب الجماعة بالانسحاب من المناطق التي سيطرت عليها وتسليم الأسلحة للدولة، فيما لا تزال الجهود الإقليمية والدولية مستمرة لإحياء مسار التسوية السياسية وإنهاء النزاع المستمر منذ سنوات.

شبكة تهريب على حدود غزة أبطالها مصريون وجنود إسرائيليون

أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" تفكيك شبكة تهريب دولية كانت تنشط في نقل البضائع إلى قطاع غزة، وتضم، بحسب التحقيقات الإسرائيلية، تجارًا فلسطينيين ومواطنين مصريين وجنودًا إسرائيليين.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن التحقيق كشف ما وصفته الأجهزة الأمنية بإحدى أكبر وأخطر قضايا التهريب التي جرى كشفها خلال السنوات الأخيرة، مشيرة إلى أن قيمة البضائع التي كان مخططًا نقلها عبر الشبكة بلغت مئات ملايين الشيكلات.

وبحسب القناة العاشرة الإسرائيلية، ضمت الشبكة تجارًا من الضفة الغربية وقطاع غزة، إلى جانب مواطنين مصريين وجنودًا من إحدى الكتائب العسكرية الإسرائيلية، عملوا ضمن مسار تهريب منظم جرى تطويره تدريجيًا على مدى فترة طويلة.

وأشارت التقارير إلى أن أحد أبرز المشتبه بهم هو جمال الشيخ من رام الله، والذي قالت إنه ينتمي إلى عائلة فلسطينية معروفة، مضيفة أن التحقيقات تناولت أيضًا صلات عائلية تربطه بحسين الشيخ، نائب رئيس السلطة الفلسطينية.

ووفقًا للرواية الإسرائيلية، بدأت عمليات التهريب بنقل سلع استهلاكية أساسية، قبل أن تتوسع لاحقًا لتشمل مواد ومعدات تصنفها إسرائيل على أنها "مزدوجة الاستخدام"، من بينها بطاريات، وألواح شمسية، وهواتف خلوية، وأجهزة كهربائية، ودراجات كهربائية، وقطع غيار سيارات.

وأضافت أن الشبكة اعتمدت مسارات تهريب معقدة ووسطاء متعددين لإخفاء الشحنات، فيما نُقلت بعض البضائع بمساعدة جنود إسرائيليين، بحسب ما ورد في التحقيق.

وأكدت التقارير أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أوقفت نشاط الشبكة بعد تنفيذ عمليات استخباراتية أدت إلى اعتقال عدد من المشتبه بهم في شباط ٢٠٢٦، قبل ساعات من تنفيذ عملية تهريب كانت تشمل شحنة تُقدّر قيمتها بنحو ٢٠٠ مليون شيكل.

كما أفادت بأن لائحة الاتهام بحق جمال الشيخ تضمنت أيضًا تهمة حيازة مسدس من نوع "غلوك" وذخيرة، استنادًا إلى ما ورد في التحقيقات الإسرائيلية.

وتفرض إسرائيل قيودًا مشددة على دخول البضائع إلى قطاع غزة، ولا سيما المواد التي تصنفها بأنها "مزدوجة الاستخدام"، باعتبار أنها قد تُستعمل لأغراض مدنية أو عسكرية. وخلال السنوات الماضية، أعلنت السلطات الإسرائيلية مرارًا عن إحباط شبكات تهريب عبر مسارات مختلفة، في حين تؤكد جهات فلسطينية أن القيود المفروضة على دخول السلع والمواد الأساسية تفاقم الأوضاع الإنسانية والاقتصادية في القطاع. ولم يصدر حتى الآن تعليق رسمي من الجانب المصري أو من السلطة الفلسطينية أو من الجهات المذكورة في الرواية الإسرائيلية بشأن هذه الاتهامات.

أسبوع لبناني... تتمة الأولى

اما بالنسبة الى موعد زيارة رئيس الجمهورية الى واشنطن في الحادي والعشرين من تموز الجاري، فإن دوائر قصر بعبدا لم تتبلغ أي شيء بعد، إنما هناك ترقب لزيارة السفير الأميركي ميشال عيسى الى بعبدا، وسيطلع رئيس الجمهورية على بعض التفاصيل.

لا موعد للإنسحاب

لكن السفير الإسرائيلي في واشنطن يحييل ليتر كرر القول الثلاثاء: "لا انسحاب إسرائيلي قبل نزع سلاح حزب الله، وسيكون تدريجيًا ويرتبط بالأداء أي كلما تقدم الجيش اللبناني في نزع السلاح توسعت الانسحابات الإسرائيلية".

أكد مسؤولون في قيادة المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، أنه لا موعد محددا لانسحاب القوات من شمال وجنوب "الخط الأصفر" في جنوب لبنان.

ووفقاً لموقع "والا" الإخباري، فإن الانسحاب مرتبط بجاهزية الجيش اللبناني لتنفيذ مهامه في المنطقة، مشيراً إلى أن الضباط الإسرائيليين يعربون عن تشككهم في قدرة الجيش اللبناني على تنفيذ الاتفاق الإطاري الموقع بين بيروت وتل أبيب، وذلك لأن نسبة كبيرة من منتسبي الجيش اللبناني هم من الطائفة الشيعية، مما يجعلهم، بحسب التقديرات الإسرائيلية غير قادرين على مواجهة حزب الله على الأرض.

وأكد أحد الضباط الإسرائيليين "أن قادة الجيش اللبناني كانوا قد وعدوا الأميركيين والأوروبيين، بعد عملية السهام الشمالية بتطهير القرى الحدودية من الأسلحة والمسلحين، لكنه وصف هذه الوعود بأنها كذبة لأن القادة خافوا من رد حزب الله".

وفي السياق، تحدثت مصادر دبلوماسية عن ان الجانب الاسرائيلي ابلغ واشنطن ملاحظات تتعلق ببعض الضباط، وطالب بإبعادهم عن جنوب وشمال الليطاني.

وحول نقل المفاوضات الى روما، كشف مصدر دبلوماسي لبناني ان الفكرة قدمتها واشنطن وتبنتها اسرائيل للتحرر من الضغط الاميركي.

وكشف في تل أبيب، أن اسرائيل هددت بتقديم دعاوى امام القضاء الاميركي ضد لبنان بإيواء ":منظمات ارهابية"، في إشارة إلى "حزب الله" وحركة "حماس".

في المقابل، يُتوقع ان يبدأ في النصف الثاني من تموز، تحديد المناطق التجريبية.

عون

واعتبر الرئيس جوزاف عون الذي ثبت موعد زيارته الى الولايات المتحدة بانتظار الاجراءات البروتوكولية امام وفود زارته، بينها وفد من جمعية المصارف انه بات من الواجب ان نبدأ بتلمّس تنفيذ بعض بنود "صيغة الاطار" في الفترة القصيرة المقبلة، رافضاً ان يفاوض احد عن لبنان، معتبراً ان هناك فريقاً في لبنان تختلف خياراته عن خيارات غالبية اللبنانيين، وهو خاضع للتأثير الايراني عليه، داعياً الولايات المتحدة والدول الصديقة، للضغط على اسرائيل لوقف النار، منذداً باستهداف المدنيين، معرباً عن أله لاستشهاد مديرة مدرسة رسمية في النبطية الفوقا اسبيرنزا غندور مع ثلاثة اشخاص آخرين.

واشار عون الى انه "للمرة الأولى نرى مثل هذا الاهتمام الأميركي بلبنان، وعلينا الاستفادة من هذا الزخم، ومن قدرة الولايات المتحدة على التأثير على إسرائيل لتحقيق الأهداف التي نسعى اليها، وعلى رأسها الانسحاب الإسرائيلي الكامل من لبنان".

وقال عون: إن "الهدف من المفاوضات هو الوصول الى انهاء حالة العداء مع إسرائيل من خلال اتفاقية امنية ولا شيء آخر، مؤكدا على وجود دعم أميركي قوي وتأييد أوروبي وعربي للخطوة اللبنانية ونتائجها لما فيه مصلحة لبنان".

سلام

من جانبه، أكد رئيس الوزراء نواف سلام أن "أولويتنا ستبقى دعم صمود اهلنا في الجنوب، وضمان عودتهم الآمنة والكريمة والعمل على اعادة الحياة الى مدارسهم ومؤسساتهم ومرافقهم العامة".

وقال: "في هذا الظرف الأليم اجدد تأكيد ضرورة تثبيت وقف اطلاق النار والمباشرة بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية في اسرع وقت".

وقدم الرئيس سلام أصدق التعازي الى عائلة المربية الراحلة اسبيرانزا غندور والى سائر اهالي النبطية والاسرة التربوية فيها بعد استشهادها إثر غارة اسرائيلية.

وعقد سلام اجتماعاً مع سفراء وكبار دبلوماسيي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى المملكة المتحدة وسويسرا والنروج وكندا وأستراليا، جرى خلاله البحث في مسار الإصلاحات المالية والاقتصادية.

وأكد خلال اللقاء أن الحكومة مصممة على التوصل إلى برنامج مع صندوق النقد الدولي، التزاماً بما ورد في البيان الوزاري، مشيراً إلى أن هذا البرنامج ليس فقط هدفاً بحدّ ذاته، بل يشكّل مدخلاً أساسياً لاستعادة ثقة المجتمع الدولي بلبنان وفتح الباب أمام مصادر التمويل الدولية التي يحتاج إليها بشدة.

وأشار إلى أن الحكومة كانت قد أحالت إلى مجلس النواب مشروع قانون معالجة الفجوة المالية والانتظام المالي، وهي منفتحة على إدخال أي تحسينات عليه خلال مناقشته في المجلس النيابي. وأضاف: "لكن، للأسف، اندلعت الحرب قبل أن يباشر المجلس النيابي مناقشة المشروع، ونأمل أن يبدأ بذلك قريباً، وستكون الحكومة حاضرة في اللجان النيابية للمساهمة في النقاش وإدخال التحسينات اللازمة. كما ونأمل ان يبت المجلس ايضا بالتعديلات على قانون اعادة هيكلة المصارف".

جشّي

في المقابل، تساءل عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين الجشي: "ماذا حصّل لبنان من اتفاق الإطار؟ وماذا أعطانا اتفاق الإطار؟ فوقف إطلاق النار ليس لكم فيه مكرمة، لأنه كان نتيجة الضغط الأميركي على العدو الإسرائيلي، وكان ضمن الاتفاق في إسلام آباد، وبالتالي ليس لكم فيه فضل، بل أنتم وفي اتفاق الإطار أعطيتم العدو الصهيوني ذريعة للبقاء في أرضنا، وهو لم ينص على الانسحاب، بل أعطى فرصة للعدو الإسرائيلي ليستهدف ضمن ما يسمى بالخط الأصفر، ولمنع اللبنانيين من العودة إلى قراهم، لقد أعطيتم كل شيء لإسرائيل، ولم يعطكم الإسرائيلي شيئًا".

علي الطاهر

في الجنوب، جرى التداول بصورة تظهر رفع علم الاحتلال الإسرائيلي فوق تلة علي الطاهر، من دون معلومات عمّا اذا كان الاحتلال قد دخلها أو تسلل ليلاً لزرع العلم.

تشييع في النبطية

جنوباً، شيعت بلدتا النبطية الفوقا والدوير والاسرة التربوية في النبطية، الشهداء مديرة مدرسة يوسف شمعون الرسمية في النبطية الفوقا المربية اسبيرانزا فخري غندور (زوجة المهندس وسام علي قانصو) ووالدتها شادية احمد نسيب غندور وجمال علي سالم، الذين ارتقوا في غارة لمسيرة معادية استهدفتهم الثلاثاء قرب دار المعلمين في النبطية الفوقا.

ونقلت سيارات اسعاف تابعة "للهيئة الصحية الاسلامية" الجثامين الثلاثة من مستشفى الشيخ راغب حرب في تول الى مكان الاستهداف قرب دار المعلمين، حيث كان في استقبالهم جمع من المواطنين، واقيمت الصلاة على الجثامين في المكان بإمامة السيد علي مرتضى.

بعد ذلك حملت النعوش الثلاثة وقد لفت بالعلم اللبناني في موكب مؤثر الى جبانة بلدة النبطية الفوقا، حيث ووريت في الثرى.

الجيش الإسرئيلي: الاستنزاف في الجنوب

يواجه الجيش الإسرائيلي نقصاً يقارب ١٢ ألف جندي، بينهم نحو ٧ آلاف مقاتل وه آلاف في الوظائف المساندة. في المقابل، تُقلّل بعض أوساط اليمين والائتلاف الحاكم من حجم الأزمة، معتبرةً أن القيادة العسكرية تُضخّم الأرقام للضغط نحو توسيع التجنيد، ولا سيما في صفوف "الحريديم".

وتتضاعف الضغوط مع استمرار توزيع القوات بين قطاع غزة والضفة الغربية والجبهة الشمالية، إلى جانب الاستعداد الدائم لاحتمال توسع المواجهة مع إيران واليمن. ومع تعدد هذه الالتزامات، يتقلّص هامش المناورة أمام القيادة العسكرية الإسرائيلية، ويزداد الحفاظ على الجاهزية تعقيداً، خصوصاً في ظل الاعتماد المكثف على قوات الاحتياط التي تُشكّل بحدّ ذاتها معضلة يصعب حلها.

فقد انخرط عناصر الاحتياط منذ عام ٢٠٢٣ في الجهد العسكري الرئيسي، ومع تكرار الاستدعاءات وإطالة فترات الخدمة، ارتفعت مؤشرات الإرهاق النفسي والاقتصادي والعائلي، وتراجعت الرغبة في مواصلة الخدمة، كما ازدادت صعوبة الاحتفاظ بالضباط وأصحاب الخبرات داخل المؤسسة. وهذه عوامل لا تبدو آثارها فوراً في الميدان، لكنها تؤثر تدريجياً في كفاءة الجيش واستدامة أدائه. والدليل الأكثر وضوحاً على ذلك يتجلى على الجبهة الجنوبية للبنان، حيث يواصل رؤساء السلطات المحلية وسكان المستوطنات الحدودية الشمالية التعبير عن شعور متنام بعدم كفاية الحماية، أي عدم الثقة بقدرة الجيش الإسرائيلي على توفير أمن دائم، وهو عنصر أساسي في العقيدة الأمنية الإسرائيلية. فنجاح أي منظومة دفاعية لا يُقاس بمنع الاختراقات وحسب، بل أيضاً بإبقاء السكان في مناطقهم وإقناعهم بأن حمايتهم مضمونة على المدى البعيد.

وتُفسّر هذه المعطيات حساسية العلاقة بين القيادة العسكرية والقيادة السياسية في المرحلة الراهنة. فالخلاف بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ورئيس الأركان إيال زامير لا يقتصر على إدارة العمليات أو توقيتها، بل يمتد إلى تقدير حدود القدرة العسكرية ذاتها. ولا يزال الجيش الإسرائيلي يمتلك قدرة الردع، لكنه يواجه ضغوطاً متزايدة للحفاظ على هذا التفوق في ظل استنزاف بشري مستمر وتعدد ساحات المواجهة.

نقل جثمان... تتمة الأولى

رئيس وزراء العراق علي الزيدي ورئيس إيران مسعود بزشكيان.

يأتي ذلك، ضمن مراسم تشييع خامنئي التي ستشمل مدينتي النجف وكربلاء في العراق.

وقد صل الرئيس الايراني مسعود بزشكيان إلى النجف في العراق، للمشاركة في استقبال جثمان علي خامنئي.

وكان خامنئي قد اغتيل في **٢٨** شباط **٢٠٢٦** إثر غارات جوية نفذتها القوات الجوية الإسرائيلية والأمريكية على مجمعه السكنى ومقر عمله في العاصمة طهران، وذلك خلال هجوم استهدف كبار المسؤولين الإيرانيين.

وتأكد مقتل المرشد الأعلى (**٨٦** عاماً) الذي كان يحكم البلاد منذ عام **١٩٨٩**، إضافة إلى عدد من أفراد عائلته. لكن إجراءات دفنه لم تجرِ إلا الآن.

احتجاج قطري... تتمة الأولى

وكان المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الانصاري، قد أشار إلى أن "استهداف الناقلة

القطرية أثناء عبورها مضيق هرمز اعتداء مرفوض على أمن الملاحة".وقال: "نطالب إيران بالوقف الفوري للممارسات التي تمس أمن المنطقة أو تهدد الملاحة، ونطالب إيران بالكف عن تعريض إمدادات الطاقة للخطر خدمة لحسابات ضيقة".

وشدد المتحدث باسم الخارجية القطرية، على "أننا نحمل إيران المسؤولية القانونية عن هذا الاعتداء، وما قد يترتب عليه من أضرار".

من جانبها، أشارت وزارة الخارجية السعودية، إلى "أننا ندين ونستنكر بأشد العبارات استهداف إيران ناقلتين سعودية وقطرية خلال عبورهما مضيق هرمز".

ولفتت الى أن "الاعتداءات الإيرانية المرفوضة هي اعتداء على أمن الملاحة الدولية وإمدادات الطاقة العالمية".

وذكرت "أننا نطالب إيران بالوقف الفوري لكل ما يهدد أمن المنطقة وسلامة الملاحة الدولية وإمدادات الطاقة، ونحمل إيران المسؤولية الكاملة عن هذه الاعتداءات وأضرارها وتداعياتها كافة".

وكان موقع "أكسيوس" قد نقل عن مسؤول أميركي، قوله إن "الحرس الثوري الإيراني استهدف سفينة تجارية ثالثة في مضيق هرمز".

وأعلن المسؤول الأميركي أن الولايات المتحدة ستلغي ترخيصاً عاماً كان يجيز بيع النفط الإيراني، منوهًا إلى أن تصرفات إيران في مضيق هرمز "غير مقبولة بتاتاً" وستقابلها عواقب وخيمة بعد الهجمات التي استهدفت ناقلات نفط في هذا الممر المائي الاستراتيجي.

ابنة هانسون... تتمة الأولى

في الانتخابات، وفقًا لاستطلاع رأي جديد.

فقد انخفضت شعبيّة حزب "أمّة واحدة" بمقدار **٩** نقاط مئوية خلال الأسبوعين الماضيين، بعد أن بلغت ذروتها عند **٣١,٥** نقطة مئوية عندما ألقت بولين هانسون خطابها الأول أمام النادي الوطني للصحافة، بحسب استطلاع روي مورغان.

وأثارت هانسون جدلًا واسعًا خلال خطابها الافتتاحي أمام النادي، بدعوتها إلى جعل أستراليا "أحادية الثقافة"، وهو ما زعمت أنه يعني "العيش تحت مظلة ثقافية واحدة".

وتتواجد هانسون حاليًا في لندن للقاء زعيم حزب "الإصلاح في المملكة المتحدة" نايجل فاراج، ولحضور مؤتمر العمل السياسي المحافظ.

وتصدرت هانسون وحزبها استطلاعات الرأي في الأسابيع الأخيرة، وفاز الحزب مؤخرًا بأول مقعد له في البرلمان الفيدرالي عن دائرة فارير. لكن نتائج الاستطلاع الجديد، الذي أجري في الفترة من **٢٩** حزيران إلى **٥** تموز، تُظهر أن تصريحات هانسون حول التعددية الثقافية تُقلل من أصوات حزب "أمّة واحدة". فقد انخفض تأييد الحزب بما لا يقل عن **١٠** نقاط مئوية في العواصم، وفي أكبر ثلاث ولايات: نيو ساوث ويلز، وفيكتوريا، وكوينزلاند.

كما يُظهر الاستطلاع أن زعيم حزب الأحرار، أنغوس تايلور، يفشل في إنعاش حظوظ حزبه.

وتُشير الأرقام إلى أنه لو أُجريت انتخابات فيدرالية اليوم، لفاز حزب العمّال بأغلبية واضحة على حساب حزب أمّة الواحدة أو الائتلاف. وسيكون المتنافسان الرئيسيان في العديد من المقاعد الفيدرالية هما حزب أمّة واحدة وحزب العمال، وبعد فرز الأصوات التفضيلية، سيفوز حزب العمّال بنسبة **٥٦** نقطة مئوية مقابل **٤٤** نقطة مئوية — بحسب توقعات غير مؤكدة. وفي المقابل، يبدو حزب الأحرار وزعيمه أنغوس تايلور عالقَين في ركود السياسة الفيدرالية، حيث لم يحظيا إلا بنسبة **١٩** نقطة مئوية دون تغيير.

تهديدات لبولين هانسون

في الأثناء كشفت ابنة زعيمة "أمّة واحدة"، بولين هانسون، عن أنّ الأخيرة تعرضت لتهديدات بالقتل منذ طفولتها.

وفي مقابلة مع قناة "سكاي نيوز"، قالت لي هانسون إن والدتها عانت الأمرين طوال مسيرتها السياسية.

وأضافت أنها هي نفسها تلقت تهديدات بالقتل نتيجةً لآراء زعيمة الحزب المثيرة للجدل.

وقالت ردًا على سؤال حول الانتقادات الموجهة إلى والدتها:

"انظروا، لقد عانت الأمرّين حقًا، لا شك في ذلك... كل شيء من السجن إلى التهديدات بالقتل. تلقيت تهديدات بالقتل وأنا طفلة أيضًا، واضطررت للاختباء. لذا، نعم، لقد كان الأمر صعبًا".

ومع ذلك، أضافت أن والدتها علمتها كيفية التعامل مع الانتقادات.

وأضافت: "أحد أهم الدروس التي علمتني إياها والدتي هو الصمود والمثابرة، وهذا ما نستفيده منها، فهو لا يزيدنا إلا قوةً وعزيمةً".

أضافت: "عندما أرى الكثير من المعلومات المضللة، وبعض الهجمات الشخصية البشعة والمروعة التي تُشنّ عليّ وعلى والدتي، فإن ذلك يزيدني إصرارًا".

ثم اعترفت بأنه على الرغم من انتقاد والدتها الشديد لسياسات الحياد الكربوني، إلا أنها تمتلك ألواحًا شمسية مثبتة على منزلها في تسمانيا. وقالت: "دعونا نستمر في دعم المنازل والشركات لتركيب الألواح الشمسية، لأنها ضرورية. أتفق تمامًا مع ذلك، ولكن ليس على حساب تدمير بيئتنا".

ودعت أيضًا ائتلاف الأحرار – الوطني المعارض إلى العمل جنبًا إلى جنب مع حزب "أمّة واحدة"، قائلة: "حزب أمّة واحدة ليس عدوًا للائتلاف، فلنعمل معًا".

دمشق... تتمة الأولى

كما هرعت سيارات الإسعاف إلى المكان القريب من القصر العدلي.

وباشرت فرق الأمن الجنائي جمع الأدلة من داخل المقهى ضمن التحقيقات الجارية لكشف ملابسات الهجوم وتحديد الجهة المسؤولة عنه.

للمستقبل كلمة... تتمة الأولى

والنظام، فلا شيء يمنع من اعتماد ثقافتين، أو عدّة ثقافات في شخصيّة واحدة. وإذا أردنا أن نتخلى عن التعددية الثقافية، فسنعود حتماً إلى ما قبل غوف ويتلام والعام ١٩٧٣. وهذا بالتأكيد ما أقلق الكثيرين، بعد الاستماع إلى خطاب هانسون في نادي الصحافة. وكان يمكنها أن تكون أكثر اعتدالاً في مقاربتها، من أجل الحفاظ على التقدّم الذي أحرزته في استطلاعات الرأي قبل شهر من الآن، فإذا بها تعود بحزبها إلى الوراء، وإذا استمرت هانسون في موقفها ضد التعددية، فن المرجح أن تتراجع شعبيتها بشكل ملحوظ من الآن وحتى الانتخابات الفيدرالية في أيار ٢٠٢٨، فيما يبدو أن حزب العمّال يستعيد زخمه، على الرغم ممّا أحدثته الميزانية الفيدرالية من قلق لدى المواطنين. وفي المقابل يبدو أن زعيم المعارضة أنغوس تايلور على صفيح ساخن، فلم تفلح الحركة التغييرية التي جاءت به على حساب سوزان لي، كما لم يفلح تعيين السياسي المخضرم توني أبوت رئيساً لحزب الأحرار، في اجتراح أعجوبة تقيم الحزب من كبوته. ويرفض تايلور التحالف مع هانسون، حتى الآن على أقل تقدير، لكن ربّما يجد نفسه في وقت ما بحاجة إلى تحالف لكي يضمن هزيمة حزب العمّال، ولو على حساب مكانة حزبه ودوره التقليدي في السياسة الأسترالية.

إنّ تحالف هانسون –تايلور، هو الخيار الأقوى لدى المعارضة، إلاّ إذا تغيرت الظروف، وأظهرت استطلاعات الرأي أن حزب العمّال يتراجع بحدّة، وهذا أمر مستبعد في الفترة التي تفصلنا عن الانتخابات.

ج.د.

هل يلغى اتفاق الإطار في ظلّ شدّ الحبال بين لبنان وإسرائيل؟

دمار في الجنوب

–غادة حلاوي:

لا يزال لبنان خاضعًا لمعركة شدّ حبال أميركية داخلية، بين وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، الذي يدفع باتجاه الفصل عن طهران، ونائب الرئيس جي دي فانس، عرّاب وحدة المسارين اللبناني والإيراني. وبين هذين التوجهين، بات لبنان أمام ثلاثة مسارات كان يُفترض أن تفضي إلى حلول مرتقبة، أبرزها تثبيت وقف إطلاق النار والانسحاب الإسرائيلي التدريجي من المناطق المحتلة في جنوب لبنان. إلا أنّ أيّ تطور لم يطرأ حتى الآن على وضع الجنوب، الخاضع لاحتلال مباشر وغير مباشر من قبل إسرائيل.

حتى الساعة، يبدو موقف لبنان محرجاً، إذ لم يُطبَّق أيُّ بند من اتفاق الإطار الموقّع مع إسرائيل، فيما ترفض إسرائيل تنفيذ بنوده إلا وفق شروطها، مع ربط الانسحاب بسحب سلاح حزب الله وتراجعه بالكامل من جنوب الليطاني وشماله. وخلال المفاوضات، كانت قيادة الجيش في منتهى الوضوح برفض ربط الانسحاب بالسلاح، لأنَّ الاحتلال سيكون سبباً لاستمرار وجود السلاح، ثم إنَّه من غير الممكن منع الأهالي من الوجود في بلداتهم بحجة أنَّ من بينهم عناصر في حزب الله. وقد قال قائد الجيش بصراحة: "يمكنني منع السلاح وتحقيق حصريته بيد الجيش، أما مسألة العناصر فهم أبناء الجنوب، ومن غير الممكن منعهم من الوجود داخل بلداتهم ما داموا غير مسلحين".

"اتفاق الإطار" بين الورق والواقع

ويواجه مسار المفاوضات المباشرة عراقيل بالجملة، أبرزها عدم انصياع إسرائيل للضغط الأميركي من أجل منح لبنان خطوات في اتجاه الحل. ورغم ذلك، لا يزال لبنان الرسمي يعوّل على هذا المسار، وقد رفض تسمية أي مندوب للبنان في اللجنة الخماسيةلمنبثقة عن اتفاق إسلام آباد، على أساس أنَّ الدولة هي التي تفاوض، وأنّ المسار مفتوح مع إسرائيل عبر الوسيط الأميركي.

وما بين مسار اتفاق إطار لا وجود له إلا على الورق، ومسار آخر يرفضه لبنان، تواصل إسرائيل سياسة السيطرة والاستباحة للجنوب، وسط غضّ طرف لبناني، بحجة أنّ حزب الله كان السبب في ما حصل، وعليه أن يتحمل المسؤولية. ويتردد هذا الكلام في كواليس المسؤولين، بالتوازي مع التعويل على الزيارة التي يتحضّر رئيس الجمهورية جوزاف عون للقيام بها إلى واشنطن خلال تموز، كموعد مبدئي. وفي المفاوضات المباشرة التي استضافتها واشنطن، كان واضحاً أنّ وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو دخل في سباق مع منافسه السياسي جي دي فانس، وكان في أمسّ الحاجة إلى اتفاق يسجل من خلاله نقطة سياسية. وكان يؤكد للوفد اللبناني أنّ فشل الاتفاق يعني نجاح إسلام آباد.

واستخدم روبيو إسلام آباد كفزّاعة، بينما أخفق الوفد اللبناني المفاوض في الاستفادة من المنافسة الأميركية، وبدلاً من تحقيق مكاسب للبنان، منح روبيو مكاسب من خلال اتفاق صبّ في مصلحة إسرائيل.

كما كان واضحاً تغييب الجناح العسكري عن المفاوضات بصورة فاعلة، إذ اقتصر حضوره على الإطار السياسي الموقّع. وتشير المعلومات إلى أنّه رفض جملة من البنود الواردة في الاتفاق، وأشترط تعديلها، إلا أنَّ السفيرة ندى معوض أرسلت الصيغة النهائية المُعترض عليها، وأبلغت الرئيس عون أنَّ هذه هي الصيغة التي تسلمتها من الوسيط الأميركي، ولم يعد بالإمكان تعديلها.

ويستكمل الضغط الأميركي مساره، فيما لا يقوم لبنان بأيّ خطوة اعتراضية على تعنت إسرائيل وشروطها. ففي لبنان، يسود مسار تفاوضي في منتهى الاستجابة للضغوط والتماهي مع الشروط الإسرائيلية، والتفاوض من موقع الضعيف، تحت حجة أنَّ حزب الله هو من بادر، مع استمرار سياسة الاقتصاص من بيئته لدفعها إلى الاعتراض.

وبين تصريحات المسؤولين الإسرائيليين حول الاتفاق، وتصريحات المسؤولين اللبنانيين المؤيدين له، فارق واسع؛ بين من يعتبره إنجازًا تاريخيًا لمصلحته، وهي إسرائيل، ومن يتعامل مع نتائجه بدافع النكاية بحزب الله، ولا يمانع الذهاب إلى مواجهة معه قد تصل إلى حدّ التصادم بينه وبين الجيش.

علمًا أنّ الجيش اللبناني مستعد لإعادة انتشاره جنوباً، وتشير المعلومات إلى أنَّ خطته جاهزة بكل تفاصيلها، إلا أنَّ المؤسسة العسكرية ترفض تقديم تطمينات لإسرائيل، وتصر على الانسحاب أولًا، لتتولى بعدها التعامل مع ما يسمى "المناطق التجريبية"، التي لا تبدي حماسة لها، وتعتبرها خطأً استراتيجياً يصبُّ في مصلحة إسرائيل.

والمطلوب من لبنان أن يباشر الجيش انتشاره جنوبًا، وأن يُقدم خطة عمله لنيل موافقة إسرائيل المسبَقة، والتنسيق معها بشأن الخطوات المستقبلية، مع التسليم برفضها الانسحاب من لبنان. وحتى الساعة، لا توجد أيُّ ضمانات بانسحاب إسرائيل من الجنوب.

ووفق الملحق الأمني للاتفاق، فإنَّ عمل الجيش اللبناني سيكون خاضعًا للتدقيق عبر آلية تشرف عليها الولايات المتحدة، قد تبدي رأيها بشأن أسماء الضباط والجنود الذين تتهمهم إسرائيل بالخضوع لنفوذ حزب الله أو العمل بتوجيه منه، وترفض وجودهم جنوباً، بعد أن تكون قد حددت المناطق التجريبية ونطاق عمل الجيش. والأسوأ، وهو ما يرفضه الجيش، الاستناد إلى إحداثيات وخرائط إسرائيلية في عمله، على أن تحتفظ إسرائيل بحرية الحركة في لبنان براً وجواً، وتحدد العائدين من أبناء الجنوب، وتكون، عبر الولايات المتحدة، مشرفة على كل المساعدات الخاصة بإعادة الإعمار، التي ستجري وفق الرقابة الأميركية.

وإذا كان الجيش يلتزم بالقرارات السياسية للدولة، فأيّ قرار سيرضى بإخضاعه لوصاية أميركية ـ إسرائيلية غير معلنة؟ وكيف يمكن الخروج من اتفاق لا ترضى عنه غالبية الدول العربية؟

تبدو المرحلة المقبلة مرحلة انسحاب تدريجي من اتفاق طارت مفاعيله قبل أن يحط رحاله على أرض الواقع.

وثائق سرية تكشف التنسيق بين حركة "حماس" و"حزب اللّه"

السيد حسن نصرالله

يحيى السنوار

كشفت وثائق سرية عن تفاصيل غير مسبوقة بشأن طبيعة العلاقة بين حركة حماس وحزب الله، وما تصفه إسرائيل بمسار استمر لسنوات من التنسيق السياسي والعسكري والاستخباراتي، بهدف الإعداد لمواجهة متعددة الجبهات ضد إسرائيل.

وتتضمن الوثائق التي قال مراسل إذاعة الجيش الإسرائيلي إنه عُثر عليها خلال العمليات العسكرية في قطاع غزة، والتي لم يتسن التحقق من صحتها بشكل مستقل، مراسلات داخلية ومحاضر اجتماعات وتقارير استخباراتية تعود إلى الفترة بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٣، وتتناول الاتصالات بين قيادات حماس وحزب الله، إضافة إلى دور الحرس الثوري الإيراني في هذا التنسيق.

وبحسب الوثائق، بدأت مرحلة جديدة من العلاقات بين الطرفين عام ٢٠١٩، بالتزامن مع بدء حماس تطوير خططها العسكرية للهجوم على إسرائيل، إذ بعث رئيس المكتب السياسي للحركة آنذاك إسماعيل هنية رسالة إلى الأمين العام السابق لحزب الله حسن نصر الله، أكد فيها ثقته بأن الحزب سيكون شريكاً في أي مواجهة مقبلة مع إسرائيل.

وتشير الوثائق إلى أن رسالة مشابهة وجهت أيضا إلى المرشد الإيراني علي خامنئي، في خطوة اعتبرتها بداية لتأسيس إطار تنسيقي بين أطراف ما يعرف بـ"محور المقاومة".

وتكشف الوثائق أن أول اختبار عملي لهذا التنسيق جاء خلال عملية "حارس الأسوار" عام ٢٠٢١، عندما أُنشئت غرفة عمليات مشتركة في بيروت ضمت ممثلين عن حماس وحزب الله والحرس الثوري الإيراني.

ووفقاً للوثائق، تولى حزب الله تقديم معلومات استخباراتية لحماس حول تحركات الجيش الإسرائيلي، ونشاط سلاح الجو، وانتشار القوات، استجابة لطلبات مباشرة من قيادة الحركة، فيما أشارت تقارير داخلية إلى أن الغرفة بقيت في حالة انعقاد طوال أيام المواجهة.

وتشير الوثائق إلى أن حزب الله زود حماس بمعلومات استخباراتية ساعدتها، بحسب الرواية الإسرائيلية، على اكتشاف أن العملية البرية الإسرائيلية خلال استهداف ما يعرف بـ"مترو غزة" كانت جزءا من خطة خداع عسكري.

كما تتحدث الوثائق عن تحذير مبكر قدمه الحزب قبل ساعات من محاولة اغتيال قائد لواء شمال غزة أحمد الغندور، بعد رصد نشاط استخباراتي مكثف فوق منطقة جباليا، الأمر الذي مكن حماس من اتخاذ إجراءات احترازية، وفقا لما ورد في الوثائق.

ورغم هذا الدعم، تكشف الوثائق عن وجود تباين بين الجانبين بشأن مستوى الانخراط العسكري.

فبحسب المراسلات، أبلغ مسؤولون في حماس قيادة حزب الله أن تدخل الحزب خلال معركة "حارس الأسوار" كان محدوداً، وطالبوا بفتح جبهة الشمال لتقييد حركة الجيش الإسرائيلي وتخفيف الضغط عن قطاع غزة. وتنقل الوثائق عن أحد مساعدي حسن نصر الله تعهده بنقل هذه المطالب إلى قيادة الحزب للنظر فيها.

اجتماعات لرسم سيناريو الحرب

وفي أيار ٢٠٢٢، عقد اجتماع في بيروت ضم صالح العاروري وخليل الحية من حماس، والأمين العام السابق لحزب الله حسن نصر الله، إضافة إلى مسؤولين من الحرس الثوري الإيراني.

وتقول الوثائق إن قيادة حماس عرضت خلال الاجتماع رؤية لشن مواجهة إقليمية واسعة، مستندة إلى ما وصفته بضعف الوضع السياسي داخل إسرائيل، وتصاعد التوتر في الضفة الغربية، وانشغال القوى الدولية بالحرب الروسية الأوكرانية، فضلا عن السعي لوقف مسار التطبيع العربي مع إسرائيل.

وبحسب الوثائق، لم يبد حسن نصر الله موافقة فورية على الطرح، بل طالب بتحديد الأهداف الاستراتيجية للحرب قبل الاتفاق على آليات تنفيذها، متسائلاً عما إذا كانت الغاية إسقاط إسرائيل أو تحقيق أهداف أكثر محدودية.

وتضيف الوثائق أن قيادة حماس نقلت هذه الملاحظات إلى يحيى السنوار، الذي بدأ لاحقا في إعداد سيناريوهات مختلفة للمواجهة.

وتكشف الوثائق أن السنوار طرح ما سماه "معركة الوعد الثاني"، باعتبارها السيناريو المفضّل، ويقوم على تنفيذ هجوم مفاجئ ومتزامن من عدة جبهات بهدف توجيه ضربة استراتيجية لإسرائيل.

وتشير الوثائق إلى أن الخطة كانت تربط توقيت التنفيذ بأحد الأعياد اليهودية، وأن عيد الفصح عام ٢٠٢٣ كان من بين المواعيد المطروحة قبل أن يتغير موعد التنفيذ لاحقاً. كما تضمنت السيناريوهات احتمالات لاستخدام الحدود الأردنية والسورية كنقاط انطلاق لعمليات تسلل ضمن مواجهة متعددة الساحات.

وتقول الوثائق إن حسن نصر الله أبدى لاحقاً دعمه للمقترحات، ووصفها بأنها "قابلة للتحقق"، مع الإشارة إلى أنه سيعرضها على المرشد الإيراني علي خامنئي.

كما تكشف محاضر اجتماعات داخلية لحماس أن يحيى السنوار أعرب في عام ٢٠٢٣ عن قناعته بأن إيران وحزب الله تجاوزا تحفظاتهما السابقة، وأصبحا أكثر استعدادًا لخوض مواجهة مشتركة مع إسرائيل.

وقبل أسابيع فقط من هجوم السابع من أكتوبر، أكد السنوار أمام مجلس شورى الحركة، بحسب الوثائق، أنه يتوقع فتح جبهات متعددة ضد إسرائيل فور اندلاع المواجهة الكبرى.

وتفيد الوثائق بأن السنوار، وبعد دقائق من بدء هجوم السابع من أكتوبر، بعث رسالة إلى حسن نصر الله طلب فيها تدخلاً عاجلاً، شمل إطلاق صواريخ وبدء هجوم بري واسع من الجبهة الشمالية. إلا أن الوثائق تشير إلى أن الحزب لم ينخرط في المواجهة بالشكل الذي توقعته قيادة حماس، واكتفى لاحقًا بعمليات محدودة، وهو ما اعتبرته الوثائق أحد العوامل التي حالت دون اتساع رقعة الهجوم إلى جبهات أخرى.

كرامي عن زيارة الشيباني لطرابلس: الشراكة بين الدولتين لا الوصاية

مدينة طرابلس وصورتان للنائب فيصل كرامي والوزير أسعد الشيباني

– مارغوريتا زريق:

في ظل التحولات المتسارعة التي تشهدها المنطقة، وما رافق زيارة وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني إلى لبنان من رسائل سياسية لافتة، يرى النائب فيصل كرامي أن العلاقة بين بيروت ودمشق دخلت مرحلة جديدة عنوانها "الشراكة بين الدول" لا الوصاية، داعيًا إلى قراءة المتغيرات الإقليمية بعقلانية، ومؤكدًا أن لبنان لم يعد يحتمل أن يكون ساحة لصراعات الآخرين، بل آن الأوان لأن تُبنى علاقاته الخارجية وفق مصالحه الوطنية أولًا.

اعتبر كرامي، في حديث خاص لموقع "الكلمة أونلاين"، أن زيارة وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني إلى لبنان، ولا سيما إلى مدينة طرابلس، لا ينبغي تحميلها أكثر مما تحتمل، لأنها تأتي "في السياق الطبيعي للعلاقة التاريخية والجغرافية والاقتصادية التي تربط طرابلس بسوريا"، مشددًا على أن المدينة كانت ولا تزال العمق الطبيعي لسوريا، تمامًا كما تشكل سوريا عمقًا استراتيجيًا لطرابلس.

وقال كرامي إن ما استوقفه في زيارة الشيباني ليس البعد البروتوكولي، بل الرسائل السياسية التي حملها، وفي مقدمها اعترافه بأن طرابلس دفعت ثمن سياسات النظام السوري السابق، مؤكدًا أن "الذي ظلم طرابلس لم تكن سوريا، بل النظام الذي كان يحكمها".

وأضاف أن الوزير السوري كان واضحًا عندما أعلن أن دمشق الجديدة تريد "دفن الماضي والتعلم منه، وفتح صفحة جديدة تقوم على الشراكة لا على الوصاية"، معتبرًا أن هذا التحول يشكل محطة مفصلية في العلاقات اللبنانية – السورية.

وأكد كرامي ان كل الوزراء العرب يجب أن يزوروا طرابلس، لأن طرابلس، "عمقها عربي ومقتنعة بهذا الخيار".

ورأى أن الرسالة الأهم التي خرج بها من لقاء الشيباني تتمثل في تأكيد أن العلاقة مع لبنان ستكون "علاقة دولة بدولة"، بعيدًا عن أي تدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية، وهو ما اعتبره ينسجم أيضًا مع الرؤية السعودية الجديدة تجاه لبنان والمنطقة.

وقال: "سوريا اليوم تقول إنها منشغلة بإعادة بناء نفسها، ولا تريد التدخل في شؤون أحد، لكنها في المقابل تدعو لبنان إلى الاستفادة من موقعها الجغرافي، ومن شبكة علاقاتها العربية والدولية، ومن المشاريع الاقتصادية المشتركة التي يمكن أن تنهض بالبلدين."

وأشار إلى أن الوزير السوري أكد استعداد دمشق للحوار مع جميع القوى اللبنانية، بمن فيهم "حزب الله"، إذا كان ذلك يخدم استقرار البلدين، مع التشديد على أن سوريا الجديدة لا تريد الاصطفاف مع فريق ضد آخر، بل تسعى إلى علاقة متوازنة مع الدولة اللبنانية ومؤسساتها.

وشدد كرامي على أن استقرار سوريا انعكس مباشرة على طرابلس، معتبرًا أن المدينة كانت الخاسر الأكبر طوال سنوات الحرب السورية، سواء أمنيًا أو اقتصاديًا أو اجتماعيًا.

وأضاف أن طرابلس بدأت اليوم تستعيد أنفاسها مع استقرار الداخل السوري، مشيرًا إلى مشاريع بدأ العمل فيها، من المرفأ إلى المطار والمعرض، مؤكدًا أن أي تعاون اقتصادي بين البلدين ستكون طرابلس بوابته الطبيعية.

وفي قراءة أوسع للتحولات الإقليمية، رأى كرامي أن ما تقوم به سوريا اليوم يجب أن يشكل نموذجًا تحتذي به إيران أيضًا.

وأضاف: "لبنان لم يعد يحتمل أن يكون منصة لحروب الآخرين. لدينا مصالحنا الوطنية، ولدينا اقتصاد نريد إنقاذه، ولا يجوز أن يبقى اللبنانيون يدفعون أثمان صراعات لا قرار لهم فيها."

وعن الجدل الدائر حول اتفاق الإطار، دعا كرامي إلى التهدئة وعدم إصدار الأحكام المسبقة، معتبرًا أن الاتفاق ليس أكثر من إطار أولي لبدء النقاش.

وقال إن "الكثيرين تعاملوا مع الاتفاق وكأنه نهاية المطاف، بينما هو في الحقيقة بداية مسار تفاوضي يمكن تطويره وتحسينه بما يحفظ المصلحة اللبنانية."

وفي الشأن الداخلي، شدد كرامي على ضرورة إعطاء رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام الفرصة الكاملة لتنفيذ برنامج عملهما، داعيًا إلى الالتفاف حولهما بدل إطلاق الأحكام المسبقة.

وقال إن النواب عاشوا حالة قلق بسبب غياب الشروحات الرسمية في بداية المرحلة، لكن تصاريح رئيس الجمهورية الأخيرة ساهمت في تبديد كثير من المخاوف مما ادى الى دعمهم الكامل له.

وختم كرامي بالتأكيد أن لبنان يقف أمام فرصة تاريخية لإعادة بناء علاقاته العربية والإقليمية، شرط أن يقرأ المتغيرات الجديدة بعقلانية، وأن يضع المصلحة الوطنية فوق أي حسابات خارجية، لأن "المنطقة كلها تتغير، ومن لا يواكب هذه التحولات سيجد نفسه خارج التاريخ."

محاكمة رجلين هدّدا مصلّين في دابل باي

كنيس شاباد في دابل باي

أُفرج بكفالة عن رجلين متهمين بتوجيه مسدس مقلد نحو كنيس يهودي في إحدى الضواحي الشرقية لسيدني.

واستُدعيت الشرطة إلى كنيس "شاباد دابل باي" بعد الساعة ١٢:٢٠ ظهرًا بقليل يوم السبت، إثر بلاغات تفيد بأن ركاب سيارة وجهوا سلاحًا ناريًا باتجاه المبنى. وبعد فترة وجيزة، أوقفت الشرطة سيارة تويوتا رباعية الدفع في كينغز كروس. وفتشت الشرطة السيارة وعثرت على مسدس مقلد، تم التحفظ عليه لإجراء الفحص الجنائي. وأُلقي القبض على الرجلين، ن. باهوليت (٢٢ عامًا) وم. ماي (٢٥ عامًا)، في مكان الحادث، ونُقلا إلى مركز شرطة كينغز كروس، قبل تحويلهما إلى مركز شرطة ساري هيلز.

ووُجهت إلى السيد باهوليت تهمة استخدام سلاح هجومي بقصد ارتكاب جريمة جنائية، وحيازة مسدس غير مرخص، وتهمة التحرش، ومن المقرر مثوله أمام المحكمة مجددًا في ٢٢ تموز الجاري. كما وُجهت إلى السيد ماي تهمة حيازة مسدس غير مرخص؛ ومن المقرر مثوله أمام المحكمة في ١٣ تموز الجاري. ومثل المتهمان أمام المحكمة المحلية يوم الأحد، حيث صدر أمر بمنعهما من دخول منطقة دابل باي كجزء من شروط الكفالة الصارمة.

وقال بيتر ويرثيم، الرئيس التنفيذي المشارك للمجلس التنفيذي لليهود الأستراليين، إنه "مصدوم" من الحادث، لكنه ليس متفاجئًا. وأضاف: "لقد شهدنا العديد من الحوادث في الآونة الأخيرة التي تضمنت أعمال تهديد بالعنف موجهة إلى الجالية اليهودية، لذا لم يعد الأمر مفاجئًا".

وقال: "يثير هذا الأمر تساؤلات حول تربية هؤلاء الأفراد." وأوضح أن الرجلين استهدفا، على ما يبدو، مجموعة من المصلين الذين كانوا يحتفلون بالسبت اليهودين قائلاً: "كانت مجموعة من اليهود الأستراليين الذين لم يفعلوا شيئًا سوى حضور صلاة السبت كعادتهم كل أسبوع."

يأتي هذا الحادث تزامناً عمل اللجنة الملكية المعنية بمعاداة السامية والتماسك الاجتماعي،

والتي تُحقق في ملابسات هجوم بونداي الإرهابي ومدى انتشار معاداة السامية في أستراليا. وقبل نحو سبعة أشهر، قُتل ١٥ شخصًا في أسوأ هجوم إرهابي تشهده البلاد، عندما أطلق رجل وابنه، متأثرين بتنظم داعش، النار على مُحتفلين بعيد حانوكا على شاطئ بونداي.

شركة طيران فيتنامية تخطّط لرحلات داخل أستراليا

الطيران الفيتنامي: للعمل داخل أستراليا

تستعد شركة الطيران الفيتنامية منخفضة التكلفة "فيت جيت"، لخوض غمار المنافسة في أستراليا، حيث تركز أنظارها على مدن "المثلث الذهبي" الأسترالي – سيدني وملبورن وبريزبن، كوجهات لرحلات داخليّة، أضافة إلى الرحلات الجوية المعتادة بين أستراليا وفيتنام.

وسيؤدي دخول الشركة الفيتنامية على خط الرحلات الداخلية في أستراليا، إلى منافسة مباشرة مع شركات كوانتاس وجيت ستار وفيرجن. وكانت شركتا بونزا وريكس قد عملتا في أستراليا لمدة قصيرة، ثم توقفتا بسبب الافتقار إلى الدعم المالي القوي خلال المراحل الأولى من العمل. وعُلم أن شركة "فيت جيت" قد تقدمت بطلب لدخول سوق الطيران المحلية الأسترالية.

ويُعتبر المثلث الذهبي في أستراليا على نطاق واسع السوق الأكثر ربحية في قطاع الطيران المحلي، حيث يسافر عدد هائل من الركاب بين سيدني وملبورن وبريزبن سنويًا. ويعتبر خبراء أن السوق كبيرة بما يكفي لدعم شركة طيران أخرى، لكن هذه الشركات تحتاج إلى أسطول كبير بما يكفي لتوفير خدمات منتظمة على مدار اليوم، بدلاً من الاكتفاء ببضع رحلات فقط. وتسمح أستراليا للشركات المملوكة لأجانب بتشغيل خطوط طيران محلية، شريطة امتثالها لقوانين الطيران والملكية المحلية. وتعمل "فيت جيت" في أستراليا منذ عام ٢٠٢٣، حيث تُسيّر رحلات دولية إلى سيدني وملبورن. وإذا نجحت داخل أستراليا، فمن المرجح أن يُؤدي موقعها في السوق إلى انخفاض أسعار السفر المحلي بشكل عام. وأفادت التقارير بأن شركة الطيران الفيتنامية منخفضة التكلفة قدّمت طلبًا إلى هيئة سلامة الطيران المدني لتوسيع خدماتها في أستراليا. وفي حال الموافقة، ستعمل الشركة تحت اسم مختلف باستخدام طائرات بوينغ ٧٣٧ الصغيرة التابعة لها، وفقًا لما ذكرته القناة التاسعة، وقد يستغرق الحصول على الموافقة ما يصل إلى ستة أشهر.

تايلور: انتقاد غير مسبوق لـ"أمة واحدة"

أنغوس تايلور

دافع زعيم المعارضة الفيدرالية أنغوس تايلور عن انتقاده لحزب "أمّة واحدة"، بعد أن استغل خطابه في مؤتمر حزب الأحرار ليصف حزب بولين هانسون بأنه "عَرض فردي". يأتي هذا على الرغم من أن ثلث الأستراليين يفضلون حزب "أمّة واحدة" على حزب الأحرار، وفقًا لأحدث استطلاعات الرأي. وقال تايلور لبرنامج "توداي": "الحقيقة هي أنهم عرض فردي، لكننا ندرك أيضًا أن هناك العديد من الأسباب التي تجعل الناس غاضبين الآن".

وقال: "لدينا اقتصاد يسير في الاتجاه الخاطئ، وقد تعرضنا لأكبر ضربة لمستوى معيشتنا مقارنة بأي دولة متقدمة أخرى، ورأينا ما رأيناه في بونداي أواخر العام الماضي... هذا البلد يسير في الاتجاه الخاطئ، والناس غاضبون ويشعرون بالحزن على أستراليا التي يتمنون رؤيتها ولا يرونها... نحن ندرك ذلك تمامًا".

وقال تايلور إن أستراليا بحاجة إلى خطة وتوجيه قويين وفريق عمل كفؤ لمعالجة المشكلات المذكورة آنفًا.

وأضاف: "نتفهم تمامًا هذا الاستياء والغضب، إنه أمر واقعي، لكنني لا أعتقد أن حزب "أمّة واحدة" يقدم الحلول".

وتابع: "إنه حزب يعتمد على شخص واحد، لطالما كان كذلك، وسيظل كذلك". ومع التساؤلات حول ما إذا كان أنتوني ألبانيزي سيُعاد انتخابه رئيسًا للوزراء، سأل تشارلز كروشر، كبير المحررين السياسيين في قناة ناين ومقدم برنامج "توداي" بالنيابة، ضيفه عما إذا كان سيتم النظر في تشكيل ائتلاف محتمل بين الأحرار والحزب الوطنيي وحزب "أمّة واحدة" لضمان الفوز. فأجاب: "ليس لدينا خطة لذلك، هدفنا الفوز في الانتخابات المقبلة... ما زال أمامنا عامان، وقت طويل – لكننا لا ننوي الدخول في ائتلاف مع حزب "أمّة واحدة".

وأردف: "خطتنا هي الفوز الساحق، خطتنا هي اتباع رؤية واضحة، وخفض الضرائب، وخفض تكاليف الطاقة، وبناء المزيد من المساكن، والتحكم في مستويات الهجرة، ووضع سقف للإسكان بناءً على العرض، ووضع مصلحة الأستراليين في المقام الأول... هكذا سنفوز في الانتخابات المقبلة بهذه الخطة وبفريق قوي."

وصول أول قطار للنقل إلى مطار غرب سيدني

القطار الجديد

وصل أول قطار من أصل ١٢ قطارًا لخط مترو سيدني – مطار غرب سيدني إلى أستراليا، مما يمثل خطوة هامة نحو بدء تشغيله.

وقد اجتاز القطار، وهو من الجيل الجديد ويتكون من ثلاث عربات، مسافة ٢٣،٠٠٠ كيلومتر من فيينا، محمولاً على متن سفن. وتم تفريغه في ميناء كيمبلا في وولونغونغ، قبل أن يُنقل بالشاحنات إلى منشأة التخزين والصيانة الجديدة التابعة لمترو سيدني في أورشارد هيلز، حيث يتم تجميعه.

ويتميز القطار الجديد، بممرات واسعة يسهل الوصول إليها في وسط القطار – أوسع بحوالي ٣٠ سنتيمترًا من تلك الموجودة في القطارات الحاليّة، لتسهيل حركة الركاب الذين يحملون أمتعة؛ وكذلكمساحة لتخزين الأمتعة أسفل المقاعد؛ وشاشات عرض عالية الدقة تعرض معلومات الرحلات الجوية في الوقت الفعلي عبر بث مباشر من المطار؛ إضافة إلى أماكن مخصصة للكراسي المتحركة ومناطق يسهل الوصول إليها؛ وتحتوي القطارات أيضاً على أربعة أماكن لتخزين الدراجات في كل قطار.

من المقرر وصول القطارات الأحد عشر المتبقية خلال الأشهر القادمة، مع توقع بدء الاختبارات الديناميكية على الخط الذي يبلغ طوله ٢٣ كيلومترًا ويتضمن ست محطات في وقت لاحق من هذا العام.

وتستغرق الرحلة من محطة المترو في ضاحية سانت ماريز إلى محطة مطار سيدني حوالي ١٥ دقيقة. وقالت وزيرة البنية التحتية والنقل والتنمية الإقليمية والحكم المحلي الفيدرالية، كاثرين كينغ: "من الرائع رؤية قطارات المترو تصل، وهي ستخدم مطار غرب سيدني الدولي الجديد.

وقالت: "مع وجود مساحة للأمتعة ومعلومات الرحلات، ستكون هذه القطارات من بين أحدث القطارات في البلاد. وقال وزير النقل في ولاية نيو ساوث ويلز، جون غراهام: "ستحصل منطقة غرب سيدني على أحدث القطارات ذاتية القيادة في العالم، والتي ستخدم المطار الدولي الجديد والمنطقة المتنامية في المدينة".

وقالت النائبة الفيدرالية عن دائرة ويريوا، آن ستانلي: "ستُكمل قطارات المترو الجديدة خطوط الحافلات التي ستبدأ في عبور جنوب غرب المدينة وربط الناس بالمطار ابتداءً من شهر تموز. وستكون هذه الوصلات الجديدة إضافة قيّمة للزوار وآلاف الأشخاص المتوقع أن يعملوا في منطقة المطار." كما صرح ناثان هاغارتي، عضو البرلمان عن دائرة ليبينغتون في ولاية نيو ساوث ويلز: "يُعدّ وصول أول قطار مترو مطار غرب سيدني إنجازًا هامًا آخر لمنطقتنا ولشبكة النقل التي ستدعم نمو غرب سيدني." هذا ومن المقرر أن تصبح منطقة هنتر مرة أخرى واحدة من أكبر مراكز تصنيع القطارات في أستراليا، حيث تستثمر حكومة مينس العمالية ١٢ مليار دولار لإنشاء خط إنتاج طويل الأجل لقطارات الركاب في ولاية نيو ساوث ويلز. كما أطلقت حكومة مينس مشروعًا لتحديث شبكة الحافلات بقيمة ٢٩٠ مليون دولار.

البانيزي وقّع معاهدة دفاعية مع فيدجي

الرئيسان أنتوني ألبانيزي وسيتيفيني رابوكا في سوفا

وقعت أستراليا معاهدة دفاعية جديدة مهمة مع جارتها فيدجي، في إطار جهودها المستمرة لتعزيز علاقاتها في منطقة المحيطين الهندي والهادئ ومواجهة النفوذ الصيني. فقد وقّع رئيس الوزراء الأسترالي، أنتوني ألبانيزي، ونظيره الفيدجي، سيتيفيني رابوكا، اتفاقية "محيط السلام" واتحاد "فوفالي" في سوفا يوم الاثنين. ويُعدّ "محيط السلام" تحالفًا دفاعيًا مشتركًا، وهو رابع معاهدة رسمية لأستراليا، إضافةً إلى معاهداتها مع الولايات المتحدة ونيوزيلندا وبابوا غينيا الجديدة. وردّت الصين الأسبوع الماضي على الجهود الرامية إلى جعل منطقة المحيطين الهندي والهادئ منطقة حرّة ومفتوحة، قائلةً إنّ هذا المصطلح يحمل في طياته الانقسام والتنافس.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قائلاً: "هذه الخطة المُنمقة تتعارض مع تطلعات دول المنطقة المشتركة للسلام والتنمية والتعاون".

وأضاف: "لن تحظى هذه الخطة بالاعتراف الحقيقي". ويتوجه ألبانيزي إلى جزر سليمان لمواصلة المحادثات حول إصلاح العلاقات من خلال معاهدة، في الوقت الذي يتراجع فيه رئيس الوزراء الجديد، ماثيو ويل، عن توجّه سلفه نحو الصين. وينتظر رئيسَ الوزراء أسبوع حافل باستضافة قادة الهند وبابوا غينيا الجديدة وساموا وتونغا في أستراليا. وقال ألبانيزي عن أسبوعه الحافل: "ستظل أستراليا شريكًا يمكن لدول المحيط الهادئ الاعتماد عليه". وأضاف: "بالعمل معًا، يمكننا بناء منطقة آمنة وقادرة على الصمود، تُمكّن اقتصاداتنا من النمو والازدهار".

وتسعى الصين إلى بسط نفوذها في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وهو ما تعتبره الحكومة الفيدرالية صراعًا مستمرًا. ووقّع ألبانيزي اتفاقية ناكامال مع فانواتو قبل أيّام، واستأنف المفاوضات مع جزر سليمان في مطلع حزيران الماضي.

البانيزي يعتذر بعد تصريحات في بودكاست

اعتذر رئيس الوزراء الفيدرالي أنتوني ألبانيزي عن إجابته على سؤال خلال مقابلة بودكاست، حيث سُئل عن الشخص الذي سيختاره "للعلاقة الحميمة، أو الزواج، أو المواعدة". وطُلب من ألبانيزي الاختيار بين كايلي مينوغ، ونيكول كيدمان، وروندا بيرشمور، خلال مقابلة مع بوش ديب من إذاعة "نوفا" في مقر إقامته الرسمي في كانبرا الأسبوع الماضي. وقال: "تزوجت حديثًا، منذ ستة أشهر فقط". وضغطت المذيعة، نيكي أوزبورن، على رئيس الوزراء لمعرفة إجابته لو لم يكن متزوجًا. أجاب: "أوه، كايلي، بكل تأكيد".

وسألت أوزبورن: "هل ستتزوج كايلي وتواعدها؟" فأجاب: "كل ما سبق. إنها رائعة". وتعرض رئيس الوزراء على الفور لانتقادات حادة بسبب تصريحاته، وقدم اعتذارًا صباح الاثنين. وقال في بيان مقتضب صادر عن مكتبه: "أعتذر بشدة عن هذه التصريحات".

وعند سؤالها عن رأيها في الفقرة، قالت النائبة المستقلة عن دائرة فاولر، داي لي، إن تصريحات رئيس الوزراء "لا تليق برجل نبيل".

وأضافت لبرنامج "توداي": "في البرلمان، لا يُسمح لنا باستخدام كلمات معينة". أضافت: "أجد ذلك تصرفًا لا يليق برجل نبيل، لكن ربما يحاول رئيس الوزراء استمالة فئة أخرى، جمهور مستهدف لا يمانع استخدام هذا النوع من اللغة".

يذكر أن ألبانيزي تزوج من جودي هايدون، في مقر إقامة رئيس الوزراء في كانبرا في تشرين الثاني الماضي. وبذلك، أصبح أول رئيس وزراء يتزوج خلال فترة ولايته. واشترى الزوجان معًا عقارًا بقيمة ٤،٣ مليون دولار في الساحل الأوسط لولاية نيو ساوث ويلز. وفي وقت سابق من البودكاست، قال ألبانيزي إنه وجودي ما زالا يعيشان شهر العسل بسعادة.

شكوى للفيفا بعد فوز مصر على أستراليا

من مباراة مصر – أستراليا

كشف مصطفى أبو زهرة عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة المصريّ ونائب رئيس بعثة منتخب الفراعنة، أن منتخب أستراليا تقدم بشكوى لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" ضد مشاركة هيثم حسن في المنتخب المصريّ. وقال أبو زهرة لقناة "أون سبورت"، إن الفيفا رد على أستراليا أن اللاعب وضعه سليم وكل ما قام به كان صحيحاً. وكان منتخب مصر قد بلغ دور الـ١٦ في كأس العالم لكرة القدم، بعد فوزه على أستراليا بركلات الترجيح ٤-٢، إثر انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي. وكان إمام عاشور قد افتتح التسجيل لمصر بضربة رأس في الدقيقة ١٣، لكن المنتخب الأسترالي أدرك التعادل بعد عشر دقائق من بداية الشوط الثاني، عندما سجل المدافع المصري محمد هاني بالخطأ في مرماه أثناء محاولته إبعاد الكرة عن مرماه.

وامتدت المباراة إلى شوطين إضافيين. واستمر التعادل خلال الوقت الإضافي، ليحتكم المنتخبان إلى ركلات الترجيح، حيث أظهر لاعبو مصر ثباتاً كبيراً وسجلوا جميع ركلاتهم الأربع، بينما أهدر هاري سوتار ولوكاس هيرينغتون ركلتين لأستراليا. هذا وخرجت مصر من البطولة بعد خسارتها أمام الأرجنتين، بطل العالم، بثلاثة أهداف مقابل هدفين، في المباراة المثيرة التي جرت فجر أمس الأربعاء.

أزالة تمثال نيكي وينمار

سيُزال تمثال لاعب سانت كيلدا السابق في دوري كرة القدم الأسترالية نيكي وينمار من ملعب رئيسي بعد إدانته بتهمة الاعتداء الوحشي على امرأة بضرب رأسها بباب.

وزعمت المرأة، التي لا يمكن الكشف عن هويتها، أن نجم سانت كيلدا اعتدى عليها في كوهونا بشمال ولاية فيكتوريا في ١٤ أيار ٢٠٢٥.

وقال وينمار، البالغ من العمر ٦٠ عامًا، إن المرأة كذبت بشأن الحادثة،

تمثال نيكي وينمار

لكن قاضي محكمة بينديغو الجزئية، تريو هوينه، وجد أنها كانت صادقة وأدانه بثلاث تهم. وصرّح رئيس حكومة غرب أستراليا، روجر كوك، بأنه وجّه بإزالة تمثال وينمار من ملعب أوبتوس في بيرث. ويُجسّد التمثال اللحظة التاريخية التي وقف فيها وينمار، الذي ناضل ضد العنصرية طوال مسيرته، أمام حشد من مشجعي كولينغوود عام ١٩٩٣، رافعًا قميصه ومُشيرًا بفخر إلى بشرته. وقال الرئيس كوك: "العنف ضد المرأة غير مقبول بتاتًا، ومن المهم أن نوجه رسالة قوية إلى المجتمع".

وأضاف: "بعد إدانة نيكي وينمار، أرى أنه من غير اللائق عرض هذا التمثال".

وفي عودة إلى المحاكمة، زعمت المُدّعية أن وينمار غضب فجأةً قبل أن يمسك بذراعها ويلويها ويجرّها من شعرها. كما اتهمته بدفعها إلى الحائط، والبصق والصراخ في وجهها، ثم ضرب رأسها مرارًا وتكرارًا بباب خشبي.

وقالت المرأة إنها تمكنت من الإفلات، وحجزت نفسها في غرفة، حيث اتصلت برقم الطوارئ. وقالت في شهادتها أمام المحكمة في أيار الماضي: "كنت مرعوبة من أن يفعل بي المزيد... وكنت أخشى على حياتي".

وتم عرض تسجيل مكالمة الطوارئ أمام المحكمة إلى جانب لقطات من كاميرا مثبتة على زي ضابط شرطة حضر إلى مكان الحادث. كما عُرضت صورة لذراع المرأة، تُظهر كدمات فوق مرفقها الأيمن. وأثناء استجوابها من قبل محامي وينمار، ديرموت دان، أقرت المرأة بأنها لم تُخبر متلقي مكالمة الطوارئ أو الضابط الأول الذي وصل إلى مكان الحادث بما حدث بالضبط. كما أقرت بأنها لم تفصح عن ادعاءات قيام وينمار بسحبها أو بصقه في وجهها، لكنها أصرت على أنها تقول الحقيقة.

وفي محادثة مسجلة مع ضابط شرطة في مكان الحادث، أقر وينمار بأنه صفع ذراع المرأة فوق المرفق، لكنه نفى توجيه أي لكمات أو التسبب في سقوطها. وادعى أنها هي من لكمته خمس أو ست مرات في وجهه.

وخلص السيد هوينه إلى أن المرأة شاهدة موثوقة وصادقة، وأنها كانت أمينة في شهادتها بشأن الاعتداء. وأقر بوجود بعض التناقضات في روايتها، لكنه قال إنها قدمت أسبابًا معقولة لتلك التناقضات. وأدانت المحكمة وينمار بتهمتين تتعلقان بالاعتداء بموجب القانون العام، وتهمة واحدة بالاعتداء غير القانوني، بعد أن وجدت النيابة العامة أن الأدلة قد أثبتت هذه الجرائم بما لا يدع مجالاً للشك. وبُرئ وينمار من التهمة الرابعة، وهي التسبب في إصابة متعمدة، حيث رأى السيد هوينه أن "الألم الشديد" الذي شعرت به المرأة لا يرقى إلى مستوى الإصابة المطلوبة لإثبات هذه التهمة. وشوهد وينمار الذي مثل أمام محكمة بينديغو شخصيًا، وهو يضع رأسه بين يديه بعد أن أصدر القاضي حكمه. وستحتاج المحكمة إلى بعض الوقت قبل جلسة ما قبل النطق بالحكم للحصول على تقارير تتعلق بإعادة تأهيل وينمار. وطالب الدفاع أيضاً بإخضاع وينمار لتقييم تمهيدي لإصدار أمر إصلاح مجتمعي. ووافق القاضي على التأجيل لفترة أطول، وأجّل جلسة ما قبل النطق بالحكم إلى آب المقبل، ومدّد إطلاق سراح وينمار بكفالة حتى موعد جلسته القادمة في بينديغو.

كان وينمار أول لاعب كرة قدم من السكان الأصليين الأستراليين يخوض ٢٠٠ مباراة في دوري كرة القدم الأسترالية. وأنهى مسيرته الكروية بـ٢٣٠ مباراة مع سانت كيلدا و٢١ مباراة مع ويسترن بولدوغز.

وفاة لاعب شابّ في حادث صدم

أعلن نادي إيبينغ لكرة القدم والكرة الشبكية، وهو ناد هواة في ملبورن، عن وفاة لاعب أصيب في حادثة صدم عنيفة. ونُقل ناثان فيتزجيرالد، لاعب نادي إيبينغ لكرة القدم والكرة الشبكية، البالغ من العمر ٢٧ عامًا، إلى المستشفى على وجه السرعة بعد الحادث الذي وقع خلال مباراة ودية مع فريق لالور يوم السبت، وخضع لعملية جراحية لعلاج نزيف في الدماغ. وبعد الساعة الخامسة مساءً بقليل من يوم الأحد، أعلن النادي عن نبأ تدهور حالته الصحية. وقال

ناثان فيتزجيرالد

النادي في منشور على فيسبوك: "يُعرب نادي إيبينغ لكرة القدم والكرة الشبكية عن حزنه الشديد لتدهور حالة زميلنا العزيز ناثان فيتزجيرالد خلال الليل، وهو الآن يتلقى رعاية طبية تلطيفية". ووصف رئيس النادي، لوك دي فينسينتيس، فيتزجيرالد بأنه "مكافح للغاية" و"تجسيدٌ للشجاعة" داخل الملعب، لكنه عكس ذلك تمامًا خارجه.

وقال: "إنه ألطف وأحنّ وأرقّ إنسان". وأضاف: "وهذا أحد أسباب صعوبة الأمر، فهو شخصية محبوبة جدًا في النادي، لكنه في الملعب من أقوى اللاعبين".

وكانت فرق الطوارئ قد هرعت إلى ملعب لالور ريزيرف قبيل الساعة الواحدة ظهرًا يوم السبت، إثر ما وصفه دي فينسينتيس بأنه "مجرد حادث عرضي".

وقال إن فيتزجيرالد ولاعبًا آخر من نادي إيبينغ اصطدما برأسيهما أثناء محاولتهما التصدي للاعب من لالور، قبل أن يصطدم رأس اللاعب البالغ من العمر ٢٧ عامًا بالعشب الصناعي الذي يغطي ملعب الكريكيت. ونُقل المدافع ولاعب الوسط الشابّ إلى المستشفى في حالة حرجة. وأُلغيت المباراة والمباراة التالية للفريق الأول. وتجمّع زملاؤه في النادي وعانقوا بعضهم بعضًا. ورغم أن هذا الحادث كان غير مقصود، إلا أنه أثار مخاوف بشأن سلامة ملاعب الكريكيت المغطاة الواقعة وسط ملاعب كرة القدم الأسترالية. وقال دي فيسنتيس: "تبذل المجالس المحلية قصارى جهدها للحد من هذا الخطر، لكن الخطر سيبقى قائمًا دائمًا".

زلزال على الساحل الجنوبي الغربي

هزّ زلزالٌ بلغت قوته ٣٫٨ درجات على مقياس ريختر ولاية فيكتوريا على طول ساحلها الجنوبي الغربي.

وقع الزلزال حوالي الساعة ١:٤٠ ظهر الأحد، بالقرب من الطريق الساحلي العظيم بين خليج أبولو وبورت كامبل.

ووفقًا لهيئة علوم الأرض الأسترالية، وقع الزلزال على عمق ١٠ كيلومترات.

وتم تسجيل أكثر من ٦٠ بلاغًا لدى هيئة علوم الأرض الأسترالية، حيث شعر السكان بالزلزال بالقرب من بالارات وجيلونغ وملبورن.

ويزور ملايين الأشخاص الطريق الساحلي العظيم سنويًا، ويزور أكثر من مليوني شخص منطقة "الرسل الاثني عشر"، التي تبعد ما يزيد قليلًا عن ٢٠ دقيقة بالسيارة شمال غرب مركز الزلزال.

ونشر عشرات السكان على مواقع التواصل الاجتماعي أنهم شعروا بالزلزال في خليج أبولو القريب.

ونقلت "أي بي سي" عن هيلينا هانت، المقيمة في فيرغسون، على بُعد حوالي ٦٠ كيلومترًا شرق بورت كامبل في أوتوايز، أن كل شيء في منزلها اهتز بشدة لبضع ثوان.

وقالت السيّدة هانت: "لم أصدق ما حدث"

وأضافت: "هذه هي المرة الثانية فقط في حياتي التي أشعر فيها بزلزال."

وقالت ميشيل سالمون، عالمة الزلازل في هيئة علوم الأرض الأسترالية، إن الزلازل تحدث في أستراليا أكثر مما يعتقد الناس.

وأوضحت السيدة سالمون: "عادةً ما تكون هذه الزلازل أصغر من تلك التي تحدث في بعض الدول الأخرى مثل نيوزيلندا أو اليابان."

وأضافت: "في هذه المنطقة تحديدًا [في فيكتوريا]، لا تحدث الزلازل كثيرًا... ولكن حدثت بعض الزلازل في منطقة أوتوايز."

وأشارت السيدة سالمون إلى أن أستراليا ليست على حدود الصفائح التكتونية، ولكن لا يزال هناك ضغط كبير في قشرة الأرض.

وقالت: "إذا تغيرت هذه الأمور، فقد نشهد زلازل".

وأضافت: "قد يكون هناك ضغط كامن منذ زمن طويل، وقد يحدث شيء بسيط، فيقع الزلزال".

وأشارت السيدة سالمون إلى أن أكبر زلزال شهدته أستراليا كان بقوة ٦٫٦ درجة في تينانت كريك بالإقليم الشمالي في ثمانينيات القرن الماضي.

وقالت: "إنه زلزال قوي للغاية".

وأوضحت: "كان هناك خط أنابيب غاز ضخم تضرر بشدة آنذاك... ولحسن الحظ، لا توجد بنية تحتية كبيرة في تلك المنطقة".

إدانة ناشط نازي في محكمة ملبورن

أدين أحد دعاة تفوق العرق الأبيض بأداء التحية النازية خلال عرض فيلم عن المحرقة، مصرحًا بأن معتقداته السياسية تجعله غير مؤهل للعمل.

وأدانت القاضية ستيلا ستوثريدج، ن. بول، الذي يُعرّف نفسه بأنه نازي جديد، بأداء تحية محظورة في سينما نوفا بمنطقة كارلتون، شمال ملبورن.

ووُجهت إلى بول التهمة بعد أن قام هو وآخرون بتعطيل عرض فيلم "منطقة الاهتمام" بأداء التحية النازية والاستهزاء بفظائع المحرقة في ٩ آذار ٢٠٢٤.

ويتناول فيلم "منطقة الاهتمام" الحياة اليومية المروعة لقائد معسكر أوشفيتز، رودولف هوس، وعائلته، الذين بنوا حياة منزلية مثالية في منزل مجاور مباشرة لمعسكر اعتقال أوشفيتز.

وأدلى ستة شهود بشهاداتهم، من بينهم رواد السينما وموظفوها، في جلسة استماع استمرت يومين في أيار الماضي.

وأخبر بول المحكمة أنه يعتمد على مدفوعات سنترلينك لإعالة أسرته. ومن المقرر أن تضع شريكته مولودهما الثاني في الأيام المقبلة.

وقال للمحكمة: "من الصعب جدًا الحصول على وظيفة، بالطبع، بسبب هويتي".

وقال: "بإمكانهم ببساطة البحث عني على جوجل، ولا يريدون المشاكل التي قد تترتب على ذلك، كأن يُستَغَلّوا من قِبَل الشيوعيين، أو يُقال لهم إن لديهم نازيًا يعمل لديهم، أو أن تحضر الشرطة."

ولم يعتذر بول عن أفعاله خلال جلسات المحكمة.

وقالت المدعية العامة جيسيكا مكارتني إنها تعتقد أن الإدانة ستكون ضرورية نظرًا لخطورة الجرم. ورأى القاضي أن قضايا بول المستمرة في المحاكم وآرائه السياسية كان لها "تأثير كبير على فرص عمله"، وقرر الحكم عليه دون إدانة.

وقال: "أعتقد أن الإدانة لن تؤدي إلا إلى تفاقم هذه الصعوبات".

وحُكم على بول بأمر خدمة مجتمعية لمدة ستة أشهر، يتضمن ١٢٥ ساعة من العمل غير المدفوع الأجر.

وأدلى شهود بأقوالهم أمام محكمة ملبورن الابتدائية، قائلين إن الفيلم ركز على الحياة اليومية الرتيبة لمدير معسكر اعتقال، في ظل الفظائع التي كانت تُرتكب في مكان قريب.

ولاحظ الشهود مجموعة صاخبة من خمسة أشخاص عند دخولهم السينما الصغيرة، وهم يضحكون ويسخرون خلال مشهد يصور الخسائر البشرية، وأعلنوا أمام الجمهور "أننا تعرضنا للخداع، وأن المحرقة لم تحدث".

وأعلنت المجموعة، التي كانت تجلس في الصف الأمامي، أن "هتلر كان رجلاً عظيماً" و"لم يرتكب أي خطأ".

وقال شاهد إنه رأى اثنين من أفراد المجموعة، المكونة من أربعة رجال وامرأة، يؤدون التحية النازية في السينما.

هذ وارتدى بول قميص بولو أسود من ماركة هيلي هانسن في المحكمة، وهي ماركة ملابس استغلها المتطرفون اليمينيون لأن شعار "HH" البارز يُفسر على أنه اختصار لعبارة "هايل هتلر".

متهم ثالث في مقتل درويش محمد

درويش محمّد

وُجهت تهمة القتل إلى مراهق ثالث في قضية طعن فتى يبلغ من العمر ١٥ عامًا.

وعُثر على الفتى درويش محمد، البالغ من العمر ١٥ عامًا، ينزف في موقف سيارات مركز كريجيبورن الطبي، الواقع في شارع ليجون درايف بمدينة كريجيبورن، يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي.

وقام أحد موظفي المستشفى بإجراء الإنعاش القلبي الرئوي، لكن الفتى فارق الحياة في مكان الحادث.

وعثرت الشرطة لاحقًا على سيارة محترقة، وتعتقد أنها مرتبطة بجريمة القتل المزعومة.

وبعد الحادثة، أُلقي القبض على فتى يبلغ من العمر ١٦ عامًا من وادي غولبورن صباح، إلى جانب رجل يبلغ من العمر ٢٠ عامًا من بيفريدج في باسكو فال.

ووُجهت تهمة القتل إلى الفتى البالغ من العمر ١٦ عامًا. كما وُجهت للشاب البالغ من العمر ٢٠ عامًا تهمة إتلاف ممتلكات عمدًا عن طريق الحريق. وأُفرج عنه بكفالة، وسيُحاكم أيضًا أمام محكمة ملبورن الابتدائية في الأول من كانون الأول المقبل.

وأعلنت الشرطة لاحقًا أنها ألقت القبض على فتى يبلغ من العمر ١٥ عامًا من كريجيبورن، وآخر يبلغ من العمر ١٤ عامًا من هيوم. ووُجهت إليهما تهمة القتل، وسيُحاكمان أمام محكمة الأحداث في وقت لاحق.

كما أُلقي القبض على فتاة تبلغ من العمر ١٥ عامًا من فوكنر، ووُجهت إليها تهمة الشغب وسرقة سيارة. وأُفرج عنها بكفالة قبل مثولها أمام محكمة الأحداث.

ولا تزال التحقيقات جارية في جريمة القتل المزعومة، وتحث الشرطة كل من لديه معلومات على التقدم بها.

ونُشرت كلمات رثاء مؤثرة لدرويش على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب مقطع فيديو يظهر فيه درويش وهو يرقص ويبتسم مع أصدقائه.

وأُطلقت حملة تبرعات لمساعدة عائلة درويش في تكاليف الجنازة، و"تخفيف بعض الأعباء عنهم".

وقال المنظم محمد بخيت: "بقلوب يعتصرها الحزن، ننعي وفاة أخينا الحبيب درويش".

وقال: "لا ينبغي لأي عائلة أن تمر بمثل هذه الخسارة، وقلوبنا مع أحبائه في هذا المصاب الجلل".

محاكمة المعتدية على ليديا ثورب

السناتورة ليديا ثورب

بعد مرور بعد أكثر من عامين على الاعتداء على السيناتورة ليديا ثورب أمام ملعب ملبورن للكريكيت، بات بالإمكان الكشف عن تفاصيل الهجوم بعد انتهاء أمر حظر النشر الذي كان يمنع التغطية الإعلامية للقضية.

وقد أحاطت السيناتورة عن ولاية فيكتوريا القضية بسرية تامة لأكثر من عام بعد أن حصلت على أمر حظر نشر مؤقت في شباط ٢٠٢٥، والذي تم تمديده حتى الفصل النهائي في القضية.

ومع ذلك، منعت قاضية وسائل الإعلام من الوصول إلى تسجيلات كاميرات المراقبة الكاملة للحادثة بعد رفع أمر حظر النشر. وقالت القاضية جيليان بريور: "لا أرغب في نشر التسجيلات الكاملة. فهناك أمور حساسة بالنسبة للمشتكية".

وصدر بحق المتهمة إ. بيل، أمرٌ بالخضوع للمراقبة المجتمعية لمدة ١٢ شهرًا، وغرامة قدرها ٣٠٠ دولار، وإدانةٌ بتهمة الاعتداء على السيناتور ثورب في أيار ٢٠٢٤، وحادثة أخرى في آب ٢٠٢٥.

واعترفت بيل، البالغة من العمر ٢٩ عامًا، في عام ٢٠٢٥، بالذنب بتهمة التسبب بإصابة السيناتورة ثورب عن طريق الإهمال، والاعتداء غير القانوني على اثنتين من صديقاتها. ونُقل عن الأسوشتدبرس أن بيل ارتكبت بيل المزيد من الجرائم أثناء إطلاق سراحها بكفالة.

يُذكر أنه نشبت مشادة كلامية بين بيل والسيناتورة ثورب خارج ملعب ملبورن للكريكيت، بعد مباراة "دريم تايم آت ذا جي" السنوية.

وغادرت السيناتورة ثورب وصديقاتها المكان، لكن بيل لاحقت المجموعة، وسجلت كاميرات المراقبة الحادثة. وشوهدت بيل وهي توجه لكمتين إلى رأس السيناتورة ثورب ثم إلى فكها، كما لكمت صديقة في وجهها، وجذبت شعر امرأة كانت تحاول السيطرة عليها وهي على الأرض.

وقُدّمت إلى المحكمة صور لإصابات السيناتور ثورب، بما في ذلك كدمة في شفتها ورقبتها، بالإضافة إلى بيانات تأثير الجريمة على الضحية.

وادعت كارمندي كوبر، محامية بيل، أن السيناتورة ثورب أدلت بتعليقات مسيئة عن والدة بيل، مما أزعج موكلتها، قبل بدء الاعتداء.

وقالت المدعية العامة بيانكا موليتا إن كل ضحية من الضحايا "تعرضت لأعمال عنف غير مبررة"، وطالبت بإصدار حكم على بيل بالخدمة المجتمعية مع إدانتها، بحجة أنها هي المعتدية.

وصدر بحق بيل في البداية حكم مع وقف التنفيذ عام ٢٠٢٥، وأُمرت بالمشاركة في برنامج للسيطرة على الغضب. إلا أنه بمجرد عودة القضية إلى المحكمة هذا العام، أُبلغت المحكمة بأن بيل قد ارتكبت جريمة أخرى أثناء إطلاق سراحها بكفالة.

وأصدرت المحكمة بحق بيل أمر خدمة مجتمعية مشروطاً بخضوعها لعلاج إدمان الكحول وإدارة الغضب.

وأعربت السيناتورة ثورب عن امتنانها لانتهاء القضية، مضيفةً أن التكهنات العامة و"الادعاءات التي لا تعكس الحقائق" جعلت التجربة صعبة.

وقالت في بيان: "أود أن أسجل أنني طوال هذه الإجراءات، دافعت باستمرار ضد سجن الشخص المتورط".

تشييع المرحوم جو أيوب إلى مثواه الأخير

صورة الفقيد جو أيوب على المذبح

المطران روبير رباط والمونسنيور مرسلينو يوسف

يحملون النعش إلى مثواه الاخير

ابنة الفقيد تحمل صورة والدها إلى داخل الكنيسة

ابن الفقيد بيتر يشكر الحضور

المهندس أنطوان فرح يقرأ الرسالة

المونسنيور مرسلينو يوسف يصلي على الجثمان

لودي فرح أيوب أرملة الفقيد

والدة الفقيد وأرملته لودي والعائلة

القنصل العام ريمون الشملاتي، المنهدس أنطوان فرح، جورج حداد وحضور

والد الفقيد وعائلته وحضور

والدة الفقيد بعد الجناز تصوير أبو جورج

لودي أيوب زوجة الفقيد والقنصل العام ريمون الشملاتي

شيعت الجالية اللبنانية عامة وابناء كهف الملول خاصة ابنها البار الفقيد المرحوم جو أيوب من كهف الملول، في جو ساده حزن عميق لا يوصف، ولوحظت مشاعر الأسى على جميع وجوه الذين حضروا الجنازة لما كان للمرحوم من محبة واحترام الجميع له. وكذلك والدا المرحوم وأولاده وأرملته لودي فرح أيوب رئيسة إقليم أستراليا في حزب الكتائب اللبنانية.

وغصت كنيسة مار شربل –بانشبول بالحضور الذين جاؤوا للمشاركة في وداع المرحوم جو.

ترأس الذبيحة الإلهية النائب الأبرشي المونسنيور مارسيلينو يوسف ممثلا سيادة المطران أنطوان شربل طربيه لكونه خارج أستراليا، وحضور المطران روبير رباط، وممثل عن المطران باسيليوس قدسية، بالاضافة الى رئيس دير مار شربل أسعد الأب لحود والرهبان والراهبات وممثلين عن أكثرية الرعايا لدى الطائفة المارونية.

كذلك حضر قنصل لبنان العام في سدني الأستاذ ريمون الشملاتي، السفير شربل معكرون وعقيلته، كما مثل الرئيس أمين الجميل والنائب سامي الجميل رئيس إقليم أستراليا السابق السيد جورج حداد الذي جاء من ملبورن ليكون جنب الرفاق في وداع المرحوم جو أيوب، كذلك حضر السيد جورج هيكل رئيس قسم سدني الكتائبي على رأس وفد من المحازبين الكتائبيين، كما حضر عدد من رؤساء الجمعيات والأحزاب والجامعة الثقافية في العالم.

الكنيسة كانت مزينة بأكاليل الزهر من قبل الأصدقاء والأقارب.

بعد قراءة الإنجيل المقدس تكلم المونسينيور مارسيلينو يوسف عن صفات المرحوم جو الذي وصفه بالآدمي.

جو الذي صمد طويلا وصبر على مرضه كان يذهب إلى العمل. سافر إلى لبنان ومعه هذا المرض الخبيث إلى أن جاء وقت لم يعد يصمد، حيث انهارت قواه وتغلب عليه المرض.

بعد انتهاء القداس تقبلت العائلة التعازي في باحة الكنيسة، ثم ووري جثمانه في مقابر ركوود.

كما دعي الجميع إلى تناول لقمة الرحمة عن روح الفقيد الغالي جو أيوب، ثم تكلم ابن الفقيد بيتر شاكرا الجميع على تعزيتهم هذه.

أسرة جريدة المستقبل تجدد تعازيها القلبية إلى زوجة الفقيد لودي فرح أيوب والعائلة الكريمة، والى والدي الفقيد وجميع الأقارب والأصدقاء.

المسيح قام... حقا قام.

في حفل مميز جمع أبناء المنية والجوار
النائب عثمان علم الدين يكرم علا حامد

عثمان علم الدين

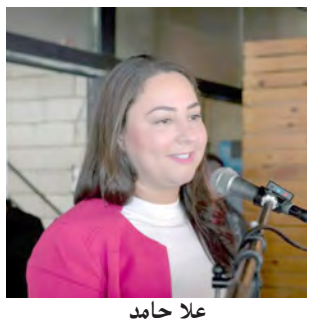
علا حامد

علا حامد مع بعض السيدات

علا حامد مع عثمان علم الدين وتوفيق زريقة وحضور

بمناسبة وجود رئيسة بلدية كامبرلاند في لبنان السيدة علا حامد اقام النائب السابق عن المنية السيد عثمان علم الدين حفلا تكريميا خاصا على شرفها، حضره عدد كبير من أبناء المنية والجوار. أقيم العشاء في مطعم سما تربل في الميرادور .

حضر الحفل عضو المجلس الشرعي الأعلى الشيخ فايز سيف، سماحة القاضي الشيخ حبيب جاجية، والقائمقام جان الخولي ورؤساء بلديات هم توفيق زريقة، أحمد عيد، عامر العويك، مصطفى الغمراوي، نعمان الشامي، خالد الدهيبي، إبراهيم الغريب ، الحاج أبو طلال وهبه إلى جانب أعضاء البلدية والاختبارية، اللواء محمد الخير وعدد كبير اخر من المسؤولين عن المستشفيات ورجال أعمال. هذا وتكلم بالمناسبة توفيق حامد الذي توجه بالشكر الى النائب السابق عثمان علم الدين عن هذه المبادرة الكريمة، كذلك تكلم القاضي الشيخ حبيب جاجية عن مسيرة عايلة حامد والنجاح الذي حققته السيدة علا حسين حامد... ثم تكلم النائب السابق عثمان علم الدين عن السيدة حامد ووجودها بين أهلها وناسها مصدر اعتزاز وان هذا التكريم عربون محبة وتقدير لما تمثله من صورة مشرفة للمرأة اللبنانية الناجحة وابنة المنية التي رفعت اسم منطقتها ولبنان عاليا. من جهتها تكلمت الضيفة علا حامد رئيسة بلدية كامبرلاند في أستراليا شاكرة صاحب الدعوة النائب السابق عثمان علم الدين وجميع المشتركين في تكريمها وستكون دائما في خدمة أستراليا، لبنان والمنية.

عثمان علم الدين يكرم علا حامد

علا حامد مع محمد الخير وعثمان علم الدين وضيوف

توفيق زريقة مع بعض الحضور

رئيس بلدية كانتربري - بانكستاون للمستقبل:
بانكستاون وكانتربري ستصبحان من أهم المدن في سيدني

رئيس البلدية بلال الحايك وجو خوري

بلال الحايك، جو خوري وجون شويفاتي

قال رئيس بلدية كانتربري – بانكستاون بلال الحايك إن مدينتي بانكستاون وكانتربري من أهم المدن في الخدمات للمواطن من حيث المواصلات وخدمات الاستشفاء وتنظيم الطرقات وغيرها من المشاريع العمرانية التي ستشهدها خلال الثلاث سنوات القادمة. جاء هذا الكلام في لقاء خاص مع رئيس تحرير جريدة المستقبل الزميل جو خوري، حيث أكد رئيس البلدية بلال الحايك على تعزيز المواصلات في شهر أيلول القادم، حيث سيفتح المترو في بانكستاون وسيخفف الازدحام على الطرقات في قلب بانكستاون كما ان عجقة الباصات ستتقلص أيضا، وهناك مشروع لإقامة موقف كبير للسيارات في منطقة ريستويل ستريت، إضافة إلى بناء مكتبة ومكان للإستراحة في منطقة غرينيكر، كذلك مكان للسباحة في كانتربري سيصبح جاهزا قريبا جدا. وفي كامبسي في المبنى الحالي للبلدية سيصبح هناك بناء جديد للبلدية من الطراز الأول، كذلك بدأت الحكومة ببناء مستشفى كبير في تشابل رود في بانكستاون بقيمة ٢ بليون دولار وغيرها من الخدمات التي تهم المواطن في المنطقة لتصبح منطقة بانكستاون من أهم المناطق في نيو ساوث ويلز.

Al Nada

AL- NADA CAFE
LEBANESE RESTAURANT
مطعم الندى
بادارة رنا
ماكولات لبنانية على اختلاف أنواعها.
خدمة ممتازة – لقمة طيبة
أسعار تناسب الجميع
29 DELL ST WOODPARK, NSW 2164
Tel: 8102 5504

بيان صحفي: لبنان يخطو خطوته الأولى نحو استعادة السيادة، والدولة تثبت قدرتها على اتخاذ قرارات حاسمة

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم

مكتب الرئيس العالمي

بيان صحفي

رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، السيد فارس وهبه:

لبنان يخطو خطوته الأولى نحو استعادة السيادة، والدولة تثبت قدرتها على اتخاذ قرارات حاسمة.

تابعت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عن كثب المفاوضات اللبنانية–الإسرائيلية التي عُقدت في واشنطن، وننتهزها مناسبة لنهنّئ لبنان واللبنانيين على توقيع الاتفاق – الإطار الثلاثي بين لبنان وإسرائيل والولايات المتحدة، برعاية ودعم الإدارة الأميركية. وتعلن الجامعة للشعب اللبناني، في الداخل والاغتراب، ما يلي:

نتقدّم من فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون، ودولة رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام، بأصدق التهاني لما أظهراه من قيادة حازمة وحكيمة، منسجمة مع خطاب القسم ومع قرارات الحكومة الهادفة إلى إعادة قراري السلم والحرب إلى يد الدولة وحدها.

إن توقيع هذا الإطار، بتوجيه من قيادة البلاد، يشكّل خطوة أولى مهمة نحو استعادة لبنان سيادته الكاملة على أراضيه. وقد جاء نتيجة مفاوضات مباشرة أدارها الوفد اللبناني بكفاءة وثبات، في عودة إلى تقاليد الدبلوماسية اللبنانية الجريئة كما عُرفت في مرحلة الاستقلال، قبل أن يُنتزع قرار السلم والحرب من يد الدولة.

مهما كانت صعوبة الطريق المقبلة وطول مسار التنفيذ الكامل، فإن هذا الإنجاز الدبلوماسي يُحسب للبنان: فللمرة الأولى منذ عقود، يتفاوض لبنان باسمه ومن أجل مصلحته الوطنية، لا بوصفه رهينة حسابات إقليمية خارجة عن إرادته.

لقد سقطت المحرمات والشعارات الفارغة التي زجّت لبنان في حروب الآخرين ودمّرته خلال عقود من عدم الاستقرار. كفى نزيفاً وخراباً. لقد حان الوقت لتعود الدولة إلى ركب الدول المتقدمة، وهو المسار الذي تأخّر عنه لبنان منذ اتفاق القاهرة المشؤوم عام ١٩٦٩.

يطمح اللبنانيون، في الداخل والانتشار، لأن يعود لبنان وطناً طبيعياً، تتقدّم فيه الثقافة والفنون والحياة والفرح على لغة السلاح. وستقف الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، ومعها كل الاغتراب اللبناني، إلى جانب الرئاسة والحكومة في جهودهما لحصر السلاح بيد الجيش اللبناني وحده، حامي الوطن وضامن أمن جميع المواطنين في ظل العدالة والقانون.

ندرك أن المرحلة المقبلة دقيقة وصعبة، وأن الطريق بين توقيع هذا الإطار إلى تنفيذه الكامل طويل ومعقّد، وأن بعض الجهات المسلحة لن تتخلى بسهولة عن سلاحها، بعدما أعلنت رفضها العلني لهذا المسار. فبعض هذه الجهات مرتبط جزئياً بمنظومة فساد متجذّرة في الدولة العميقة، ويستفيد من إبقاء هذا الملف رهينة لتوازنات إقليمية. لذا ندعو جميع اللبنانيين إلى الوعي وإفشال محاولات نشر الفوضى، والالتفاف حصراً حول الجيش اللبناني والقوى الأمنية الشرعية بوصفها الجهة الوحيدة المخوّلة حماية لبنان وشعبه.

إن توقيع هذا الإطار ليس نهاية الطريق، بل بدايته، كما وصفه الوسيط الأميركي نفسه. إنه فجر أمل جديد، ينبثق من تاريخنا المثقل بالجراح، فما تحقق يجب صونه بالمتابعة الجدية، لا الاحتفاء به كغاية بحد ذاته. وتؤكد الجامعة، مع تثمينها لهذه الخطوة، أن الاستقلال الذي ينشده لبنان هذه المرة يجب أن يكون كاملاً وراسخاً وناجزاً، لا مجرد شعار عابر.

فارس وهبه

الرئيس العالمي، الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم | المكتب الإعلامي

فنزويلا: ارتفاع عدد قتلى الزلزالين إلى ٢٦٤٥

ارتفع عدد القتلى جراء الزلزالين المدمّرين اللذين ضربا فنزويلا إلى ٢٦٤٥ شخصاً، وتجاوز عدد الجرحى ١٢ ألفاً، وفقا لأرقام رسمية جديدة .

وما زال آلاف الأشخاص في عداد المفقودين بعد الزلزالين اللذين تخطت شدتهما سبع درجات في ٢٤ حزيران، وأسفرا عن انهيار عشرات المجمّعات السكنية، معظمها في منطقة لا غوايرا الساحلية شمال العاصمة كاراكاس.

وكانت الحصيلة السابقة المعلنة تشير إلى وفاة ٢٥٩٥ شخصاً، مع مواصلة فرق الإنقاذ أعمال البحث الشاقة عن الضحايا والمفقودين.

وأعلنت ديلسي رودريغيز القائمة بأعمال الرئيس في فنزويلا، ارتفاع عدد قتلى الزلزالين اللذين تسببا في دمار واسع بمناطق من البلاد إلى ٢٥٩٥.

وأوضحت خلال مؤتمر صحافي، أن صندوق النقد والبنك الدوليين عرضا تقديم المساعدة والائتمان لدعم جهود إعادة الإعمار.

وأضافت أن فنزويلا تعمل على إنشاء صندوق لإعادة الإعمار بقيمة ٢٠٠ مليون دولار بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، وسيتم توجيه هذه الأموال إلى المقاولين من أجل إعادة بناء منازل تحل محل تلك التي دُمرت.

دولسي رودريغيز

ساعدنا على فهم ما تحتاجه أستراليا الآن وفي المستقبل. ليلة التعداد السكاني - الثلاثاء 11 أغسطس/آب

census.abs.gov.au/arabic

Australian Bureau of Statistics

Census

مُصرَّح به من قبل المكتب الأسترالي للإحصاء، كانبرا

Authorised by the Australian Bureau of Statistics, Canberra

إعداد الإعلامية ريم ديب 0410726933

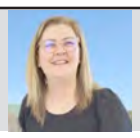

رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم – مجلس ولاية فكتوريا: «نعمل من أجل جالية موحدة وحضور لبناني فاعل"

في إطار متابعة نشاطات الجامعة اللبنانيّة الثقافيّة في العالم – مجلس ولاية فكتوريا، كان لنا هذا اللقاء الموجز مع رئيس المجلس السيد نعمة البيطار، للوقوف على أبرز الإنجازات، والتحديّات، ورؤية الجامعة للمرحلة المقبلة، ودورها في خدمة الجالية اللبنانيّة وتعزيز حضورها في المجتمع الأستراليّ.

١. بدايةً أستاذ نعمة: كيف تقيّمون مسيرة مجلس ولاية فكتوريا منذ تسلّمكم المسؤولية؟

أقيّم هذه المسيرة بإيجابيّة ومسؤوليّة كبيرة. فمنذ تسلّمنا المسؤوليّة، وضعنا نصب أعيننا أن يكون مجلس ولاية فكتوريا مساحة جامعة لكلّ أبناء الجالية اللبنانيّة، بعيداً عن الانقسامات، وقريباً من تطلعاتهم واحتياجاتهم. اعتمدنا نهج العمل الجماعيّ، والشفافية، والانفتاح، والعمل المؤسّساتيّ، بهدف إعادة تفعيل دور الجامعة اللبنانيّة الثقافيّة في العالم وتعزيز حضورها في المجتمع الأستراليّ. وما تحقّق حتى اليوم هو بداية لمسيرة نطمح من خلالها إلى تحقيق المزيد، لأنّ نجاح الجامعة مسؤوليّة مشتركة تتطلب تعاون الجميع.

٢. ما أبرز الإنجازات التي حققها المجلس خلال الفترة الماضية؟

استطعنا إعادة تنشيط الحضور المؤسّساتيّ للمجلس من خلال إطلاق مبادرات وأنشطة وطنيّة وثقافيّة واجتماعيّة ورياضيّة، ساهمت في تعزيز التواصل بين أبناء الجالية وترسيخ روح التعاون بينهم. كما عملنا على توثيق العلاقة مع القنصلية العامة اللبنانيّة في ملبورن، وتعزيز التعاون مع مختلف الجمعيّات والمؤسّسات اللبنانيّة والأستراليّة، انطلاقاً من إيماننا بأنّ العمل المشترك هو الطريق الأمثل لخدمة الجالية وإبراز الصورة الحضاريّة للبنان في بلاد الاغتراب.

٣. حضرتكم: ماذا تمثّل بطولة كرة القدم السنويّة بالنسبة للجامعة والجالية اللبنانيّة؟

بطولة كرة القدم السنويّة ليست مجرد حدث رياضيّ، بل هي مناسبة وطنيّة واجتماعيّة تعكس رسالة الجامعة في جمع أبناء الجالية اللبنانيّة تحت راية واحدة. فهي تعزز روح الانتماء والعمل الجماعيّ، وتقوّي الروابط بين الشباب والعائلات، وتفتح المجال أمام الأجيال الجديدة للتلاقي والتعارف. كما تبرز الوجه الحضاريّ للجالية اللبنانيّة في أستراليا، وتؤكّد أنّ الجامعة اللبنانيّة الثقافيّة في العالم لا تقتصر رسالتها على الجانب الثقافيّ، بل تدعم كل المبادرات التي توحّد أبناء الجالية وتعزز حضورهم الإيجابيّ في المجتمع.

٤. أستاذ نعمة بيطار: ما هي أولوياتكم وخططكم للمرحلة المقبلة؟

تتمثل أولوياتنا في المرحلة المقبلة في تعزيز وحدة الجالية، وتوسيع قاعدة المشاركة في نشاطات الجامعة، واستقطاب الشباب والكفاءات اللبنانيّة، إلى جانب تطوير برامج ثقافيّة واجتماعيّة ورياضيّة تواكب تطلعات أبناء الجالية وتعزز ارتباطهم بلبنان. كما سنواصل توسيع التعاون مع القنصلية العامة اللبنانيّة في ملبورن، ومع مختلف المؤسّسات والجمعيّات، وعلى رأسها المجلس القاريّ لأستراليا ونيوزيلندا في الجامعة، وكافة مجالس الولايات التابعة له، انطلاقاً من قناعة راسخة بأنّ العمل المشترك يصنع الإنجازات المستدامة.

ومن الإنجازات التي نعتزّ بها خلال هذه المرحلة إعادة تمثال المغترب اللبنانيّ إلى مكانه الأصليّ بعد سرقته. لأنّ هذا التمثال ليس مجرّد معلم تاريخيّ، بل هو رمز لمسيرة اللبنانيين في بلاد الاغتراب، وتجسيد لتضحياتهم وإسهاماتهم في بناء المجتمع الأستراليّ مع تمسّكهم الدائم بهويتهم الوطنيّة. والحفاظ على هذا الإرث هو واجب تجاه تاريخ الجالية والأجيال القادمة.

٥. برأيكم: كيف تعملون على استقطاب الجيل اللبناني الشاب للمشاركة في نشاطات الجامعة؟

نؤمن بأنّ الشباب هم الركيزة الأساسيّة لاستمرار الجامعة وتطوّرها، لذلك نحرص على إشراكهم في المبادرة وصنع القرار، ومنحهم دوراً فعليّاً في القيادة والعمل التطوعيّ. كما نعمل على تنظيم نشاطات تتناسب مع اهتماماتهم في المجالات الرياضيّة والثقافيّة والاجتماعيّة، مع الاستفادة من وسائل التواصل الحديثة للوصول إليهم وتعزيز ارتباطهم بهويتهم اللبنانيّة. فاستثمارنا الحقيقيّ هو في طاقات الشباب، لأنّهم الضمانة لاستمرار رسالة الجامعة في المستقبل.

٦. أخيراً: ماذا يعني لكم العمل التطوعي في خدمة الجالية اللبنانية؟

العمل التطوعيّ بالنسبة لي هو رسالة وطنيّة وإنسانيّة قبل أن يكون مسؤوليّة. إنّه تعبير صادق عن الوفاء للجالية اللبنانيّة وللوطن الذي نحمله في قلوبنا أينما كنا. خدمة الناس شرف كبير، وكل إنجاز يتحقق هو ثمرة عمل جماعيّ وإخلاص من فريق متكامل من المتطوّعين والداعمين والمؤسّسات. وأؤمن بأنّ قوة الجالية تكمن في وحدتها وتكاتفها، ولذلك ستبقى الجامعة اللبنانيّة الثقافيّة في العالم بيتاً جامعاً لكلّ اللبنانيين، ومنبراً للحوار والتعاون، ورسالةً تحمل اسم لبنان وقيمه إلى كل مكان في عالم الانتشار. وفي ختام اللقاء، أكّد رئيس الجامعة اللبنانيّة الثقافيّة في العالم – مجلس ولاية فكتوريا السيد نعمة البيطار أنّ نجاح الجامعة يقوم على وحدة أبناء الجالية وتعاونهم، داعياً الجميع إلى المشاركة في نشاطاتها ودعم رسالتها الوطنيّة والثقافيّة.

يوسف عيد... حزام بطولة ورسالة وفاء إلى لبنان

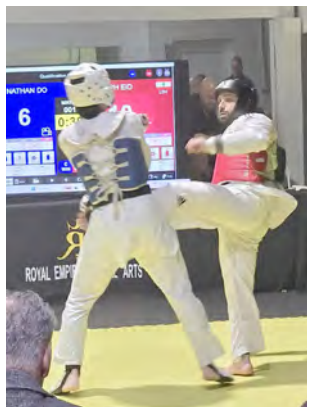

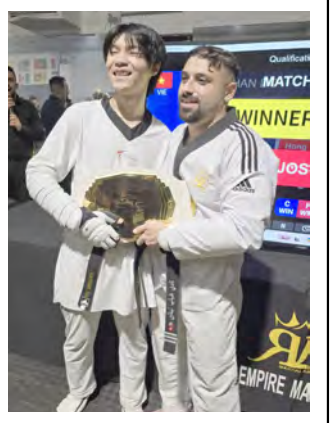

تصدّر اسم البطل الشاب يوسف طوني عيد المشهد الرياضيّ في ملبورن مع نهاية الأسبوع الماضي، بعدما حقق إنجازاً لافتاً بتتويجه بطلاً في رياضة التايكواندو، إثر فوزه المستحق على منافسه الفيتناميّ في نزال اتسم بالقوة والإثارة والروح الرياضيّة الراقية، ليظفر بحزام البطولة الذيّ كان يطمح إليه، وسط حضور جماهيريّ كبير من أفراد الجالية اللبنانيّة ومحبّي هذه الرياضة العريقة.

وجاء الحسم في الجولة الثانية، حيث فرض يوسف سيطرته على مجريات اللقاء، وأنهاه بنتيجة ١٨ نقطة مقابل ٨ نقاط، مقدّماً أداءً فنيّاً وبدنياً مميّزاً، تُوّج خلاله بإسقاط منافسه أرضاً، في مشهد عكس تفوّقه واستحقاقه الكامل للفوز، ونال إعجاب الحاضرين وتصفيقهم.

وعقب إعلان النتيجة، عمّت أجواء الفرح والاعتزاز، فحُمل البطل على الأكتاف احتفاءً بإنجازه، قبل أن يتبادل العناق مع منافسه في مشهد جسّد القيم السامية للرياضة القائمة على الاحترام والأخلاق النبيلة. كما حرص يوسف على توجيه الشكر إلى والديه وجدّيه، وإلى جميع المدرّبين والداعمين والمناصرين الذين وقفوا إلى جانبه وشجعوه منذ بداياته حتى لحظة التتويج.

ولم يقتصر هذا الإنجاز على الفوز الرياضيّ، بل حمل أبعاداً وطنيّة وإنسانيّة عميقة. فقد وجّه يوسف، عبر صفحته على "الفايسبوك"، رسالة مؤثّرة أهدى فيها حزام البطولة إلى وطنه لبنان، في ظلّ ما يمر به من ظروف صعبة، مؤكّداً أنّ هذا الإنجاز هو عربون وفاء لكل اللبنانيين، من الجنوبَ إلى بيروت، ومن الشمال إلى البقاع والجبل، ومعبّراً عن إيمانه الرّاسخ بأنّ لبنان سيبقى سيّداً حرّاً مستقلاً مهما اشتدّت المحن، وأنّ اللبنانيّ، أينما وجد، يبقى مرتبطاً بوطنه، يحمل اسمه بفخر ويسعى إلى رفع رايته في ميادين الرياضة والعلم والكرامة.

وكان للمشاعر الإنسانيّة نصيبها أيضاً من هذا الحدث، إذ ارتدى يوسف جاكيت المباراة الذي حمل شعار الجهة الراعية، وخلّد ذكرى الراحلة العزيزة فروزينا الدويهي بكتابة عبارة "In Loving Memory of Frozina Aldouwaihy" على ظهره. وقبل انطلاق النزال، تقدّم أمام الحضور الغفير وسلّم الجاكيت إلى زوجها الشيخ رزق الدويهي، وقد خطّ عليه عبارة "نتذكّرك اليوم"، في لفتة وفاء نبيلة أثارت مشاعر الحاضرين الذين وقفوا احتراماً وتقديراً لهذا الموقف الإنسانيّ المؤثر.

ولا يسعنا في هذه المناسبة إلا أن نتقدّم بخالص الشكر والتقدير لكل من أسهم في إنجاح هذا الإنجاز، سواء بالرعاية أو الدعم أو التشجيع أو التنظيم، وفي مقدمتهم:

١ Bakery A مؤسسة وأفران فرح

World Lebanese Cultural Union – State Council of Victoria

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم – مجلس ولاية فكتوريا

President: Nehme Elbitar

World Lebanese Cultural Union – Melbourne

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم – فرع ملبورن

Nabil's Learning Driver

Tabet's Bakery

Rick's Barber

Tier One

لجنة سيدات ملبورن برئاسة السيدة رندا تابت.

إنّ ما حقّقه يوسف عيد يتجاوز حدود الفوز في مباراة رياضيّة، فهو ثمرة سنوات من التدريب والاجتهاد والانضباط، ورسالة تؤكّد أنّ الإصرار والطموح يصنعان الأبطال، وأنّ أبناء الجالية اللبنانية في الاغتراب قادرون على تحقيق الإنجازات المشرّفة مع التمسّك بانتمائهم الوطنيّ وقيمهم الإنسانيّة.

ألف مبارك للبطل يوسف عيد هذا الإنجاز المستحق، مع أصدق الأمنيات له بمزيد من البطولات والنجاحات، وأن يواصل رفع اسم لبنان والجالية اللبنانية عالياً في مختلف المحافل الرياضيّة المحليّة والدوليّة، ليبقى نموذجاً مشرّفاً للشباب الطموح الذي يجمع بين التفوق الرياضيّ، والوفاء للوطن، والنبل في الأخلاق والإنسانيّة.

مبروك لابن زغرتا الأهدني الدكتور باخوس جوزيف نمنوم الأول في لبنان

نتقدم بأحر التهاني القلبية والحارة لأبن زغرتا ولمدرسة الكرملية مجدليا، بأبنها الطالب في الطب، الدكتور الأهدني باخوس جوزيف نمنوم على تفوقه المميز، وحلوله في المركز الأول في لبنان وأختياره أختصاص طب العيون بعد مرحلة الطب العام، نتيجة جهد طويل، هو تتويج لسنوات من الجهد والأجتهاد الأكاديمي والسريري لمدة ٧ سنوات في دراسته العلوم الأساسية الطبية في الجامعة اللبنانية الوطنية.

الطبيب باخوس جوزيف نمنوم

كما نتقدم بالتهنئة القلبية والحارة، من شقيقه سركيس الرائد في الشرطة القضائية، ألف مبروك لزغرتا–أهدن والشمال والوطن.

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم – مجلس ولاية فكتوريا تدعو إلى حضور بطولة كرة القدم ٢٠٢٦

يدعو رئيس وأعضاء مجلس ولاية فكتوريا في الجامعة اللبنانيّة الثقافيّة في العالم أبناء الجالية اللبنانيّة وأصدقاءها إلى المشاركة في فعاليات بطولة كرة القدم ٢٠٢٦، التي تُقام برعاية سعادة القنصل العام للجمهوريّة اللبنانيّة في ملبورن السيد طنوس قبعيتي، وذلك على مدى ثلاثة أيام في مركز Werribee Indoor Sport.

وتنطلق البطولة يوم الأحد ٢٦ تموز ٢٠٢٦ بحفل الافتتاح الرسميّ عند الساعة الثالثة بعد الظهر، وتستمر المباريات حتى الساعة العاشرة مساءً، فيما تُستكمل المنافسات يوم الاثنين ٢٧ تموز من الساعة ٦:٣٠ مساءً حتى ١٠:٣٠ مساءً، وتُختتم يوم الثلاثاء ٢٨ تموز من الساعة ٦:٣٠ مساءً حتى ٩:٣٠ مساءً، حيث يُقام حفل توزيع الكؤوس والميداليات والجوائز على الفرق الفائزة والمشاركين، يعقبه حفل كوكتيل بهذه المناسبة.

المكان:

Werribee Indoor Sport – 13 Riverside Avenue, Werribee.

الدعوة عامّة والدخول مجانيّ، ويُرجى تأكيد الحضور قبل ١٥ تموز ٢٠٢٦.

للاستفسار وتأكيد الحضور:

نعمة البيطار: 0431744447

أبو أشرف: 0413124170

أحمد السعود: 0411800211

ويؤكّد مجلس ولاية فكتوريا أنّ هذه البطولة تشكّل مناسبة رياضيّة واجتماعيّة جامعة، تهدف إلى تعزيز أواصر المحبة والتلاقي بين أبناء الجالية اللبنانيّة وأصدقائهم، وترسيخ قيم المنافسة الشريفة والعمل الجماعيّ، متطلعاً إلى مشاركة واسعة تُسهم في إنجاح هذا الحدث المميز.

الاتحاد الفيدرالي للمجالس الإسلامية في أستراليا يدين الاعتداء المزعوم ذا الدوافع المعادية للإسلام خارج مسجد في ملبورن ويدعو إلى تحرك وطني لمواجهة الكراهية ضد المسلمين

د. راتب جنيد
رئيس الاتحاد الفيدرالي للمجالس الإسلامية

يدين الاتحاد الفيدرالي للمجالس الإسلامية في أستراليا بأشد العبارات الاعتداء المزعوم الذي تعرض له رجل مسلم خارج مصلى الإحياء في منطقة هامبتون بارك بمدينة ملبورن. وتشير المعلومات المتداولة إلى أن الضحية تعرض للضرب المتكرر، والخنق حتى فقدان الوعي، والتهديد باستخدام أداة، كما جرى سؤاله عمّا إذا كان مسلماً قبل تنفيذ الاعتداء.

ويؤكد الاتحاد وقوفه الكامل إلى جانب الضحية وعائلته ورواد مصلى الإحياء والمجتمع المسلم في ولاية فيكتوريا كافة. ولا يمكن النظر إلى هذا الاعتداء بوصفه حادثة عنف فردية أو سلوكاً عابراً في الشارع، بل إنه يأتي ضمن سياق أوسع وأكثر خطورة يتمثل في التصاعد المقلق لظاهرة الإسلاموفوبيا، وتنامي الخطابات المعادية للمسلمين، وازدياد مظاهر العداء العلني الموجهة ضد المسلمين الأستراليين.

لقد جرى، ولسنوات طويلة، في بعض الخطابات السياسية والإعلامية التعامل مع المسلمين على أنهم مشكلة ينبغي إدارتها، أو تهديد يجب احتواؤه، أو فئة يُنظر إلى انتمائها للوطن على أنه مشروط وقابل للتشكيك. وعندما تتكرر هذه اللغة على المنابر العامة، فإن آثارها لا تبقى حبيسة الخطب والعناوين أو منشورات وسائل التواصل، بل تمتد إلى الحياة اليومية، وتعيد تشكيل التصورات العامة، وتخلق مناخاً يبرر الإقصاء ويشجع على الانتقال من الخطاب إلى الترهيب، ومن التحريض إلى المضايقة، ومن الكراهية إلى العنف.

وقال رئيس الاتحاد الدكتور راتب جنيد إن هذا الاعتداء المزعوم يمثل جرس إنذار حقيقياً لما يمكن أن تؤدي إليه الإسلاموفوبيا عندما تُترك دون مواجهة أو مساءلة: "هذا هو الثمن الذي يُدفع عندما تصبح الكراهية ضد المسلمين أمراً طبيعياً ومقبولاً في المجال العام. فالأمر يبدأ بالكلمات، وبإثارة الشكوك، وبخطابات سياسية وإعلامية تصور المسلمين على أنهم مصدر تهديد، لكنه لا يتوقف عند ذلك. بل ينتهي باعتداءات في الأماكن العامة، واستهداف النساء بسبب ارتدائهن الحجاب، وزرع الخوف في نفوس الأطفال، والاعتداء على المصلين خارج المساجد. لا يمكن أن نقبل أن تصل أستراليا إلى مرحلة يتعرض فيها رجل مسلم يقف خارج مسجد للاعتداء فقط بسبب هويته أو مكان عبادته أو معتقده الديني".

وأضاف الاتحاد أن الإجراءات القانونية بحق المتهمين ضرورية ومطلوبة، لكنها وحدها لا تكفي. فالمطلوب اليوم أن تواجه أستراليا الثقافة والبيئة التي تسمح بوقوع مثل هذه الحوادث، وأن يتم التعامل مع الإسلاموفوبيا باعتبارها قضية وطنية تمس التماسك الاجتماعي والأمن المجتمعي، لا مجرد ملف جنائي يتم التعامل معه بعد وقوع الأذى. ويدعو الاتحاد الفيدرالي للمجالس الإسلامية في أستراليا الحكومات والقيادات السياسية والمؤسسات الإعلامية ومنظمات المجتمع المدني إلى تبني استجابة وطنية جادة وشاملة لمواجهة الإسلاموفوبيا، وذلك من خلال:

١. تعزيز الاعتراف بالإسلاموفوبيا والكراهية المعادية للمسلمين ضمن الاستراتيجيات الوطنية واستراتيجيات الولايات الخاصة بالتماسك الاجتماعي.

٢. تطوير آليات أكثر فاعلية للإبلاغ والرصد وجمع البيانات ونشر الإحصاءات المتعلقة بالحوادث المعادية للمسلمين.

٣. الاستثمار في برامج الوقاية والتوعية والتعليم وتعزيز الأمن المجتمعي بقيادة المؤسسات والمجتمعات المحلية.

٤. ترسيخ المساءلة الواضحة تجاه الخطابات العامة التي تشوه صورة المسلمين أو تنتقص من إنسانيتهم.

٥. تعزيز إجراءات الحماية للمساجد والمراكز الإسلامية ومرافق المجتمع المسلم.

٦. إشراك المجتمعات المسلمة بصورة حقيقية ومؤثرة في صياغة السياسات المتعلقة بمكافحة العنصرية والتطرف وتعزيز التماسك الاجتماعي.

وأكد الدكتور راتب جنيد أن الوقت قد حان للتوقف عن انتظار وقوع الضرر قبل التحرك، وقال: "إن إدانة العنف بعد وقوعه لم تعد كافية. نحن بحاجة إلى شجاعة سياسية ومجتمعية لمواجهة المناخ الذي ينتجه. لقد سئم المسلمون الأستراليون من مطالبتهم بتحمل الإساءات، والمحافظة على الهدوء، وانتظار الحادثة التالية. إن مجتمعاتنا تستحق الحماية والكرامة والانتماء الكامل والمتساوي، لا بيانات تعاطف تأتي بعد أن يقع الضرر".

واختتم الاتحاد بيانه بالتأكيد على أن المسلمين الأستراليين جزء أصيل من نسيج هذا الوطن، فهم عمال وأولياء أمور وطلاب وجيران ومتطوعون وأصحاب أعمال ومهنيون وقادة مجتمع، ولا ينبغي أن يُطلب منهم إثبات انتمائهم، أو الدفاع عن إنسانيتهم، أو العيش في خوف من التعرض للعنف أمام دور عبادتهم.

الأحد الخامس من الإنجيلي متّى الإصحاح ٨: ٢٨- ٣٤

بقلم: المتروبوليت باسيليوس قدسية

الأحد الخامس من الإنجيلي متّى يروي حادثة إخراج الشياطين من إنسانين في "كورة الجرجسيين". القراءة الإنجيلية من متّى الإصحاح الثامن الأيات ٢٨_ ٣٤.

يبدأ المقطع الإنجيلي أن يسوع أتى إلى منطقة تُسمى "كورة الجرجسيين"، وهي تقع جنوبي شرقي بحيرة طبرية في الجليل، كان سكانها يربّون الخنازير والتي تُعتبر حسب الشريعة الناموسية بأنها "حيوانات نجسة".

يقول المقطع الإنجيلي أنه عند وصول يسوع استقبله "مجنونان خارجان من القبور" ثم يوضح أنه "لم يكن أحد يقدر أن يجتاز من تلك الطريق".

لا بد من التوقف عند عدد من الأمور، أولاً: النص اليوناني الأصلي يوضح أن الشخصين كانا ممسوسان [Demon– Possessed] وليس مجنونين أي أنهما كانا مسكونين بالأرواح الشريرة. لقد كان الشيطان متسلطاً عليهما وعلى حياتهما، لذلك كان من الصعب عليهما أن يسكنا بين البشر وأن يكون لديهما حياة اجتماعية طبيعية، فتوجها وسكنا في القبور التي كانت تُعتبر أماكن نجسة وتسكن بقربها الأرواح الشريرة.

هذان الممسوسان عندما قابلا يسوع توجها نحوه بالإعلان "ما لنا ولك يا يسوع ابن الله، أجئت إلى ههنا قبل الزمان لتُعذبنا؟". لقد اعترف الشيطان أن المسيح هو "ابن الله". إن تجسّد المسيح ابن الله ودعوته قائلاً: "توبوا قد اقترب ملكوت السموات" كانا بمثابة إعلان بداية نهاية ملكوت الشيطان وبداية العدّ التنازلي لزوال سلطانه.

لقد طلبت الشياطين من المسيح قائلة "إئذن لنا أن نذهب إلى قطيع الخنازير". إن هذا الطلب من الشيطان نحو الربّ يسوع يثبت حقيقتين، أولاً: حقيقة وجود الشيطان. إن الشيطان كائن حقيقي موجود وليس مجرَّد اختراعاً تقوياً أو تشخيصاً رمزياً للشر بل هو كائن حقيقي. الشيطان هو ملاك ساقط كان يُسمى بكوكب الصبح (أشعيا ١٤: ١٢) الذي سقط من رتبته بسبب كبريائه وعصيانه لطاعة الله وتحوّل من ملاك النور إلى ملاك الشرّ والظلمة.

إن أكبر خدعة يخدعنا بها الشيطان هي أن يوهمنا بعدم وجوده حتى نُبرّر خطايانا و أهوائنا على أنها ميل طبيعي للنفس ورغبة ممدوحة. أما الحقيقة الثانية فهي سلطان الربّ يسوع على الشياطين والأرواح الشريرة، لقد كانت بحاجة إلى "إذن" أي موافقة من الله أن تخرج منهما وتدخل في قطيع الخنازير فكان جواب الربّ يسوع في كلمة واحدة "اذهبوا".

الحقيقة الأخرى التي نراها في هذا المقطع الإنجيلي أنه لا يوجد أي خير يأتي من الشيطان. لقد سمح الله للشياطين أن تدخل في الخنازير وأن تموت لكي يُظهر للناس شرّ الشيطان حتى على الكائنات غير العاقلة، حتى يُريهم كم أن سلطة الشياطين شريرة وقوية وأنه لولا رحمة الله ومحبته للبشر الذي يُقيّد شرّ الشياطين ويمنعه من إلحاق الضرر بالإنسان. لكان قد أهلك الإنسان.

لقد اعترفت الشياطين بالمسيح أنه "ابن الله"، أما سكان كورة الجرجسيين فطلبوا منه أن يتحول عن تخومهم. ربما رأوا في حضوره بينهم خسارة لرزقهم وعملهم بعد خسارة قطيع الخنازير الذي وثب إلى مياه البحيرة وغرق ومات. لقد كانوا خائفين من تكرار هذه الخسارة ومن بين الإختيار ما بين ابن الله والعيش مع الخنازير النجسة اختاروا الخنازير وطَلبوا من المسيح المخلّص أن يَخرج من تخومهم أي أن يخرج من حياتهم.

إن المقطع الإنجيلي اليوم يُرينا قوة الشياطين الكبيرة والمدمّرة. الشيطان عدّو الخير، لا شيء صالح يأتي منه البتة، وبنفس الوقت نُدرك سلطانه المحدود على الخليقة إذ أن الربّ له المجد، بعظمة محبته وصلاحه وعنايته بخليقته يحفظ شعبه وبالأخص الذين يلتجئون إليه ويتسلحون بالفضائل الإلهية أي الصوم والصلاة وعيش الأسرار الكنسية ويُسلحون ذواتهم بإشارة الصليب المقدس ويُباركون بيوتهم بالأيقونات المقدسة. يعرف الشيطان تمام المعرفة أن مُلكه إلى زوال وأنها مجرد مسألة وقت فهو كما يقول بطرس الرسول "إن إبليس خصمكم كأسد زائر يجول ملتمساً من يبتلعه" (١ بطرس ٥: ٨). آمين.

عينات دم من سكانٍ تسمانيا تنضم إلى دراسة عالمية قد تُحدث تحولا في علاج مرض باركنسون

يشارك سكان تسمانيا في دراسة دولية كبرى تهدف إلى فهم مرض باركنسون بشكل أعمق.

ويجمع الباحثون مئات عينات الدم لتحليلها، أملاً في تطوير علاجات مستقبلية وتحسين التشخيص المبكر للمرض.

ويُعد البرنامج العالمي لعلم الوراثة لمرض باركنسون (GP٢) من أكبر المشاريع البحثية في العالم. ويضم أكثر من ٢٥٠ ألف متطوع من دول مختلفة لدراسة العوامل الجينية المرتبطة بالمرض.

قالت الباحثة سامانثا براميتش من مركز ويكينغ للخرف إن فريق البحث سيجمع عينات دم ومعلومات صحية من مرضى باركنسون ومتطوعين أصحاء وأشخاص يعانون من حالات مرضية ذات صلة.

وأضافت أن الفريق يهدف إلى جمع ٥٠٠ عينة من سكان تسمانيا. وتشمل هذه العينات ٢٧٥ شخصاً مصاباً بمرض باركنسون و٢٢٥ متطوعاً سليماً.

وستبدأ عملية جمع العينات في هوبارت الأسبوع المقبل. وبعد ذلك، ينتقل الفريق إلى بيرني في أغسطس ثم إلى لاونسستون في أيلول.

وأكدت براميتش أن مشاركة سكان تسمانيا ستساعد الباحثين على تمثيل تجاربهم في الدراسات العالمية. كما قد تسهم هذه المشاركة في تطوير التشخيص والوقاية والعلاج مستقبلاً.

يسعى مشروع GP٢ إلى دراسة البيانات الجينية والسريرية للمشاركين.

ويأمل الباحثون من خلال ذلك في فهم أسباب الإصابة بمرض باركنسون وكيفية تطوره.

كما يدرسون أسباب اختلاف تأثير المرض من شخص إلى آخر. وقد يساعد ذلك في تطوير علاجات أكثر دقة وتخصيصاً لكل مريض.

وقالت براميتش إن العلماء ما زالوا بحاجة إلى معرفة المزيد عن أسباب المرض. وعندها سيتمكنون من تصميم علاجات فردية أكثر فاعلية.

وصفت براميتش مشاركة تسمانيا في المشروع بأنها فرصة مهمة للمساهمة في جهد بحثي عالمي.

وأضافت أن الباحثين يأملون في اكتشاف عوامل قد تميز سكان تسمانيا عن غيرهم. وقد يساعد ذلك في تحسين فهم المرض محلياً وعالمياً.

كما شجعت الراغبين على المشاركة والتواصل مع فريق البحث لطرح الأسئلة والتعرف على أهداف المشروع.

يشارك في المشروع الدكتور هارلي ستانتون، وهو عالم صحة عامة متقاعد يبلغ من العمر ٨٣ عاماً.

وشخّص الأطباء إصابته بمرض باركنسون عام ٢٠١٩. ومع ذلك، يواصل ممارسة الرياضة بانتظام للحفاظ على صحته وتقليل تأثير الأعراض.

وعمل ستانتون سابقاً مع منظمة الصحة العالمية. كما يؤمن بأهمية الأبحاث العلمية في فهم العلاقة بين العوامل الوراثية والعوامل البيئية المرتبطة بالمرض.

وقال إن نجاح الدراسة يتطلب مشاركة أكبر عدد ممكن من سكان تسمانيا، وخاصة المصابين بمرض باركنسون.

أكد ستانتون أن النشاط البدني لا يقل أهمية عن العلاج الدوائي.

وأوضح أنه يزور النادي الرياضي ثلاث أو أربع مرات أسبوعياً. كما يمارس تمارين تقوية العضلات وركوب الدراجة الثابتة بانتظام.

وأضاف أن هذه التمارين تساعده على الحفاظ على القوة واللياقة والحركة رغم التحديات اليومية التي يفرضها المرض.

تشير البيانات إلى أن تسمانيا تسجل أعلى معدل إصابة بمرض باركنسون في أستراليا.

ويعيش نحو ٣٠٠٠ شخص في الولاية مع هذا المرض العصبي المزمن، ويؤثر المرض على الحركة والمزاج والنوم والقدرات الإدراكية.

ولا يتوفر علاج شاف للمرض حتى الآن. ومع ذلك، تَمنح الأبحاث الجارية المرضى وعائلاتهم أملاً في تطوير علاجات أكثر فعالية. كما يأمل الباحثون في التوصل إلى وسائل تساعد على الوقاية من المرض مستقبلاً.

تحذير صحي عاجل بعد وفاة مسافر بفيروس نادر ينقله البعوض في غرب أستراليا

أصدرت السلطات الصحية في غرب أستراليا تحذيراً عاجلاً بعد وفاة مسافر إثر إصابته بفيروس نادر وخطير ينتقل عبر البعوض، ولا يتوفر له لقاح أو علاج محدد.

وأكدت وزارة الصحة في غرب أستراليا أن المتوفى يُرجح أنه تعرض للدغات بعوض يحمل فيروس التهاب الدماغ في وادي موراي (MVE) أثناء وجوده في منطقة غرب كيمبرلي.

رصدت السلطات الصحية المسافر المحمل بفيروس نادر في منطقتي كيمبرلي وبيلبارا من خلال برنامج المراقبة التابع لوزارة الصحة.

ويُعد التهاب الدماغ في وادي موراي مرضاً نادراً، لكنه قد يسبب مضاعفات خطيرة تؤثر في الدماغ والحبل الشوكي.

ووفقاً للمركز الأسترالي لمكافحة الأمراض، ينتقل الفيروس عبر أنواع معينة من البعوض المصاب.

حذر المركز من أن المرض قد يؤدي إلى الوفاة في بعض الحالات.

وأشار إلى أن ما يصل إلى ثلث المصابين قد يفقدون حياتهم بسبب العدوى.

كما يعاني نحو نصف الناجين من مشكلات عصبية طويلة الأمد قد تستمر لسنوات.

وأكدت السلطات أنه لا يوجد حالياً لقاح أو علاج نوعي للمرض.

قال كبير العلماء في وزارة الصحة، الدكتور أندرو جاردين، إن فيروس التهاب الدماغ في وادي موراي مرض نادر لكنه شديد الخطورة.

وأوضح أن موسم الأمطار في شمال غرب أستراليا، والفترة التي تليه مباشرة، يمثلان أعلى فترات خطر لانتشار الأمراض المنقولة بالبعوض.

وحثّ سكان وزوار منطقتي بيلبارا وكيمبرلي على اتخاذ احتياطات إضافية حتى شهر يوليو، مع استمرار ارتفاع خطر الإصابة.

وأضاف: "الطريقة الوحيدة للوقاية من العدوى هي تجنب لدغات البعوض".

أعراض تستدعي التدخل الطبي السريع

ودعت السلطات الصحية إلى الانتباه للأعراض المبكرة للمرض.

وتشمل هذه الأعراض الصداع الشديد، والحمى، والنعاس، وتيبس الرقبة، والغثيان، والدوار، وصعوبة الكلام أو تشوشه.

وفي الحالات الشديدة، قد يتعرض المصابون لنوبات صرع أو غيبوبة، كما قد يعانون من تلف دائم في الدماغ أو يفقدون حياتهم.

أما لدى الأطفال الصغار، فقد تكون الحمى العلامة الأولى والوحيدة للإصابة.

وحثت السلطات أي شخص تظهر عليه هذه الأعراض على طلب الرعاية الطبية فوراً.

وصت السلطات باستخدام طارد الحشرات وارتداء الملابس الطويلة التي تغطي أكبر قدر ممكن من الجسم.

كما نصحت بتغطية عربات الأطفال بشبكات واقية لمنع تعرضهم للدغات البعوض.

ودعت السكان إلى قص الأعشاب والنباتات المحيطة بالمنازل بانتظام للحد من أماكن تكاثر البعوض.

نهاية معاناة التشخيص المتأخر لمرض بطانة الرحم

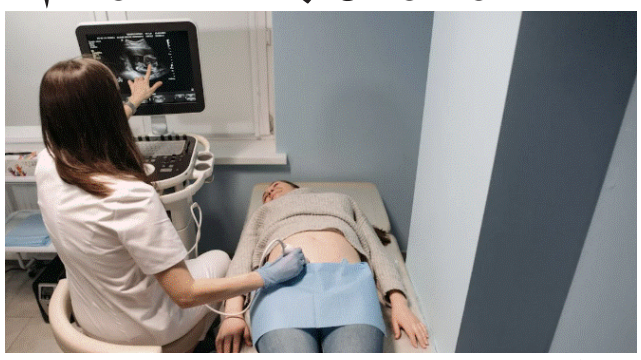

تعاني آلاف النساء حول العالم من رحلة طويلة ومرهقة قبل الوصول إلى تشخيص دقيق لمرض بطانة الرحم المهاجرة، وهي حالة صحية مزمنة قد تُسبب آلامًا شديدة وتؤثر على جودة الحياة بشكل كبير. في كثير من الحالات، قد تستمر هذه الرحلة لسنوات، حيث تظل الأعراض غامضة أو تُنسب إلى أسباب أخرى، مما يزيد من معاناة المريضات ويؤخر بدء العلاج المناسب.

لكن الأمل بدأ يلوح في الأفق مع ظهور تقنية طبية جديدة قد تُحدث تحولًا كبيرًا في طريقة تشخيص هذا المرض. فقد أجرى باحثون دراسة أولية تعتمد على استخدام نوع متطور من الأشعة المقطعية، مدعوم بمادة كيميائية خاصة تُعرف باسم المُتتبّع الجزيئي.

هذه التقنية تتيح للأطباء رصد العلامات المبكرة للمرض، والتي غالبًا ما تكون غير مرئية باستخدام الوسائل التقليدية.

تكمن أهمية هذه الخطوة في أن الطرق الحالية، مثل الأشعة فوق الصوتية أو التصوير بالرنين المغناطيسي، لا تنجح دائمًا في الكشف عن المرض، خاصة في مراحله الأولى. وغالبًا ما يتم اكتشاف التغيرات فقط عندما تتفاقم الحالة، ما يعني أن الكثير من النساء يعشن لفترات طويلة مع أعراض مؤلمة دون تفسير واضح.

مرض بطانة الرحم المهاجرة يُصيب نحو واحدة من كل عشر نساء، وهو يحدث عندما تنمو أنسجة شبيهة ببطانة الرحم في أماكن خارج الرحم. وتتراوح الأعراض بين آلام حادة في البطن، ودورات شهرية غزيرة، وإرهاق شديد، وقد تمتد لتؤثر على الخصوبة أيضًا. المشكلة أن هذه الأعراض قد تتشابه مع أمراض أخرى، مما يُعقد عملية التشخيص.

إن العديد من النساء يحصلن على نتائج فحوصات طبيعية رغم استمرار الأعراض، وهو ما يتركهن في حالة من الحيرة والقلق. من هنا، تأتي أهمية التقنية الجديدة التي قد تُغير هذا الواقع، عبر تمكين الأطباء من رؤية ما كان غير مرئي سابقًا.

ورغم أن النتائج لا تزال في مرحلة الدراسة الأولية، فإنها تحمل وعودًا كبيرة. وإذا تم تأكيد فعاليتها في تجارب أوسع، فقد نشهد مستقبلًا تقليصًا كبيرًا في سنوات الانتظار التي تعاني منها النساء قبل الحصول على تشخيص واضح، ما يفتح الباب أمام علاج مبكر وتحسين جودة الحياة بشكل ملحوظ.

في النهاية، تمثل هذه التقنية خطوة مهمة نحو فهم أفضل لهذا المرض المعقد، وتعكس التقدم المستمر في مجال الطب الذي يهدف إلى تقديم رعاية أكثر دقة وإنسانية للمرضى.

ارتفاع معدلات السمنة في أستراليا

أثار تقرير حديث صادر عن الجهات الصحية الأسترالية موجة واسعة من النقاش بعد أن أظهر استمرار ارتفاع معدلات زيادة الوزن والسمنة بين الأطفال والبالغين، في وقت يؤكد فيه خبراء الصحة العامة أن السمنة أصبحت العامل الرئيسي المساهم في الإصابة بالأمراض المزمنة والوفاة المبكرة في البلاد، متجاوزةً التدخين كأحد أكبر عوامل الخطر الصحية.

ووفقاً للبيانات الجديدة، فإن نحو ٦٧٪ من البالغين الأستراليين، أي ما يقارب ١٣ مليون شخص، يعانون من زيادة الوزن أو السمنة، كما أن حوالي ٢٧٪ من الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين عامين و١٧ عاماً أصبحوا ضمن الفئة نفسها، وهي نسبة ارتفعت مقارنة بالسنوات السابقة، ما يعكس استمرار الاتجاه التصاعدي لهذه المشكلة الصحية. ويشير التقرير إلى أن معدلات السمنة لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و١٧ عاماً ارتفعت من ٢٥٪ إلى ٢٨٪ خلال السنوات الأخيرة، وهو ما يثير مخاوف من زيادة أعباء الأمراض المزمنة مستقبلاً.

ويرى متخصصون في الصحة العامة أن هذه الأرقام لا تعكس فقط تغيراً في أنماط الحياة، وإنما تشير أيضاً إلى تأثير عوامل اجتماعية واقتصادية وبيئية، مثل ارتفاع أسعار الأغذية الصحية، وزيادة استهلاك الأطعمة فائقة التصنيع، وتراجع النشاط البدني، إضافة إلى الانتشار الواسع للإعلانات التي تروّج للمشروبات السكرية والوجبات السريعة، خاصة بين الأطفال.

وفي ضوء هذه النتائج، طالبت منظمات صحية وأكاديميون الحكومة الفيدرالية بتسريع تنفيذ سياسات أكثر حزماً، تشمل فرض قيود على تسويق الأغذية غير الصحية للأطفال، وتوسيع برامج التغذية المدرسية، وتشجيع النشاط البدني في المدارس والمجتمعات المحلية، إلى جانب مراجعة سياسات وضع الملصقات الغذائية لتسهيل اختيار المنتجات الصحية. كما دعت بعض الجهات إلى دراسة فرض رسوم على المشروبات المحلاة بالسكر، أسوة بعدد من الدول التي طبقت هذا الإجراء للحد من استهلاكها.

وأكد خبراء الاقتصاد الصحي أن الاستثمار في الوقاية يحقق وفورات كبيرة على المدى الطويل، إذ إن علاج الأمراض المرتبطة بالسمنة، مثل السكري من النوع الثاني وأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم وبعض أنواع السرطان، يستهلك جزءاً كبيراً من ميزانية الرعاية الصحية. ويرى المختصون أن كل دولار يُستثمر في الوقاية قد يوفّر أضعافه من تكاليف العلاج مستقبلاً، خاصة إذا بدأ التدخل في مراحل الطفولة المبكرة.

FENECH
FAMILY FARM
– بيض طازج من القفص و Free Range.
– بيض بطّ وفرّي.
– سماد بقر ودجاج وماعز في أكياس.
– منتجات العناية بالحدائق والنشارة للمزروعات.
– فراخ حيّة صغيرة بيّاضة، ديوك ودجاج للطبخ.
– بطّ مزيّن بثياب، حمَام، فرّي.
– أرانب ديوك للتتبيل والشوي.
بيض طازج يوميًا من المزارع إلى المستهلك
- Fresh Cage, Free Range direct from the farm
- Duck and Quail Eggs
- Bagged Cow, Chicken and Sheep Manure
- Garden Care Products and Mulches
- Live young laying pullets, roosters and boiler chickens
- Dressed duck, pigeon, quail, rabbit, spatchcock and boiler chickens
Halal chicken products
Whole fresh chickens
Chicken nuggets
منتجات دجاج حلال
دجاج كامل طازج
دجاج ينمو على الذرة
ناغيت دجاج
53-65 Ferrers Rd, Horsley Park, 2175
Ph: 9620 1267 www.fenechfamilyfarm.com.au
TRADING HOURS
MON-SAT 8:30am – 4:30pm, SUN 8:30am – 12pm.

نعم للنظام السياسي اللبناني بخطوته الجريئة

–الدكتور بول حامض – ناشط سياسي:

للتاريخ في العام ١٩٧٧ الرئيس المصري بادر إلى زيارة إسرائيل وبدأ المفاوضات معها ، وقد أثمر ذلك الأمر خروجًا للجيش الإسرائيلي من سيناء بموجب إتفاقية كمب دايفيد. في العام ١٩٩٢ بدأت المفاوضات في مدريد بين إسرائيل وبين لبنان والأردن والفلسطينيين برعاية أميركية وروسية معًا. في العام ١٩٩٤ وقع الفلسطينيون إتفاقا مع إسرائيل أطلق عليه "إتفاقية أوسلو". في العام ١٩٩٦ المملكة الأردنية الهاشمية توقع إتفاق مع إسرائيل أطلق عليه إسم إتفاق وادي عربة . في العام ١٩٩٨ وبعد تسلم باراك السلطة بدأ يتحدث عن خروج جيشه من لبنان قبل تموز ٢٠٠٠ . اليوم نظامنا السياسي يُفاوض الإسرائيليين تحت الرعاية الأميركية والهدف إنسحاب إسرائيل مقابل ضبط الحدود اللبنانية الجنوبية ومنع أي عملية تعد على الأراضي الإسرائيلية . السؤال المطروح اليوم هل سيتم عرقلة المفاوضات؟ وما هي الضمانات؟ وماذا سيكون مصير الأراضي في حالة الفوضى التي يهدد بها حزب الله؟ كيف العمل لضمان أمن لبنان محليا إقليميا دوليا؟

إنّ الصياغة القانونية والأجوبة على تلك الأسئلة في مثل هذه المرحلة الدقيقة من المد الإيراني في كل مفاصل الدولة ليست من صناعة ساسة اليوم علمانيين ورجال دين، بل هي صناعة مجموعات فكرية مختلفة الإختصاصات، حيث لا يمكن لأحد أن يقبل مشاركة من هم سبب هذه الأزمة الإحتلالية، أو من يحاول الدخول على خط البحث... الأمر دقيق وخطير جدا وهو أبعد من التزلف والكذب والرياء ورهن الشعب وبيع الأرض أو تبادل الإتهامات بين هذه القوى الفاقدة للشرعية الأخلاقية السياسية. لقد كانتْ أرض الجنوب مختبرا لسياسة إيران بواسطة وكيلها حزب الله وإننا نحذر في هذه المقالة من الطارئين والمتسللين والطيور الموسمية.

إنّ نظامنا السياسي (رئاسة الجمهورية — رئيس الحكومة) لهما رؤية وطنية صرفة ونظرتهما تنبع عن إنهاء الحرب بين دولتين بموجب إتفاق رسمي وطليعة هذا الأمر بدأت تتوضح عبر ما سميَ "إتفاق الإطار"، والهدف لا يعدو كونه رغبة في سلام جوار آمن حقيقي معطوف على إستقرار. الإستقرار المنشود في وجدان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة هو بسط سلطة الدولة على كامل ترابها الوطني وحل كل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية ومنع أي تدخل في شؤون لبنان الداخلية وإنسحاب الجيش الإسرائيلي من الأراضي التي أحتلها... بهذا الجوهر الفكري يسعى الرئيسان في محادثات مع دولة إسرائيل تحت الرعاية الأميركية... وما حصل سابقًا وكنا قد ذكرناه في مقدمة مقالتنا عن إنسحاب من أراض كانت محتلة إذ دلت تجربة المفاوضات على نجاح الإنسحاب وتجربة الحروب على مزيد من الإحتلالات. حسنا فعل الرئيسان ، لناحية الإشكالية السلامية الداخلية والإقليمية والدولية ولإمكانية إجراء مفاوضات مع إسرائيل في ظل ظرف محلي مر على لبنان، كما أنه من الواجب التنبه للشروط التي وضعها المفاوض اللبناني في عملية التفاوض وهي وفق وجهة نظر فقهاء دستوريين "أمور أساسية التي يتم التركيز عليها في عملية التفاوض". إنها ديناميكية التفاوض والنهج المتبع الذي سيُعيد الأرض لأصحابها بعدما تمّ تجييرها منذ العام ١٩٦٩ ما تلاه من ويلات وإنقسامات. إنّ الشعب اللبناني والأنظمة العربية والدولية وكل قادة العالم لا يبرحون يحذرون ويتكلمون عن خرق السيادة الوطنية وعن التدخل الإيراني في شؤون لبنان الداخلية... إنّ جميع هؤلاء يحذرون من أنّ الكارثة الكبرى ستكون في حالة إستفراد حزب الله بقرارا السلم والحرب وهذا ما يتناقض مع الدستور ويوجب المساءلة القانونية... فهل الحل أن نبقى في حمى ميليشيا وتدخل إيراني لكي تبقى إسرائيل محتلة لجنوبنا ؟!

الشعب اللبناني متعطش للسلام الحقيقي الذي يقرره هو بواسطة نظامه السياسي عملا بمقدمة الدستور الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية الشرعية، الشعب اللبناني يطالب بالسلام ضمن عائلة وطنية واحدة غير مضللة. الكرة في ملعب الشعب اللبناني والدولة والشرط الرئيسي أن نتحد كفريق واحد بمفهوم وطني سيادي واحد وإستراتيجية واحدة نتيجة إرادة شعبنا الحر عندها يحصل السلام وتعود السيادة الوطنية... نعم لنظامنا السياسي.

استراتيجية الرئيس الشرع في لبنان الشقيق

بقلم زهير السباعي

اقترح ترامب إشراك الشرع في ملف مواجهة حزب الله في لبنان فسارعت دمشق ونفت بشكل قاطع اعتزامها التدخل عسكرياً في لبنان، هذا الطرح المثير للجدل أدلى به ترامب على هامش قمة مجموعة السبع في فرنسا منتقداً التكتيكات العسكرية الإسرائيلية ومعتبراً سوريا بقيادة الشرع قادرة على التعامل مع ملف حزب الله بشكل أكثر دقة من اسرائيل، مقترحاً على إسرائيل ترك ملف حزب الله ليتولاه الشرع مشيداً بقدرته على توحيد الصفوف مؤكداً أنه ناقش بالفعل هذا الملف مع الشرع، دون أن يكشف عن مضمون الرد أو تفاصيل إضافية، وجاء الاقتراح عقب تعبير ترامب عن إحباطه من أسلوب نتنياهو في قصف لبنان وتدمير المباني السكنية وقتل المدنيين مما هدد بتبديد التفاهمات الأمريكية الإيرانية الأخيرة. تصريحات ترامب أثارة موجة واسعة من الردود والتحذيرات داخل الأوساط المعنية حيث سارع الشرع إلى نفي هذه الأنباء عبر وسائل الإعلام الحكومية، واصفاً التقارير المتداولة عن نية دمشق التدخل عسكرياً في لبنان بأنها شائعات عارية تماماً عن الصحة، وقوبل الطرح برفض شعبي وسياسي واسع في لبنان، إن أي تدخل عسكري سوري جديد في لبنان سيعيد إلى الأذهان حقبة الوصاية الوحشية والمظلمة للأب والإبن، مع التشديد على ضرورة حصر السلاح بيد الجيش اللبناني والدولة الشرعية بدورها طلبت تركيا رسمياً من القيادة السورية ممثلة بالشرع عدم التدخل العسكري في لبنان، وجاء هذا التحذير متزامناً مع تصريحات تركية مشددة أطلقها أردوغان تؤكد بأن أمن تركيا يمتد إلى دمشق وبيروت، وأن أنقرة لن تسمح بفرض أي أمر واقع أو تدخلات قد تؤجج الصراع، مؤكداً أن الهجمات الإسرائيلية في سوريا ولبنان تهديد مباشر لأمن تركيا القومي، وطلب من القيادة السورية في لقاءاتهما الأربع تفادي أي انخراط عسكري في لبنان، وربما يناقش اردوغان هذا الملف مع ترامب على هامش قمة الناتو التي ستنعقد في أنقرة الأسبوع القادم

أخيراً استراتيجية الشرع في لبنان تستند إلى مبدأ عدم التدخل العسكري المباشر وتجنب الانخراط في صراعات إقليمية مكلفة، وترتكز هذه المقاربة السياسية والأمنية على عدة أسس ومحاور استراتيجية رئيسية منها الرفض القاطع للإملاءات الخارجية والضغوطات الدولية مثل المطالب التي قادها ترامب للتدخل العسكري أو مهاجمة حزب الله في لبنان، بحيث تعطي القيادة السورية الأولوية لترتيب الشؤون الداخلية السورية وتحجم عن زج البلاد في نزاع طويل الأمد قد لا يحمد عقباه، وأيضاً تتبنى دمشق سياسة دعم مؤسسات الدولة اللبنانية الرسمية، وتؤكد استعدادها للحوار مع الأطراف اللبنانية المختلفة بما يضمن حفظ الاستقرار وعدم انزلاق المنطقة إلى مستنقع حرب مفتوحة، ويأتي هذا الموقف في ظل تغيرات جيوسياسية وواقع أمني جديد في الجنوب اللبناني، حيث تتجه الأنظار نحو تطبيق التسويات ونشر وحدات الجيش اللبناني في مناطق حساسة جنوب نهر الليطاني، بالتزامن مع تقييم الأمم المتحدة للأضرار الضخمة التي لحقت بالمباني والبنية التحتية جراء القصف والغزو الإسرائيلي للمنطقة، وقد وجه الشرع رسالة واضحة لإسرائيل مفادها التفوق العسكري لا يضمن النصر الحتمي وأي نجاح حققته إسرائيل في ساحة معينة كغزة أو لبنان لا يمكن تكراره في سوريا، لأن لكل جبهة حساباتها المعقدة وقرار إشعال الحرب قد يكون سهلاً، لكن عواقبها وتدحرجها إلى صراع إقليمي ستخرج عن سيطرة الجميع ولن تحدد إسرائيل نهايته محذراً من محاولات استغلال الأوضاع الداخلية خاصة في الجنوب لتقسيم سوريا ستفشل، وأن دمشق لن تنجر للمخطط الإسرائيلي لكنها جاهزة للمواجهة إذا فُرضت عليها، وقد بدأت دمشق بإعادة هيكلة الجيش العربي السوري لحماية الوطن لا النظام.

الحملة الوطنية لمنع الإساءة تجاه الأطفال تحافظ على زخمها بين المجتمعات متعددة الثقافات

منذ أن أطلقت الحكومة الأسترالية حملة محادثة واحدة في كل مرة (One Talk at a Time) في عام ٢٠٢٣، وهي أول حملة وطنية في أستراليا تهدف إلى منع الإساءة الجنسية تجاه الأطفال، أبدت المجتمعات متعددة الثقافات تفاعلًا قويًا مع الحملة. ويتجلّى ذلك في أكثر من ٦٥ ألف مشاهدة للصفحة وأكثر من ٢٢٠٠ عملية تنزيل للمحتوى المترجَم على الإنترنت حتى الآن. ومنذ إطلاق الحملة، تمّت زيارة الموقع الإلكتروني الأمّ أكثر من ٢,٢ مليون مرة من جانب ١,٤ مليون مستخدم مختلف.

يعدّ كتاب صوت بطلي الخارق أحد أهم الموارد التي تُسهم في هذا التفاعل، وهو كتاب قصصي للأطفال طوّرته مؤسسة Cultural Perspectives بالتعاون مع «المكتب الوطني لسلامة الطفل». يهدف الكتاب إلى إعطاء المجتمعات متعددة الثقافات في أستراليا طريقة آمنة وشاملة لتعليم الأطفال قواعد السلامة الشخصية. وقد تُرجم هذا المورد إلى ١٧ لغة، بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية، بنسختيه المطبوعة والصوتية.

منذ إطلاق كتاب صوت بطلي الخارق في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤، تم تنزيله ما يقارب ٨٣٠ مرة بـ ١٧ لغة، وسُجّلت أعلى معدلات التنزيل في المجتمعات الناطقة بالصينية المبسطة والتقليدية، والفارسية، والعربية، والكورية، والفيتنامية، والبنجابية. كما وُزّعت نسخ مطبوعة من كتاب صوت بطلي الخارق على أكثر من ٥٠٠٠ مركز لرعاية الطفولة المبكرة في جميع أنحاء أستراليا، وتمت مشاركتها مع منظمات المجتمع المحلي من خلال ٣٥ جلسة معلومات وصلت إلى أكثر من ٥٠٠ فرد في ١٠ مجتمعات متنوّعة. وقد ساهمت هذه الجهود الميدانية في زيادة الوعي بالحملة، ما يضمن امتداد نطاق مبادرة محادثة واحدة في كل مرة إلى ما هو أبعد من الموارد الإلكترونية.

ولتعزيز زخم حملة محادثة واحدة في كل مرة، شاركت الحكومة الأسترالية في إعداد ست دراسات حالة مجتمعية مع آباء ومقدمي رعاية ومقدمي خدمات حقيقيين استخدموا موارد الحملة للتحدث مع الأطفال عن سلامة أجسامهم. تُعدّ قصصهم تذكيرًا قويًا بأنه على الرغم من صعوبة الموضوع، فإنه بالدعم من خلال موارد آمنة ثقافيًا وشاملة، تكون هذه المحادثات ممكنة ومهمة. وإضافةً إلى ذلك، تم تطوير لعبة بطاقات تفاعلية لدعم العائلات في إجراء محادثات حول سلامة الطفل.

Nishi Puri، الحاصلة على وسام أستراليا، ومؤسسة ورئيسة جمعية كنبرا متعددة الثقافات (MAC): «نعلم أن الوصول إلى المجتمعات المتنوّعة ثقافيًا ولغويًا ليس بالأمر الصعب، فهي ببساطة تحتاج إلى موارد تعكس تجاربها. يُعد كتاب صوت بطلي الخارق مثالًا قويًا على ذلك. فالكتاب القصصي آمن ثقافيًا وسهل الاستخدام، ويدعم العائلات في إجراء أول محادثة حول سلامة الجسم. وقد أبدت العائلات التي شاركنا معها الكتاب رغبة حقيقية في استخدام هذا المورد.» تُعدّ حملة محادثة واحدة في كل مرة أحد التدابير الرئيسية بموجب الاستراتيجية الوطنية لمنع الإساءة الجنسية تجاه الأطفال والاستجابة لها للفترة ٢٠٢١ – ٢٠٣٠. توفر هذه الاستراتيجية إطارًا استراتيجيًا منسقًا على المستوى الوطني لحماية الأطفال والشباب من الإساءة الجنسية ودعم الضحايا والناجين.

قد تُثير قراءة معلومات عن الإساءة الجنسية تجاه الأطفال مشاعر قوية. الدعم متوفر. للحصول على دعم على مدار الساعة كل أيام الأسبوع، يُمكنك الاتصال بـ Lifeline (شريان الحياة) على الرقم 14 11 13 ؛ أو الاتصال بـ 1800RESPECT على الرقم 732 737 1800، أو الدردشة عبر الإنترنت من خلال الموقع الإلكتروني www.1800RESPECT.org.au، أو إرسال رسالة نصيّة إلى الرقم 732 737 0458؛ أو الاتصال بـ 13YARN (76 92 13) للحصول على دعم الأزمات للسكان الأصليين أو سكان جزر مضيق توريس. تُقدم منظمة Bravehearts الدعم لأي شخص يطلب مشورة أو مساعدة فيما يتعلق بالإساءة الجنسية تجاه الأطفال، وهي متاحة من الاثنين إلى الجمعة من الساعة 8:30 صباحًا حتى 4:30 مساءً. تُقدم مؤسسة Blue Knot Foundation الدعم والمعلومات للبالغين الناجين الذين تعرّضوا لصدمات نفسية في سن الطفولة، بما في ذلك الإساءة الجنسية تجاه الأطفال، ولعائلاتهم وأصدقائهم، وهي متاحة من الاثنين إلى الأحد من الساعة 9 صباحًا حتى 5 مساءً. تفضّل بزيارة الموقع الإلكتروني ChildSafety.gov.au/get-support للاطّلاع على قائمة مُخصصة لخدمات الدعم.

اتصالات وسائل الإعلام: media@culper.com

LIVERPOOL CITY COUNCIL

Media Release

Liverpool Council's Fifteenth Avenue solution

Liverpool City Council has put forward a smarter, faster and more responsible solution to the long-running Fifteenth Avenue corridor challenge: one that saves taxpayers billions and protects 90 local families from having their houses resumed.

It will also save the Federal Government from breaking an election promise.

"This is not about party politics, it's about people," Mayor Mannoun said. "We are calling on both the State and Federal governments to put aside differences of political opinion and do it once and do it right for the residents of Austral, West Hoxton, Middleton Grange and wider Western Sydney."

"No family should lose their home because of a design that we already know is flawed and short-sighted."

"We have a solution that saves money, protects homes, and delivers better infrastructure. The only question now is whether governments are prepared to listen."

The current State and Federal plan - promised before the last federal election - is shaping up to be a $2.5 billion project that means Austral households lose their homes, triggers widespread land resumptions, and delivers an outcome that risks being outdated almost as soon as it opens.

It will also restrict housing growth by not providing a designated public transport corridor.

Stage One, the only part currently defined, provides only two lanes in each direction, with no dedicated public transport corridor. Stage Two adds a two-lane public transport corridor that means some 90 houses will be resumed.

Council's modelling shows this approach will be under significant pressure within a decade. In other words, we are on track to spend billions building a road we already know will fail, Mayor Mannoun said

"The current Stage One proposal is effectively an 70km highway ripping through the community that excludes any dedicated public transport lanes. With high speed comes unnecessarily large, gold plated design," he said.

Liverpool City Council's engineering and planning team has developed an alternative that integrates the road into the community and provides a public transport transit lane. Adopting this design would save the Federal Government from breaking its promise and deliver a better outcome for the residents of Austral and all those wanting to get to and from Western Sydney International Airport.

For an additional investment of approximately $250 million (only 17 per cent of the overall cost) the Liverpool Council plan will:

- future-proof the corridor,
- save 90 brand new homes form resumption,
- save around $1 billion dollars and
- deliver a public transport spine that meets the needs of a rapidly growing region.

Most importantly, it prevents the need for costly retrofits, duplication of infrastructure, and further disruption to the community down the track: saving State and Federal governments billions.

"This is a classic case of doing it once and doing it right," Mayor Mannoun said. "We can avoid the pain, we can avoid the delay, and we can deliver public transport infrastructure to Western Sydney."

"Western Sydney cannot afford another decade of stop-start planning and political point scoring," Mayor Mannoun said.

"Fifteenth Avenue is not just a road. It is the spine connecting Liverpool to the Western Sydney International Airport and the emerging Bradfield city. The decisions we make now will shape this region for decades.

"Council is ready to work with both levels of government to deliver a better outcome. One that protects residents, respects taxpayers, and builds the infrastructure our growing communities actually need," he said

Media Contact:

Alan Gale communications@liverpool.nsw.gov.au

0492 087 403

Will Syria play a kingmaker role in Lebanon again?

After almost every meeting with Syria's Foreign Minister Asaad Al Shibani in Beirut, Lebanese politicians repeated the same narrative: the neighbouring official pledged that Damascus was not seeking to regain sway over Lebanese politics. It was a remarkable statement that, according to political sources in the Lebanese capital, aims to quell concerns in Beirut over a possible return to Syrian influence over the country's ailing system.

But it was also a window into Syria's balancing act, focused on pleasing the US by potentially helping the Lebanese state confront Iranian influence, all while making sure the newly established rule in Damascus didn't fall into a bloody quagmire.

“Publicly, Syrians want to say that they are seeking to break more ice with Lebanon and enhance ties. But they have also conveyed messages that they are willing to assist the Lebanese state in any way it sees fit,” a Lebanese political source told The National during Mr Al Shibani's visit on Thursday.

“Syria is doing well, and wants Lebanon to do well too. There is much to do together, from border control to economic partnerships to even security, with remnants of the Assad regime hiding in Lebanon,” the source added.

“But the US pressure to push Damascus back into some sort of role in Lebanon is real, and the Syrians seem to have understood that they have to find a way to make that happen without compromising the trajectory of the new rule in Damascus. The question is: what type of role can the Lebanese accept?”

Last month, US President Donald Trump said Syria could help “take care” of Hezbollah, praising President

Nawaf Salam And Asaad Al Shibani

Ahmad Al Shara's leadership while calling for more military action against the Iran-backed militant group amid Israel's deadly war on Lebanon.

Lebanon's strategic value

The remarks fuelled concerns about a potential push for Syria to get involved in Lebanon militarily again, with a possible incursion from the east to fight Hezbollah. President Trump said he wanted a “better life” for Lebanon, adding that the US could assist in that effort or recommend Syria as a potential partner.

The idea was first discussed last year, The National understands, and resurfaced after the start of the Iran war in February. In recent weeks, Mr Al Shara sought to calm fears, saying in an interview with a Lebanese journalist that Damascus wanted to address the issue of Hezbollah without pushing Lebanon into the kind of devastation Syria experienced during more than a decade of war.

“Syria has so far avoided direct engagement in the regional war and refrained from opening a front against Hezbollah,” wrote Abu Dhabi's Emirates Policy Centre.

“However, this path does not resolve the challenges that Syria may face after the war. If Tel Aviv succeeds in removing Hezbollah from southern Lebanon, it will likely press for heightened security measures in southern Syria. In turn, Hezbollah may pressure Damascus to reopen smuggling routes for arms, creating new strains on Syria's already fragile position.”

The US view of Syria's support for Lebanese politics isn't new. Since the 1975 to 1990 civil war, US administrations have seen Damascus as a power broker in Lebanese politics, given the small country's many problems, including its fragile economy and sectarianism.

The latest push echoes previous analysis, mainly a declassified CIA document from 1984, which acknowledged that Syria “will remain the dominant foreign power in Lebanon” and that “the Syrians believe they have a long-term stake in Lebanon and are determined to remain intimately involved there regardless of the costs”. “Syria's involvement in the Lebanese civil war shaped the conflict's course and outcome, with Damascus eventually assuming the role of a kingmaker,” wrote the Arab Centre Washington recently. “Assad [...] recognised Lebanon's strategic value in helping Syria assert a leadership role in the Arab world when it managed Lebanon's affairs during the civil war. Indeed, maintaining influence in Lebanon became a matter of survival for the regime in Damascus”.

Gesture of loyalty

After the civil war, Lebanon functioned in the shadow of occupation, until 2005, when Syrian forces were forced to leave a year after the assassination of former prime minister Rafic Hariri, who had embarked on a mission to pull the country out of Syria's orbit. Despite that, Syria's allies in Lebanon, mainly Hezbollah, kept Damascus's influence afloat until the Assad regime dramatically fell in December 2024 after a swift offensive by rebels who had fought Hezbollah for years while Hezbollah supported the regime.

Since then, the two neighbouring countries have been on different paths. While both are still struggling to recover, Syria appears to be edging towards renewed economic engagement, whereas Lebanon remains mired in a cycle of financial, political and security paralysis and an expanding Israeli occupation in the south.

Lebanon signed a framework for a future agreement with Israel last month, echoing a step taken by the Syrian authorities to negotiate an end to the Israeli occupation too. “Syria's interest lies in co-ordinating with Lebanon regarding that file, so that each side can have more cards on the table of negotiations with Israel,” said the political source.

Visit to Tripoli

Last week, Mr Al Shibani visited Tripoli, the northern Lebanese city that became one of the strongest centres of support for the uprising against the former regime. “I want to thank the people of Tripoli for their warm welcome. This visit is a gesture of loyalty to them, as they stood by the Syrian revolution,” Mr Al Shibani said, after being carried on the shoulders of supporters through the streets of the city, evoking images of Syrian officials who once received similar greetings in Lebanon during the Assad era.

Animal rescuer cares for pets and livestock stranded by war in south Lebanon

In the village of Kfaroue in southern Lebanon, Hussein Hamza makes his daily rounds to feed and check on his furry and feathered charges.

The number of animals in his care has multiplied since the outbreak of the latest Israeli war, as hundreds of thousands of southern Lebanon residents fled and were unable to take their pets or farm animals. In other cases, the owners were killed in Israeli airstrikes. Some animals came to him wounded.

Dozens of dogs gather around Hamza, tails wagging in anticipation, as he pushes a wheelbarrow loaded with pieces of chicken to distribute among them. Some of the dogs are missing limbs. One has an infected wound on its foot that Hamza cleans. He continues his rounds, carrying buckets of water into a pen holding chickens and a pair of camels.

"During the war, people contacted us and told us they had left their chickens behind because everyone had to evacuate suddenly," Hamza said.

Although there were some airstrikes around Kfaroue, the area was relatively calm compared to areas closer to the border with Israel, where entire villages have been demolished and large swathes of land occupied by Israeli troops.

"They asked us to bring the chickens here, because if they were left roaming free, foxes might eat them, and otherwise they would die from hunger and thirst," he said. "We managed to rescue only the chickens we could reach — not all of them. There were areas where the fighting was too intense and we couldn't get there."

As the situation in the south has calmed under a tentative truce, Hamza is waiting for the animals' owners to return and reclaim them.

Hamza has been caring for animals since 2006. His shelter named Mashala, meaning "what God has willed," has been in its current location for seven years.

As the war has increased the needs, it also has put more pressure on his limited budget.

"When I first started, I paid for everything myself," Hamza said. "I had an agricultural business, and I kept spending from my own money until I went bankrupt."

Then he created a Facebook page to solicit donations.

Hamza spends about $400 to $500 daily on food, medical care, spaying and neutering, workers' wages, fuel and repairs, he said.

It has become difficult to raise money with the country's many pressing humanitarian needs. Many who have funds prefer making donations to initiatives that help displaced or wounded people, he said.

Hamza understands, but said humans have an obligation toward the animals that are dependent on them.

"We shouldn't neglect these responsibilities because of wars or because of the poverty we face," he said.

Ongoing uncertainty about the situation in Lebanon and fears of a new escalation have dissuaded many would-be pet owners from adopting, but some of Hamza's dogs have found new homes.

Abbas Shoeib took home a handsome black pit bull mix whose owners were killed in an airstrike.

"A dog needs someone to take care of him, and when you take care of him, he will take care of you," Shoeib said.

أُسبوعِ ثقافي واحد... وعلَمان عالَميَّان

مي الريحاني

– هنري زغيب:

فيما يترنَّح لبنانُ السياسة وسياسييه "الأشاويس" بين مَن يَجترحُ العَجَب ومَن لا يُعجبُهمَ عَجَب، يُواصل لبنانُ الثقافة سطوعَه البهيَّ محليًا ودُوَليًا، معتزًّا بأعلامه المبدعين، ساعين إلى تنصيع لبنان الوطن، غيرَ آبهين للبنان الدولة وتعتيرها ويوضاسييها.. لذا يَتألّقُ الوطن ويتأنّق بلبنان الثقافي، متساميًا إلى فضائه النقي.. ها نحن إلى أسبوع مقْبل مُكرَّس باحتفالات ثقافية ثلاثة، مُرَصّعة معًا بعَلَمَيْن عالميَّيْن ينبُضان بلبَنان اللبنانيَّ هنا وَفي كَلّ هناكَ: الدكتور فيليب سالم والشاعرة ميّ الريحاني..

الاحتفال الأول: "جائزة مي الريحاني" تكريسًا إنجازَ لبنانيّ أسهمَ في تنصيع لبنان الوطن.. لذا ارتأت اللجنةُ منْحها "مسرحَ كركلّا": "لما يمثّل من قيَم نصّعت صورة لبنان في العالم على أرقى مسارح العَالم". البادرةُ نبيلةٌ مزَّتين: من مؤسسة اللجنة ورئيستها الكاتبة المغربية/اللبنانية فتيحة بن منصور بدرَان، عضو "مجلس اَلبرلمانيات الفرنكوفونيات"، ومن لجنة الجائزة بإجماعها على اختيار "مسرح كركلّا" لدورتها الأولى (مساءَ الجمعة المقبل ١٠ الجاري في مسرح كركلّا).. ولا أعرف ورشةَ ثقافيةً عكسَت في نتاجها حضارةَ لبنان، بقيمتها وجماليَاها، كـ"مسرح كركلّا" وإبداعاته في كُبريات صالات المسرح والأوبرا، لدى أبرز العواصم والمدُن العربية والعالمية: مشاهدَ مكتوبةً بأبجدية كوريغرافية خطَّها المؤسّس عبدالحليم كركلّا وما زال يواصل ابتكَارَ جديد بهًا، يَرفدُه إخرَاجًا المبدعُ الطَليعيُّ إيفان كركلّا، وتحوك له طليعيَّتَها الباهرة أليسار كركلّا..

الاحتفال الثاني في الجامعة اللبنانية الأميركية LAU: افتتاحُ جَنَاح "أكاديميا فيليب سالم للتراث اللبناني"، العهد الجديد لـ"مركز التراث اللبناني" الذي، منذ تأسيسه (٢٠٠٢) حتى اليوم، شكّل مرجعًا أكاديميًا لشُؤون التراث، في سلسلة غنيَّة من محاضرات وندوات ومؤتمرات متعدّدة المواضيع والأعلامَ، كماً في اقتنائه مجَموعةً واَسعةً من موَادَّ تراثية مهمَّة، في طليعتها أغراضٌ أصليةٌ خاصة من مي زيادة (عودُها اَلذي كَانت تعزف عليه في صالونها الأدبي قبل ١١٠ سنوات، آلتُها الكاتبة، ومخطوطات لها وإليها)، ومن مصطفى فرّوخ (تمثالُهُ من صنع شربل فارس، علبةُ ألوانه، ريشاتُه، دفاتر مخطوطاته ومذكّراته، ...)، وكنوزٌ تراثيةٌ سيكتشفها زوّار الجناح لدى افتتاحه ظُهَر السبت المقبل ١١ تموز الجاري، يستقبلُهم الدكتور فيليب سالم الذي منح الجامعة هبَةً نبيلةً جعلت الجامعة تُطْلق اسمَه على "مركز التراث اللبناني"..

الاحتفال الثالث: استذكارُ الناشر النَهضوي ألبرت الريحاني في "مركز فيليب سالم للدراسات السياسية اللبنانية" لدى جامعة القديس يوسف (الاثنين المقبل ١٣ الجاري): ندوةٌ أدبيةٌ تُسَطّر صفحات ساميةً عن هذا الريحاني الْكان له حضورٌ ساطعٌ في الوسَط الأدبي َوالثقافي اللبناني مدى النصف الثاني من القرن الماضي.. وهو نشرَ مؤلفات كوكبة من شعراء وأدباء لبنانيين ومن دُوَل عربية، ومجلّات طليعيةً، منهاً "شعر" و"صوت المرأة" و"دنيا الأحداث".. وتأتي هَذه الندوةُ تكملةً طبيعيةً بعدَ إنشاء "كرسيّ ألْبرْت الريحاني" لدى الجامعة الأميركية – بيروت.. وكاَن انعقدَ قبلْذاك مؤتمرٌ عنه في "مركز التراث اللبناني" لدى الجامعة اللبنانية الأميركية LAU في حزيران ٢٠٢٥..

بلى، هذا هو لبنانُ الثقافة والتراث: لا تغيب شمسُه مهما غيَّم فضاؤه اسودادًا يوضاسيًّا وقتامات سياسيَّةً ستزول هي ومسبّبوها، مهما طال "اسبطْرارُهم" في مراكزهم، و"استرباحُهم" على أكتاف الشعب.. إنهم زَائلون كرَغْوة الصابون، عابرون إلى النسيان كفُقاعات الزبد يبتلعُها الرمل عند حصى الشاطئ.. أمَّا مبدعو لبنان، فكلَّما مرَّ بهم الزمان، يُحْيونه ويُحْييهم فلا يصيبُهم غياب..

هذه هي العبقرية الإبداعية اللبنانية: تتجدَّد شمسُها كلَّ صباح وتُحَوّل مغيبَها موعدًا لشروق جديد، مثالُهُ موعدُنا بعد أيام، في أسبوع واحد، ثلاثةُ احتفالات ركّناها عَلَمان عالميَّان من لبنان: فيلَيب سالم ومي الريحاني.. المجدُ للبنان الثقافة والتراث: شمسُه تَشعُّ على أرضه وشعبه، هُنا ووسْع مَهَاجره في كلّ هناك.

الشحن "الممانع" يتصاعد... ورد لاذع للرئيس على أتباع "الوصاية"

في الفترة الإنتظارية للبدء بتنفيذ الاتفاق الإطاري بين لبنان وإسرائيل والتي يتولى خلالها الجانب العسكري الأميركي التهيئة اللازمة لانجاح تجربة المنطقتين التنفيذيتين لنشر الجيش اللبناني فيهما بعد نزع سلاح المجموعات المسلحة وانسحاب القوات الإسرائيلية يترقب لبنان الرسمي بدء الانسحاب الاسرائيلي اثر عودة قائد مشاة البحرية الأميركية في المنطقة الوسطى، اللواء جوزف كليرفيلد الموجود في اسرائيل، الى لبنان للبحث في اجراءات ما بعد تسليم المناطق التجريبية، والجدول الزمني للانسحاب، تمهيدًا لتسليمها للجيش اللبناني.

يتزامن ذلك مع تسجيل تداعيات بارزة لتراجع العمليات القتالية والحربية في الجنوب اذ أفيد عن عودة أكثر من ٦٤٠ ألف نازح، من أصل ما يزيد عن مليون أحصتهم السلطات اللبنانية، إلى منازلهم، وفق أرقام نشرتها منظمة الهجرة الدولية، على وقع تراجع وتيرة المواجهات بين حزب الله وإسرائيل . وأعلنت المنظمة الدولية للهجرة، في تقرير نشرته الخميس، عن "٦٤٦,١٠٧ نازحا عائدا تم الإبلاغ عنهم"، في حين لا يزال نحو ٥٠٠ ألف شخص نازحين، بناءً على بيانات تم جمعها بالتنسيق مع السلطات المحلية منذ ٢٢ حزيران .

غير ان الانحسار النسبي في التصعيد الميداني في الجنوب ، لم يحجب المحاولات المتواصلة لـ"حزب الله" لإبقاء الاضطراب السياسي مهيمنا على الداخل عبر النفخ الإعلامي والسياسي المتصاعد، وهي محاولات شهدت امس تجاوزا بالغ السلبية للخطوط الحمراء من خلال الزج بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ احمد قبلان في حملة كلامية ضد رئيس الجمهورية حملت كل معالم الهبوط التعبيري والتعرض لاعلى مقام دستوري ومعنوي ورسمي في البلاد.

وبدا واضحا أن محاولات التسخين والتوتير والشحن الإعلامي والسياسي باتت تنذر بتفاقم خطير في المناخ الداخلي، ولو أن رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السابق وليد جنبلاط قطعا الطريق على "حزب الله" في إقامة جبهة سياسية رافضة للاتفاق اللبناني الإسرائيلي سعيا إلى إسقاطه على غرار تجربة اتفاق ١٧ أيار ١٩٨٣ . وقد عكست المواقف الجديدة المتقدمة التي اطلقها امس رئيس الجمهورية العماد جوزف عون المستوى الدقيق الذي بلغه الوضع في ظل الحملات التصعيدية على السلطة والاتفاق، اذ كان لافتًا رفع الرئيس عون مستوى الشرح والدفاع عن موقف السلطة من الاتفاق إلى اعلى سقف بدليل انتقاده للمرة الأولى بحدة من وصفهم الذين اعتادوا ان يكونوا تحت الوصاية. وفي مجموعة مواقف إضافية بارزة امام عدد من الوفود التي تقاطرت على بعبدا تأييدا لخيار الدولة اكد الرئيس عون أن "صيغة الاطار لا تشرع بقاء الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، كما يشاع، بل ان البند المعني بذلك يشير الى تمكين الجيش اللبناني لبسط سيطرته على كامل الأراضي اللبنانية، فهل يعقل ان يبسط الجيش سلطته على كامل الأرض بوجود الاحتلال الإسرائيلي؟"

ولفت الى ان "غياب جدول زمني لتحقيق بنود الصيغة، يعود الى ان ما

تم التوقيع عليه ليس اتفاقاً بل هو إطار، والاطار بشكل عام يتطرق الى مبادئ عامة ولا يورد التفاصيل التطبيقية".

وإذ أكد الرئيس عون ان "هذه الصيغة التي تم التوصل اليها ليست مثالية، بل هي أفضل الممكن"، قال: "هدفنا جميعا واحد، وهو تحقيق الانسحاب الإسرائيلي. لقد جرب البعض تحقيق ذلك بالطريقة العسكرية، ولم ينجح، فليعطوا الخيار الدبلوماسي فرصة".

واعتبر ان "القوة ليست فقط في القدرة على خوض الحرب او تأمين إستمراريتها، بل بشجاعة إنهائها من خلال التفاوض الذي هو معركة من دون إراقة دماء، بينما الحرب هي تفاوض بالدماء". وإذ رأى ان "المشكلة تكمن لدى البعض في القرار السيادي الذي إتخذناه والقاضي بفصل مسارنا عن المسار الإيراني– الأميركي"، سأل: "ما هو مفهوم هذا البعض للسيادة؟ وعن أي سيادة يتكلم؟"، مشددا على "اننا بلد سيادي ولديه القدرة على حل مشاكله، لكن للأسف البعض إعتاد على ان يكون تحت الوصاية التي تتحكم بنا وتقرر عنا وتفاوض علينا. لا! لقد إنتهينا من هذا الأمر".

في غضون ذلك عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري مع قائد الجيش العماد رودولف هيكل، للمستجدات لاسيما الامنية منها في ضوء مواصلة اسرائيل إعتداءاتها وخرقها لوقف اطلاق النار، اضافة الى أوضاع المؤسسة العسكرية.

اما حملة فريق الممانعة فتلطت خلف خطبة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان الذي اعتبر أن "واقع البلد اليوم غارق بمشروع مكرّر لصهينة لبنان، إلا أن صيغة الصهينة هذه المرة أخطر ألف مرة من اتفاق ١٧ أيار، والرئيس جوزف عون مطالبٌ بالتراجع عن هذه الخطيئة الوطنية التي أغرق البلد فيها، والبلد غير قابل للتجربة بل لا يتحمّل تجارب انتحارية، وإذا كنت تفتخر بأقوال ومبادئ الإمام السيد موسى الصدر، فهو الذي قال: "إسرائيل شر مطلق"، "وإسرائيل عدو تاريخي قام ويقوم على العدوان والاحتلال والغدر والإرهاب"".

وقال: "اتفاق الإطار هو سقوط وطني تاريخي ولن يمر مهما كان الثمن، ولا شيء أغرب من هذه السلطة الاستسلامية؛ نعم هي استسلامية مهما قلّبنا وبدّلنا العناوين والجهات، لأنها سلطة عاجزة ومشلولة ومع ذلك تصرّ على لعب دور الوكيل على حساب المصالح الوطنية، فبدل أن تقوم هذه السلطة بمصالح لبنان السيادية والمالية والاقتصادية والصحية والاجتماعية نجدها في هذا المجال أصبحت عبئاً وطنياً وكارثة تاريخية".

"تعقّب الأموال المختلسة"... مصرف لبنان يرفع دعويين جديدتين بحق مسؤول سابق ومصرفيين

أقام مصرف لبنان دعويين جزائيتين جديدتين أمام المراجع القضائية اللبنانية المختصة بحق مسؤول سابق في المصرف وعدد من المسؤولين المصرفيين السابقين الذين شغلوا مناصب تنفيذية عليا في مصارف تجارية، إضافة إلى شخص قدم نفسه بصفة مستثمر في القطاع المصرفي.

وبحسب بيان للمصرف، تأتي الدعويان في إطار التزامه بحماية أمواله وأصوله ومواصلة نهجه في مكافحة الفساد، وتندرجان ضمن استراتيجية مستمرة لتعقب جميع أمواله التي جرى اختلاسها والعمل على استردادها باستخدام الوسائل القانونية المتاحة داخل لبنان وخارجه، بهدف إعادة هذه الأموال إلى أصحاب الحقوق فيها، وفي مقدمتهم المودعون.

ولم يذكر البيان أسماء المُدعى عليهم.

وأوضح مصرف لبنان أن الوقائع والأدلة والمستندات الواردة في الدعويين تشير إلى استغلال المدعى عليهم مناصبهم، سواء داخل المصرف أو في مواقع صنع القرار بمؤسسات مصرفية مرموقة، لتنفيذ مخطط منسق عن سابق تصور وتصميم، استهدف تحويل أموال عائدة للمصرف واستخدامها في عمليات لا تمت بصلة إلى مهامه القانونية والناظمة، أو إلى الأغراض التي خصصت تلك الأموال من أجلها.

أضاف البيان أن هذه العمليات أدت إلى هدر أموال مصرف لبنان لحساب منافع خاصة مادية ووظيفية، وألحقت أضراراً مالية جسيمة بالمصرف وسمعته والمصلحة العامة.

وبحسب المصرف، تشكل هذه الأفعال، في حال ثبوتها أمام القضاء المختص، جرائم احتيال، وإخلال بواجبات الوظيفة، والإثراء غير مشروع، واختلاس أموال، ورشوة، وتأليف تنظيم إجرامي منظم.

وأشار البيان إلى أن الأفعال نُفذت بالاشتراك مع أشخاص آخرين ومستشارين قانونيين داخل لبنان وخارجه، ساهموا، عن علم وإرادة ويقين، في التخطيط لها أو الإعداد لها أو تسهيلها أو إخفاء آثارها، أو توفير الغطاء القانوني والمؤسساتي لها.

وشدد مصرف لبنان على أن الغاية الأساسية من الإجراءات لا تقتصر على إنزال القضاء العقوبات بالمرتكبين وزجهم في السجون، بل تتمثل في تحقيق العدالة المالية، واسترداد كامل الحقوق والأموال المنهوبة، والحصول على أقصى التعويضات الممكنة عن الأضرار التي لحقت بالمصرف. وأكد أن الدعويين موجهتان حصراً ضد الأشخاص الطبيعيين المرتكبين لهذه الأفعال، ولا تستهدفان بأي شكل المصارف التجارية التي عملوا فيها أو تولوا مسؤوليات ضمنها.

وفي إطار متصل، جدد مصرف لبنان ثقته بالإدارات الحالية والرؤساء التنفيذيين للمصارف التجارية التي عمل فيها بعض المدعى عليهم، معتبراً إياهم شركاء أساسيين في تنفيذ برنامج إصلاح القطاع المصرفي، وتعزيز الامتثال، وإعادة بناء الثقة بالنظام المصرفي اللبناني.

وتعهد المصرف بمواصلة اتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة، من دون تردد أو استثناء، لملاحقة كل من يثبت تورطه في الاعتداء على أمواله، أو إساءة استعمال السلطة، أو استغلال الوظيفة لتحقيق منافع غير مشروعة.

بري يكشف ما دار مع الشيباني ومفاجأة عن الرئيس أحمد الشرع

الرئيس نبيه بري يستقبل الوزير أسعد الشيباني (أرشيف)

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري أن زيارة وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني إلى لبنان شكّلت محطة إيجابية أسست لمسار جديد في العلاقات اللبنانية – السورية، يقوم على الاحترام المتبادل والتعاون والتنسيق، مع الحفاظ على سيادة كل من البلدين.

وفي حديث إلى موقع "المدن"، أوضح بري أن الشيباني نقل إليه تحيات الرئيس السوري أحمد الشرع، فردّ بتحية مماثلة، مؤكداً الحرص على استقرار سوريا ووحدتها ودورها، وإعادة إطلاق مسار النهوض فيها، والحفاظ على تنوعها، مشيراً إلى أن الرسالة السورية حملت تأكيداً على دعم لبنان والتضامن معه في مواجهة الخطر الإسرائيلي.

وكشف بري أن الشرع وجّه إليه دعوة لزيارة دمشق، موضحاً أنه رحّب بها، لكنه أبلغ الجانب السوري عدم تمكنه من التنقل في المرحلة الحالية بسبب ظروفه، معرباً عن أمله في أن تتم الزيارة لاحقاً.

وأشار إلى أن اللقاء تناول أهمية تطوير العلاقات اللبنانية – السورية، وتعزيز التنسيق بين البلدين، وضبط الحدود ومنع التهريب، والاستفادة من الفرص الاقتصادية المشتركة. وشدد بري على أن لبنان لا يملك خياراً سوى التنسيق مع سوريا، باعتبارها صاحبة أطول حدود معه، قائلاً: «لا يمكن للبنان أن ينسق مع إسرائيل، وإذا رفض التنسيق مع سوريا فلا خيار أمام اللبنانيين إلا السباحة في البحر». وأضاف أنه أبلغ الشيباني بأن سوريا تمثل العمق الطبيعي للبنان، مستذكراً علاقته التاريخية بالرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، ومشيراً إلى أن علاقته بالرئيس السابق بشار الأسد لم تكن جيدة، وأنه رفض الانخراط في الحرب السورية.

ولفت إلى أنه لم يلمس من الشيباني أي موقف عدائي تجاه حزب الله، مؤكداً أن الوزير السوري تحدث بمسؤولية عن لبنان ومختلف مكوناته، وأبدى استعداد دمشق للانفتاح على التواصل مع الحزب إذا اقتضت المصلحة اللبنانية والسورية ذلك، مع التشديد على أن سوريا لن تكون في صف أي طرف لبناني على حساب آخر.

وأوضح بري أن البحث لم يتطرق إلى تفاصيل اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل، لكنه أشار إلى أن دمشق أبدت استعدادها لمساعدة لبنان في مواجهة الضغوط، ونقل موقفه إلى الولايات المتحدة وسائر الجهات الدولية، انطلاقاً من فهمها لخصوصية الوضع اللبناني. وأضاف أن الخطر الإسرائيلي يشكل هماً مشتركاً للبنان وسوريا، في ظل استمرار التوغلات الإسرائيلية في جنوب سوريا والتهديدات التي تطال جنوب لبنان، معتبراً أن ذلك يفرض مزيداً من التنسيق بين البلدين.

وختم بري بالتأكيد أن عنوان المرحلة هو إقامة علاقة بين دولتين تقوم على احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والعمل على تطوير الشراكات بينهما، قبل أن يعلق، رداً على سؤال عن اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل، بالقول: "العوض بسلامتك".

سوريا الجديدة في طرابلس: الموقوفون الإسلاميون وتكامل اقتصادي

في خطوة حملت أبعاداً تتجاوز البروتوكول الدبلوماسي، شهدت مدينة طرابلس، زيارة لوزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، اتسمت بطابع استثنائي عكس تحولاً في المقاربة السورية تجاه المدينة التي لطالما كانت في صلب التجاذبات الإقليمية، زيارةٌ حملت رسائل سياسية واقتصادية توحي بأن العلاقة بين الجانبين تدخل مرحلة مختلفة، عنوانها الانفتاح، والتكامل، وإعادة بناء الثقة.

استقبال حاشد... ورسائل تتجاوز المشهد الشعبي

لأكثر من ساعتين، احتشد مئات المواطنين على امتداد الطريق "دوار السلام" ملوحين بالأعلام السورية ومطلقين الهتافات المرحبة بوزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، الذي حرص على تحية المتجمعين.

هذا الاستقبال الشعبي عكس رمزية المدينة في الوجدان السوري الجديد، في أول زيارة لمسؤول سوري بهذا المستوى إلى طرابلس منذ التحولات الأخيرة التي شهدتها دمشق.

شارك في اللقاء مفتي طرابلس والشمال، إلى جانب نائب رئيس الحكومة الدكتور طارق متري، والنواب أشرف ريفي، طه ناجي، عبد العزيز الصمد، جهاد الصمد، فيصل كرامي، وليد البعريني، أحمد الخير، إضافة إلى نقباء وفعاليات اقتصادية واجتماعية وشخصيات من مختلف القطاعات.

الملفات الاقتصادية تصدّرت الاجتماع

وفق مصادر، لم يقتصر اللقاء على تبادل المواقف السياسية، بل ركز بصورة أساسية على مستقبل العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا، انطلاقاً من موقع طرابلس بوصفها البوابة الطبيعية لهذا التعاون.

وتفيد المصادر بأن الوزير الشيباني شدد على أن المرحلة المقبلة تستوجب الانتقال من العلاقات التقليدية إلى شراكة اقتصادية حقيقية، يكون للشمال اللبناني فيها دور محوري، من خلال إعادة تفعيل المشاريع المشتركة التي توقفت خلال السنوات الماضية.

وتناول البحث إعادة تفعيل مصفاة طرابلس، وإحياء مشروع سكة الحديد التي تربط المدينة بالأراضي السورية، باعتبارها شرياناً استراتيجياً لإعادة وصل لبنان بعمقه العربي، إلى جانب توسيع وتطوير المعابر البرية بين البلدين وتفعيل الحركة عبر المعابر البحرية، بما يعزز حركة التجارة والنقل.

كما حضر مطار الرئيس رينيه معوض في القليعات على طاولة النقاش، إذ اعتبر المجتمعون أنه يشكل ركيزة أساسية في أي مشروع تكامل اقتصادي ولوجستي بين البلدين، لما يمكن أن يؤديه من دور في دعم الحركة التجارية والاستثمارية في الشمال اللبناني.

وتؤكد المصادر أيضاً، أن الشيباني أكّد خلال الاجتماع أن القيادة السورية الجديدة "لن تنسى ما قدمته طرابلس للثورة السورية، ولا الدعم الذي وفره أبناؤها للسوريين خلال سنوات الحرب".

ملف الموقوفين كان حاضراً

لم تغب الملفات الحساسة عن النقاش، وتحديداً ملف الموقوفين الإسلاميين، سيّما وأنّ معظم هؤلاء يقبعون في السجون بسبب مواقفهم الداعمة للثورة السورية خلال السنوات الماضية.

وتفيد المصادر أن الجانب السوري ألمح إلى استمرار التواصل مع الدولة اللبنانية لمتابعة هذا الملف، في إطار مقاربة قائمة على الحوار والتنسيق بين المؤسسات الرسمية في البلدين.

الزيارة تؤسس لمرحلة جديدة

وأكد النائب طه ناجي لـموقع "المدن" أن طرابلس "سعيدة جداً بهذه الزيارة"، معتبراً أنها تعيد صلة الوصل الطبيعية بين المدينة وسوريا بعد سنوات طويلة من

اجتماع الوزير أسعد الشيباني مع هيئات طرابلسية

الانقطاع. وكشف أن أبرز ما حملته الزيارة هو الاتفاق على العمل لتشكيل لجنة سورية — لبنانية عليا، بما يؤسس لإطار مؤسساتي دائم يعزز التكامل بين البلدين ويعالج الملفات المشتركة بصورة أكثر فاعلية.

من جهته، قال النائب وليد البعريني "إن الأهمية الحقيقية للزيارة تكمن في بعدها الاقتصادي، معتبراً أن طرابلس وعكار تقفان أمام فرصة تاريخية للاستفادة من أي انفتاح اقتصادي بين لبنان وسوريا، سواء من خلال تنشيط حركة التجارة أو إعادة إحياء المشاريع الإنمائية التي طال انتظارها"، معرباً عن تفاؤله بأن تترجم هذه اللقاءات إلى خطوات عملية في المستقبل القريب.

أما النائب أحمد الخير، فقال إن المرحلة الجديدة يجب أن تقوم على احترام سيادة الدولتين واستقلال قرارهما، سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي، مشيراً إلى أن العلاقة بين لبنان وسوريا يحكمها التاريخ والجغرافيا، ما يجعل التعاون بينهما خياراً طبيعياً لا يمكن تجاهله.

وأضاف الخير أن البحث تناول ضرورة تكريس التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين، انطلاقاً من كون سوريا تشكل البوابة الطبيعية للبنان نحو العالم العربي، بما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد اللبناني عموماً والشمال خصوصاً.

وأشار إلى أن الجانب السوري أكد استعداده للقيام بأي دور من شأنه المساهمة في معالجة الأزمة اللبنانية، من خلال التعاون مع الدولة اللبنانية ومؤسساتها الشرعية، بعيداً عن أي مقاربة تقوم على التعامل مع فريق سياسي أو طائفة بعينها، معتبراً أن المطلوب اليوم هو أن تبادل الدولة اللبنانية هذا التوجه بالإيجابية نفسها، بما يفتح الباب أمام علاقة متوازنة قائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

لماذا طرابلس؟

لم يكن اختيار طرابلس محطة أولى لمسؤول سوري بهذا المستوى تفصيلاً بروتوكولياً، بل حمل دلالات سياسية واضحة. فالمدينة التي كانت طوال سنوات الحرب إحدى أبرز الحواضن الشعبية للثورة السورية، تحولت اليوم إلى نقطة انطلاق في مقاربة سورية جديدة تقوم على مخاطبة الدولة اللبنانية عبر مؤسساتها، والانفتاح على الشمال باعتباره شريكاً في مرحلة إعادة بناء العلاقات بين البلدين.

كما أن الموقع الجغرافي لطرابلس، وما تمتلكه من مرفأ ومصفاة ومطار قريب وشبكة ارتباط طبيعية مع الداخل السوري، يجعلها في صلب أي رؤية اقتصادية مستقبلية، وهو ما يفسر الحضور الكثيف للملفات الإنمائية في صلب النقاشات.

مرحلة جديدة تلوح في الأفق؟

أكدت المصادر أن الزيارة انتهت بعد نحو ساعة، إلا أن مضمونها تجاوز بكثير مدتها الزمنية. فالمشهد الشعبي، والرسائل السياسية، والطروحات الاقتصادية، وما رافقها من حديث عن لجنة سورية — لبنانية عليا، عكس توجهاً نحو إعادة صياغة العلاقة بين دمشق والشمال اللبناني على أسس مختلفة عن تلك التي كانت إبّان حكم النظام البائد.

الأمن السوري يعتقل الإعلامية بشيرة معقالي... فما الاتهامات المنسوبة إليها؟

أفاد تلفزيون سوريا بأن قوات الأمن السورية أوقفت الإعلامية الحربية السابقة بشيرة معقالي، المنحدرة من مدينة النبك في ريف دمشق، على خلفية معلومات تتعلق بعملها خلال عهد الرئيس السوري السابق بشار الاسد. وبحسب القناة، فإن معقالي تواجه اتهامات بالارتباط بالأجهزة الأمنية السابقة، وبإقامة صلات مع الفرع ٢٢٥، المعروف باسم "فرع الموت"، كما يُنسب إليها تقديم معلومات عن عدد من الشبان، قيل إنها أسهمت في اعتقالهم خلال سنوات النزاع.

وأضاف التقرير أن معقالي كانت ترتبط بعلاقات وثيقة مع عدد من ضباط الأجهزة الأمنية في النظام السابق. كما بثت القناة شهادة لشاب قال إن معلومات منسوبة إليها أسهمت في اعتقال أفراد من عائلته، بينهم شقيقته المصابة بالسرطان.

وكان اسم معقالي قد عاد إلى الواجهة قبل أيام من سقوط النظام السابق، بعد تداول مقطع مصور ظهرت فيه وهي توجه رسالة إلى فصائل المعارضة المسلحة، قالت فيها: "لكم جولاتكم ولنا جولاتنا... لا تفرحوا كثيراً، رح ترجعوا من مطرح ما جيتوا".

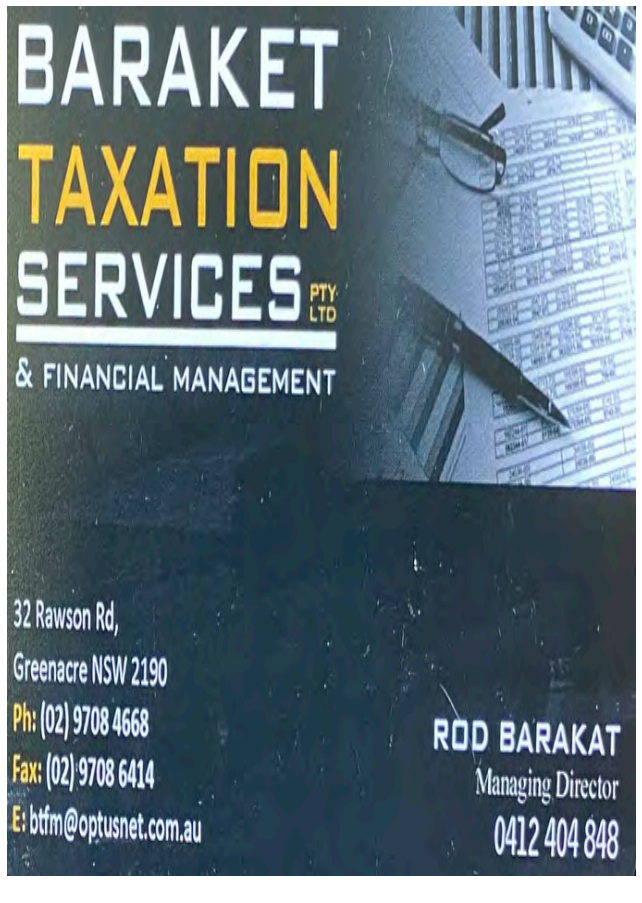

TRENDY
HAIR CUTS
MOHAMAD
PH: 9597 3097
Shop 3, 495 Princes Highway,
Rockdale, NSW 2216

بإدارة هيلين زعيتر
Merrylands
Email:
HELEN@mfcf.com.au
Flowers for All Occasions
Specialising in Wedding & Funerals City & Metropolitan Deliveries
توصيلات إلى كافة أنحاء سدني - ٧ أيام في الأسبوع
Open Hours: Mon-Sat: 8am-7pm/ Sun: 9am-4pm
91A Fowler Rd. Merrylands NSW 2160
Ph: 02 9892 1564 - Fax: 02 9681 5989

صباح الخير

صباحيات

* إذا لم تبتسم لك الحياة، دغدغها، صباح الخير.
* صباح الخير، أستيقظ وكلّي رغبة في احتضان العالم.
* لا أعرف ما هي وصفة السعادة، كل ما أعرفه هو أنها تحتوي على كلمة صباح الخير!
* للصباح نكهة لا أشعر بها إلا عندما ترى عينيك نور الصباح.
* تجدد في الأمل لتنعم روحي بلقياك، أنت البسمة على شفاه البشر أنت بصيص الأمل من بعيد.

قالوا في الحرية

* الضرورة عمياء حتى تصبح واعية، والحرية هي وعي الضرورة – كارل ماركس.
* لا أحد يخسر أحدًا، لأن لا أحد يملك أحدًا، هذه هي التجربة الحقيقية للحرية: امتلاك أهم شيء في العالم دون أن تمتلكه– باولو كويلو.
* وظيفة الحرية هي تحرير شخص آخر – توني موريسون.
* أعطني الحرية أو أعطني الموت – باتريك هنري.

حدث في مثل هذا اليوم

١٠٩ – الإمبراطور الروماني تراجان يدشن قناة تراجان، وهي قناة أنشئت لنقل الماء من «بحيرة براتشيانو» شمال غرب روما.
١٣٧٤ – الاسكتلنديون يهزمون الإنجليز في معركة بانوكبيرن ويعلنون استقلال اسكتلندا.
١٤٩٧ – جون كابوت يهبط بجزيرة نيوفاوندلاند الكندية، ليكون أول مستكشف أوروبي بعد الفايكنج – ينزل بهذه المنطقة من أمريكا الشمالية.
١٥٢٩ – التوقيع على معاهدة سلام لإنهاء الحرب الأهلية في سويسرا.
١٧١٧ – تأسيس المحفل الماسوني الأول في لندن.
١٨٣٩ – نشوب معركة نسيب بين الدولة العثمانية ووالي مصر محمد علي باشا والتي انتهت بهزيمة العثمانيين وفتحت الطريق أمام إبراهيم باشا للوصول إلى عاصمة دولة الخلافة لولا تدخل الدول الأوروبية الذي حال دون ذلك.
١٨٥٩ – نشوب معركة سولفرينو بين فرنسا والنمسا والتي كانت السبب المباشر لتأسيس الصليب الأحمر على يد السويسري جان هنري دونانت.
١٩١٠ – اليابان تغزو كوريا.
١٩٢٦ – إجهاض محاولة انقلاب في إسبانيا ضد الدكتاتور بريمو دي ريفيرا.
١٩٣٢ – استقلال وإعلان الدستور في تايلاند.
١٩٦٣ – زنجبار تنال الحكم الذاتي تحت الوصاية الإنجليزية.
١٩٦٥ – خلع حاكم إمارة الشارقة الشيخ صقر بن سلطان القاسمي، وتولي الشيخ خالد بن محمد القاسمي حكم الإمارة مكانه.

من روائع الشعر

خليل مطران

..أبكي الوفاء غداة أبكيكا

أَبْكِي الْوَفَاءَ غَدَاةَ أَبْكِيكَا
أَبْكِي الْمُرُوءَةَ وَالنَّدَى فِيكَا
مَا طَالَ بِي أَجَلِي سِوَى حُسْنِي
أُنْسُ الْمَعَاهِدِ بَعْدَ نَادِيكَا
لَيْتَ الثَّرَى أَتَبِيتُ مِنْ أَلَمٍ
تَشْكُو وَمَجْدُكَ لَيْسَ يُشْكِيكَا
غَوْثَ الْهُيُومِ أَلَا تُجَارُ وَقَدْ
غَلَّ الضَّنَى مِنْ بَأْسِ أَيْدِيكَا
لَوْ أَنَّ شُكْرَ الْبَائِسِينَ لَهُ
فِعْلُ الدَّوَاءِ لَكَانَ يَشْفِيكَا
أَوْ أَنَّ لِلشَّرَفِ الرَّفِيعِ يَداً
عِنْدَ الْقَضَاءِ لَكَانَ يَفْدِيكَا
بِمُحَمَّدٍ يَبْقَى السُّلُوُّ لَنَا
وَتَعِيشُ خَالِدَةً مَعَالِيكَا
الْحَازِمُ الْمَزْمُوقُ مَنْزِلَهُ فِي
الْقَوْمِ يَسْبِقُهُمْ وَيَقْفُوكَا
يَا نَائِحاً فِي اللَّيْلِ حَسْبُكَ أَنْ
رَضِيَ الْوَفَاءُ وَرَقَّ عَادِيكَا
شَمْسُ الضُّحَى حَالَتْ أَشِعَّتُهَا
لَمَّا تَرَاءَتْ فِي مَرَائِيكَا

من غرائب الشعوب

رقصة اليولة

يوجد لكل دولة رقصة تكون رمز لها وتميزها عن غيرها من الدول. وتعد رقصة اليولة هي أكثر الرقصات شهرة في دولة الإمارات. ويتم تأدية هذه الرقصة عن طريق الاصطفاف والإمساك بالأيدي وحمل العصا والقاء الشعر.
وتتمثل خطوات هذه الرقصة بمشهد معركة بدءًا من مواجهة العدو إلى الاحتفال بالنصر. وتعد من الرقصات الأساسية عند الأحتفال باليوم الوطني.

أقوال

* الموت يترك وجع قلب لا يستطيع أحد أن يشفيه.
* سيموت شيء منك، كلما فقدت أحدًا ممن تحب.
* الموت لا يفاجئ الحكيم أبدًا، إنه دائمًا على استعداد للذهاب.
* كيف يمكن للموتى أن يموتوا حقًا وهم لا يزالون يعيشون في أرواح من تُركوا وراءهم.
* الموت أعم من الحياة؛ الجميع يموت ولكن ليس كل شخص يعيش.

أمثال

* كن ليّناً من غير ضعف وشديداً من غير عنف.
* ولا خير في حسن الجسوم وطولها إذا لم يزن طول الجسوم عقول.
* يرى بأول رأيه آخر الأمور.
* السعادة صحة جيدة وذاكرة سيئة.
* إذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسام.
* اطلب من العلوم علماً ينفعك ينفي الأذى والعيب ثم يرفعك.

هل تعلم

* أن أول من أطلق على مصر لفظ أرض الكنانة هو عمرو بن العاص.
* أن نبات النرجس يقتل اعداءه، فهو يقتل أي نبات ينمو بجواره.
* أن الفلفل الحار يحتوي على أعلى نسبة ممكنة من فيتامين سي مقارنة بجميع الخضراوات والفواكه الأخرى.
* أن تناول برتقالة واحدة فقط في اليوم يعين على إزالة الجراثيم المتواجدة في جسم الإنسان.

طرائف

صاح اعرابي على الخليفة العباسي المأمون بإسمه: يا مأمون يا عبد الله ... فغضب المأمون.. وقال: أتدعوني بإسمي ؟
فرد عليه الأعرابي: ما بالك ؟ نحن ندعو الله بإسمه.. فسكت المأمون كأنه ألقم حجراً.

متاهة

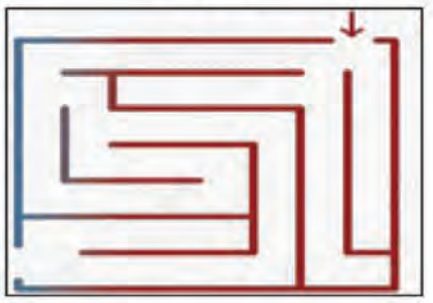

قالوا في الحياة

* الحياة مليئة بالجمال، لاحظ ذلك، لاحظ النحلة الطنانة والطفل الصغير والوجوه المبتسمة، اشعر برائحة المطر واشعر بالرياح، عش حياتك إلى أقصى إمكاناتك وثابر في أحلامك.
* جمال الحياة أن تعيشها بما تملك، وتكيف نفسك بما لديك من معطيات لتحب حياتك وتعيشها سعيدًا.
* الحياة عبارة عن حديقة من الأفراح والرضا وفرص السعادة.

جمال الخط العربي

سودوكو

			5	6			3	4
			7	8			5	6
1	2							
3	4					6	7	
						8	9	
4	5			2	3			
6	7			4	5			

يتكون اللغز من ٨١ خلية تنظيمها في الساحات ٩X٩، الخلايا أيضا تقسيم حجم الساحات ٣X٣ تدعى «لبنات». والهدف هو ملء الخانات الفارغة، رقم واحد في كل خلية بحيث كل عمود أو صف وكتلة يحتوي على ارقام من ١ إلى ٩ مرة واحدة بالضبط.

كلمات متقاطعة

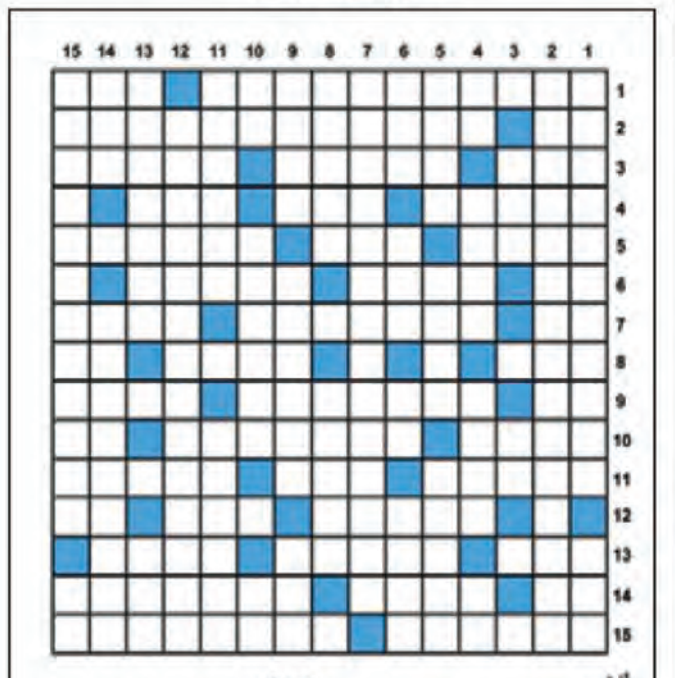

أفقي

١- أول فيلم للممثل الكبير الراحل خالد تاجا- علم مؤانث (م)
٢- حرف اجنبي- مثلة مصرية
٣- اداة استفهام- قناة فضائية- علمنا بالأمر
٤- منظمة الأغذية والزراعة العالمية (ع)- الشراع (م)- من اخوات كان
٥- ترتب- اسم اشارة- عصية
٦- الشتاء- عكس الأشرار- حيوان بري
٧- التعريف- الأفضل (ع)- في الفم (ع)
٨- من مشتقات الحليب- ادراكك (م)- عكس ميت (ع)
٩- عطف (ع)- متشابهة- يسحر العقل ويدهشه
١٠- الشرق- الواحيات- متشابهان
١١- زهرة الدالن (ع)- لرجرج (ع)- القاهرة بالإنجليزي
١٢- متشابهة- يقرأ (ع)- نعم باللهجة القليبية
١٣- ظلم- مصائح- للبعك
١٤- سقي- حيوان قطبي- الأيامد والكنافح (ع)
١٥- يسامحهن بـ- متنى البديع

عمودي

١- اغنية للمسيحة فيروز- ركض
٢- مطرب مصري
٣- حياة- عكس باطل
٤- للتشكيك- تقابل- رجاليه- مقياس ارضي
٥- متشابهة- عكس ذهاب (م)- لا ابالي بك
٦- متشابهة- سهل- متشابهان- تتركه (م)
٧- مطربة مصرية
٨- متشابهة- شعوبهم
٩- هواء متحرك (ع)- رمل دبق- متشابهة
١٠- حرف نصب (ع)- عكس الخلف- عاشق
١١- عكس السهلة (ع)- توابيع
١٢- فيلم من بطولة السرحم عبد العزيز وحنان الترك
١٣- الهيئة (م)- شقيق والدي (م)
١٤- نمق- لعبة اولمبية (م)
١٥- مطربة سورية- حرف نصب

أبراج

الحمل

اليوم تركيز الحمل سيكون بشكل أساسي على العمل وعلى مركزه الاجتماعي. هناك فرصة لمن يبحث عن عمل.

الثور

تركيز الثور اليوم على إجراء الاتصالات البعيدة أو القيام بسفر إلى مكان بعيد. قد تكون لديك رحلة إلى الخارج أو تخطط لها.

الميزان

سيكون مولود الميزان اليوم مشغولا بالأمور البيتية والعائلية والعقارية. أمامه فرصة جيدة لإجراء أي تغيير مطلوب في مسكنه.

العقرب

اليوم، سيكون هناك تحرك قوي بالنسبة للعقرب، حيث ستكثر الاتصالات والسفر والمقابلات ولكن لمسافات قصيرة.

الجوزاء

هناك تغيير إيجابي اليوم بالنسبة للجوزاء، وخاصة في المكاسب المالية التي تلوح في الأفق. قد تكون هذه المكاسب مرتبطة بشراكة أو تعويض أو قرض أو ميراث.

السرطان

الأجواء اليوم تشير إلى شراكة سواء في العمل أو في العاطفة. قد يقبل مولود السرطان على إتمام خطبة أو زواج، أو قد يوقع عقدا تجاريا.

القوس

الشأن المالي هو الذي سيشغل مولود القوس اليوم، وهناك بشرى بوجود مكسب مالي قادم، خاصة لمواليد شهر كانون الثاني.

الجدي

اليوم، يفتح الجدي صفحة جديدة منذ ساعات الصباح الباكر، على عكس أمس، حيث كان يشعر بالتعب وكانت الأمور تسير عكس رغباته.

الأسد

العلاقات مع زملاء العمل ستكون محورية اليوم، حيث سيشهد العمل تراكما كبيرا. ننصحك بالاستفادة من الفرص المتاحة للتعاون مع زملائك.

العذراء

كان مولود العذراء مشغولا أمس بتنظيم أموره المنزلية والعائلية. اليوم، يشعر برغبة شديدة في التقرب من أحبائه وقضاء وقت ممتع معهم.

الدلو

مولود الدلو يشعر بالضياع بين مختلف المؤثرات الفلكية. لا تعتبر هذه الفترة مناسبة له، فهو مضغوط بين تأثيرات القمر والشمس.

الحوت

وضع الحوت اليوم أفضل بكثير من الدلو، فهو نشط اجتماعيا. لديه الفرصة لتحقيق أمنية بمساعدة صديق أو مشاركة في مناسبة سعيدة.

إنذار حكومي عراقي للفصائل: السلاح أو مواجهة القانون بعد ٣٠ أيلول

يدخل العراق مرحلة أمنية وسياسية بالغة الحساسية بعد تحديد الحكومة يوم ٣٠ أيلول/سبتمبر المقبل موعداً نهائياً لتسليم السلاح وحل التشكيلات المسلحة الخارجة عن إطار الدولة.

وتكتسب الخطوة أهمية استثنائية لأنها تأتي بالتزامن مع استكمال إنهاء وجود قوات التحالف الدولي، ما يضع حكومة رئيس الوزراء علي الزيدي أمام اختبار حاسم لفرض احتكار الدولة للسلاح وترسيخ سيادتها على القرار الأمني، وخصوصاً قبل زيارته المرتقبة لواشنطن.

وبينما تؤكد بغدادأن المهلة لن تمدد ولن تشمل أي استثناءات، تواصل فصائل مسلحة بارزة إعلان رفضها التخلي عن سلاحها، ما يفتح الباب أمام مرحلة قد تشهد تصعيداً سياسياً وأمنياً إذا تعذر التوصل إلى تسويات قبل انتهاء المهلة.

مهلة أخيرة للفصائل

وأعلن المتحدث باسم الحكومة العراقية حيدر العبودي، الاثنين، أن يوم ٣٠ أيلول المقبل سيكون آخر موعد لتسليم السلاح، مؤكداً أن أي قطعة سلاح تبقى خارج سيطرة الدولة بعد هذا التاريخ ستعد "سلاحاً غير منتظم"، وستتعامل معها السلطات المختصة وفقاً للقانون، في رسالة تؤكد تمسك الحكومة بالجدول الزمني المعلن وعدم وجود نية لتمديد المهلة أو منح استثناءات لأي جهة.

وبحسب مصادر عراقية مطلعة، فإن الزيدي "أبلغ قادة الفصائل المسلحة، إلى جانب قيادات القوى السياسية المنضوية ضمن الإطار التنسيقي والداعمة لها، أن المهلة المحددة تنتهي في ٣٠ أيلول المقبل، وأن أي جهة تمتنع عن تسليم سلاحها أو تستمر بالعمل خارج المؤسسات الأمنية الرسمية بعد هذا التاريخ ستعد مخالفة للقانون، وستواجه بإجراءات الدولة دون استثناء، بصرف النظر عن حجم نفوذها السياسي أو طبيعة الغطاء الذي تتمتع به".

وتضيف المصادر أن "الحكومة ترى أن مرحلة السلاح المنفلت يجب أن تنتهي بصورة نهائية، باعتبار أن احتكار الدولة لاستخدام القوة يمثل أحد أهم أسس بناء الدولة وسيادة القانون".

وتحمل هذه الخطوة أبعاداً تتجاوز الجانب الأمني، إذ تمس أحد أكثر الملفات تعقيداً في العراق منذ عام ٢٠٠٣، والمتمثل بوجود جماعات مسلحة تمتلك ترسانة عسكرية وتنظيماً مستقلاً عن مؤسسات الدولة، فيما ترتبط بعض تلك الفصائل بقوى سياسية فاعلة داخل البرلمان والحكومة، وهو ما حال دون نجاح الحكومات السابقة في حصر السلاح بيد الدولة رغم تكرار التعهدات بذلك.

وتزداد حساسية القرار مع إعلان عدد من الفصائل المسلحة، وفي مقدمها "كتائب حزب الله" و"حركة النجباء" و"كتائب سيد الشهداء"، رفضها العلني لمطالب حل الفصائل أو تسليم السلاح، إلى جانب ظهور تشكيلات جديدة خلال السنوات الأخيرة تمثل واجهات تنظيمية لفصائل أكثر نفوذاً، ما يزيد من تعقيد مهمة الحكومة في التعامل مع هذا الملف.

أحد عناصر "كتائب سيد الشهداء" يقف حارساً أمام ملصق خلال تجمع تضامني دعماً لإيران قرب السفارة الإيرانية في بغداد

حركة سير في شارع الجمهورية وسط بغداد

اختبار لهيبة الدولة

وتؤكد المصادر أن إصرار الحكومة على تنفيذ القرار "قد يفتح الباب أمام مواجهة مباشرة مع بعض الفصائل الرافضة للامتثال، ولا سيما إذا اضطرت السلطات إلى تنفيذ أوامر قبض أو مصادرة مخازن أسلحة"، مشيرة إلى أن الحكومة تؤكد أن تطبيق القانون سيكون شاملاً ولن يخضع لأيّ اعتبارات سياسية أو حزبية، وأن جميع العراقيين يجب أن يكونوا تحت مظلة مؤسسة عسكرية وأمنية واحدة تخضع للدستور والقوانين النافذة.

وتضيف أن الزيدي "يستند إلى مجموعة من عوامل الدعم الداخلي والخارجي التي قد تمنحه فرصة أكبر مقارنة بالحكومات السابقة لإنجاز هذا الملف، في مقدمها وجود توافق سياسي أوسع داخل مؤسسات الدولة على إنهاء ظاهرة السلاح خارج الإطار الرسمي، إلى جانب تنامي التأييد الشعبي لأي خطوات تعزز هيبة الدولة، فضلاً عن الدعم الدولي، ولا سيما الأميركي، الذي يربط استمرار التعاون الأمني والعسكري والاقتصادي مع بغداد بترسيخ مبدأ حصر السلاح بيد الدولة".

ويتزامن هذا التحرك مع إعادة رسم العلاقة الأمنية بين بغداد والتحالف الدولي، بعد الاتفاق على إنهاء مهمة التحالف والانتقال إلى صيغ تعاون ثنائية، ما يجعل الحكومة العراقية أمام اختبار تاريخي لإثبات قدرتها على إدارة الملف الأمني بصورة مستقلة ومنع أيّ جهة غير رسمية من امتلاك قرار الحرب والسلم أو استخدام القوة خارج الأطر الدستورية.

سيناريوات ما بعد المهلة

من جهته، يقول المستشار العسكري اللواء جواد الدهلكي، إن "احتمالات وقوع مواجهة بين الدولة العراقية وبعض الفصائل المسلحة أصبحت أكثر ترجيحاً إذا استمرت تلك الفصائل في رفض تسليم أسلحتها والانصياع لقرارات الحكومة، في مقابل تمسّك الزيدي بالمضيّ في مشروع حصر السلاح بيد الدولة".

ويوضح أن العراق يقف أمام مرحلة مفصلية، فالحكومة أعلنت بصورة واضحة أنه لا مكان لأيّ سلاح خارج إطار المؤسسات الأمنية بعد انتهاء المهلة المحددة، فيما تواصل بعض الفصائل إعلان رفضها التخلي عن سلاحها، و"هو ما يضع الطرفين على مسار قد يقود إلى مواجهة إن لم تسجل انفراجة سياسية خلال الفترة المقبلة".

ويضيف أن الحكومات العراقية السابقة "لم تتمكن من معالجة هذا الملف لأسباب سياسية وأمنية معقدة، إلا أن المعطيات الحالية تبدو مختلفة، في ظلّ وجود إرادة سياسية داخلية لإعادة فرض احتكار الدولة للسلاح، إلى جانب دعم دولي واضح لتعزيز سلطة المؤسسات الرسمية وترسيخ مبدأ سيادة القانون".

ويحذر الدهلكي من أن أي تراجع حكومي عن تنفيذ القرار "سيقوّض هيبة الدولة ويعيد إنتاج ظاهرة السلاح المنفلت"، فيما سيشكل تنفيذه "اختباراً حقيقياً" لقدرة الحكومة على فرض القانون على جميع الأطراف بدون استثناء.

ويختم قائلاً إن السيناريو المفضّل يبقى الوصول إلى تسويات سياسية تؤدي إلى تسليم السلاح بصورة طوعية.

خوفًا من الانهيار... هكذا أجبرت طهران على التفاهم مع واشنطن

كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" عن تفاصيل جديدة بشأن الكواليس التي سبقت التوصل إلى مذكرة التفاهم بين إيران والولايات المتحدة، مشيرة إلى أن الحرب مع إسرائيل والولايات المتحدة دفعت كبار المسؤولين الإيرانيين إلى التحذير من خطر حقيقي يهدد بقاء النظام، وسط أزمة اقتصادية خانقة وصراع متصاعد داخل هرم السلطة حول مستقبل الجمهورية الإسلامية.

وبحسب تقرير موسع نشرته صحيفة "نيويورك تايمز"، فإن مراسم التشييع الضخمة للمرشد الأعلى السابق علي خامنئي هدفت إلى إظهار صورة من القوة والاستقرار والوحدة الوطنية بعد أشهر من الحرب مع إسرائيل والولايات المتحدة، إلا أن ما كان يجري خلف الكواليس كان مختلفًا تمامًا، إذ وصفت الصحيفة المشهد بأنه أزمة عميقة يعيشها النظام الإيراني، وانقسام داخل القيادة، ومخاوف حقيقية من التداعيات الوجودية للحرب.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين إيرانيين أن المواجهة مع إسرائيل والولايات المتحدة لم تقتصر على الخسائر العسكرية والأمنية، بل أدت إلى أزمة اقتصادية واستراتيجية غير مسبوقة للجمهورية الإسلامية، بعدما توصلت شخصيات بارزة في القيادة إلى قناعة بأن استمرار الحرب قد يهدد بقاء النظام نفسه.

وبحسب التقرير، تمثلت أبرز عناصر الأزمة في تراجع صادرات النفط، والحصار البحري الأميركي، والمخاوف من انهيار قطاعات اقتصادية حيوية.

وفي واحدة من أبرز ما كشفه التقرير، أشارت الصحيفة إلى أن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان تدخل شخصيًا لدى المرشد الأعلى الجديد مجتبى خامنئي، حيث نقلت عن ٤ مسؤولين إيرانيين أن بزشكيان أبلغه بأن الوضع الاقتصادي وصل إلى نقطة الانهيار، ولوّح بالاستقالة إذا رفضت إيران الاتفاق الجاري التفاوض عليه مع الولايات المتحدة.

وأضاف التقرير أن محافظ البنك المركزي الإيراني بعث رسالة رسمية حذر فيها من أن استمرار الحصار قد يؤدي إلى نقص حاد في المواد الغذائية والأدوية بحلول نهاية شهر آب.

حشود في تشييع علي خامنئي

ووفق المصادر نفسها، فإن التقديرات التي عُرضت على القيادة الإيرانية خلصت إلى أن إيران لم تعد قادرة على تصدير النفط بالكميات اللازمة لتسيير اقتصادها، وأن إيجاد طرق تجارية بديلة لم يعد كافيًا لتلبية احتياجات الدولة.

وأوضحت "نيويورك تايمز" أن هذه التحذيرات كانت من بين الأسباب الرئيسية التي دفعت مجتبى خامنئي إلى الموافقة على مواصلة المفاوضات مع الولايات المتحدة، رغم المعارضة الأيديولوجية الشديدة داخل التيار المحافظ.

إلا أن قرار فتح باب التفاوض مع واشنطن لم يؤد، بحسب التقرير، إلى تهدئة الأوضاعَ داخل النظام، بل فجر صراعًا على النفوذ بين معسكر يوصف بالبراغماتي يضم شخصيات من الحرس الثوري والرئيس الإيراني ورئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، وبين تيار متشدد يرفض أي تسوية مع الولايات المتحدة ويدعو إلى مواصلة المواجهة.

وأشار التقرير إلى أن الأسابيع الأخيرة شهدت تحول الاتهامات المتبادلة بين الطرفين إلى العلن، وشملت اتهامات بالخيانة، ومحاولات انقلاب، وتقويض سلطة المرشد الأعلى.

كما لفتت الصحيفة إلى أن الحرب أحدثت تحولًا في بنية اتخاذ القرار داخل الجمهورية الإسلامية، موضحة أنه بينما حكم علي خامنئي البلاد لعقود بسلطة شبه مطلقة، فإن وفاته تركت فراغًا تتقاسمه اليوم شخصيات عدة، في مقدمها قادة الحرس الثوري وأركان النظام السياسي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين إيرانيين أن عملية صنع القرار أصبحت أكثر جماعية، في تطور وصفته بأنه كان من الصعب تخيله خلال فترة حكم المرشد السابق.

وفي السياق نفسه، اعتبرت الصحيفة أن الغياب المتواصل لمجتبى خامنئي عن الظهور العلني يزيد من علامات الاستفهام حول قدرته على تثبيت سلطته، مشيرة إلى أنه لم يظهر علنًا منذ توليه منصبه، كما غاب عن عدد من مراسم العزاء الرئيسية بوالده.

وأضاف التقرير أن مجتبى خامنئي كان يرغب في حضور مراسم الدفن التي أقيمت في مدينة مشهد، إلا أن الأجهزة الأمنية عارضت مشاركته خشية تعرضه لمحاولة اغتيال أو كشف مكان وجوده.

ورغم سعي السلطات الإيرانية إلى تقديم مراسم التشييع على أنها رسالة قوة ووحدة، ترى "نيويورك تايمز" أن ما كشفته مصادرها يرسم صورة مغايرة، تتمثل في نظام خرج من الحرب أكثر ضعفًا، وقيادة تخوض صراعًا داخليًا على مستقبل الجمهورية الإسلامية، بين خيار مواصلة المواجهة وخيار السعي إلى تسوية تاريخية مع الولايات المتحدة بعد ما يقارب ٥ عقود من العداء.

عودة النازحين إلى الأرض... إلى الذات

-غسان حجار:

أذكر في عام ٢٠٠٦، بعد انتهاء الحرب في ١٤ آب من ذلك العام، عشيّة عيد انتقال السيدة العذراء، عيد شفيعة كنيستنا في مشغرة، وكنا نعاني من شحّ في مادة البنزين، ونجمّع ما تيسّر منها... أذكر كيف تفعّلت عمليات التواصل لتوفير البنزين لمن يرغب في العودة السريعة، قبيل موعد قداس عيد السيدة. وهذا ما حصل، وبلغنا البلدة، حيث لا ماء ولا كهرباء. ورغم ذلك كانت الفرحة تغمرنا.

أشارك العائدين إلى قراهم تلك الفرحة، ولو عاد بعضهم ليقيم في مدرسة تحوّلت مركزاً جديداً للإيواء، على مقربة من منازل مهدمة، تغمر الذكريات، وتحضن المشاعر والأحاسيس. أفهم رغبة كثيرين في التخلّص من مأساة النزوح، وذلّ الإقامة في خيمة، وإن كانت منصوبة عند الواجهة البحرية لبيروت. المكان ليس متعة في ذاته، بل حسرة لمن يقيم في خيمة ويشاهد بأم العين، المتنزّهين والساهرين وروّاد المقاهي الذين يتمتعون بحياتهم المعتادة، الفاخرة، ولا يأبهون لهؤلاء المتطفلين بإلقاء نظرة عليهم. ينطبق على هؤلاء القول المأثور "فلاح مكفي، سلطان مخفي"، في إشارة الى الكفاية والرضى والقبول بما توافر لهم في منازلهم المتواضعة وقراهم، حيث الهناء والاستقرار النفسي والاجتماعي.

عائدون الى بلدة مشغرة البقاعية

في المقابل، تسريع إزالة الخيم من وسط بيروت ومناطق أخرى بعدما أخليت من شاغليها، ورغبة في إعادة المشهد إلى ما كان عليه قبل النزوح، تخلّصاً من شبح تحويلها إلى مخيّمات دائمة.

عون: ما من أحد يشكك بدور الجيش

اكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون خلال استقباله وفوداً من رابطة جامعات لبنان ونقابة أطباء لبنان والرهبانية اللبنانية المارونية ان "صيغة الاطار لا تشرّع بقاء الاحتلال الاسرائيلي في لبنان بل تنص على تمكين الجيش اللبناني على بسط سيطرته على كامل الأراضي اللبنانية".

واشار الى ان "قرارنا السيادي بفصل مسارنا عن المسار الإيراني–الأميركي هو مشكلة البعض الذي إعتاد على ان يكون تحت وصاية تتحكم بنا وتقررعنا وتفاوض علينا".

وقال الرئيس عون: "نحن بلد ديمقراطي يحترم حرية الرأي ولكن هناك خطوط حمر لا يجوز تجاوزها كالسعي الى الفتنة او اسقاط الحكومة في الشارع"، في إشارة إلى التهديدات التي يطلقها "حزب الله" بين الفينة والأخرى، ملوحاً بحرب أهلية.

وشدد على ان "القوة ليست في القدرة على خوض الحرب او تأمين إستمراريتها، بل بشجاعة إنهائها من خلال التفاوض الذي هو معركة من دون إراقة دماء".

واكد أن "ما من احد يشكك بدور الجيش وهو سوف يتحمل مسؤولياته كاملة في تحقيق الامن والاستقرار في الجنوب بعد انسحاب القوات الإسرائيلية".

من جهته، اكد رئيس "تجمّع جامعات لبنان" الدكتور الياس الوراق ان "خلاص الوطن يأتي من ارادة ابنائه، ويبقى رجاؤنا في تفانيكم في خدمة هذا الوطن من موقع رئاسته كما كنتم متفانين في خدمته من موقع قيادة الجيش".

الرئيس جوزاف عون

اما الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي هادي محفوظ فاكد "الوقوف الى جانب الرئيس عون في سعيه لقيادة بلدنا في مسار مجيد يعكس مسار التقهقر والحرب والخراب والتشلع".

أين مجتبى خامنئي؟ غيابه عن جنازة والده يشعل التكهنات

أثار غياب مجتبى خامنئي عن مراسم وداع وتشييع ودفن والده، المرشد الإيراني السابق علي خامنئي، تساؤلات واسعة على مواقع التواصل، وسط تكهنات بشأن الأسباب التي حالت دون ظهوره في المراسم.

وبحسب رصد نشره موقع "إيران إنترنشيونال"، ربط عدد من المستخدمين غياب مجتبى بأسباب أمنية، معتبرين أن ظهوره العلني قد يشكل خطرًا عليه في ظل الظروف المحيطة بالمراسم.

وكتب أحد المستخدمين أن مجتبى "لا يستطيع حضور صلاة الجنازة على والده بسبب التهديدات الأمنية"، فيما رجّح آخرون أن يكون الغياب مرتبطًا إما بوضع صحي غير واضح، أو باعتبارات أمنية حالت دون شاركته.

كما تساءل مستخدمون عن عدم صدور

مجتبى خامنئي (أرشيف)

أي ظهور أو رسالة علنية له خلال مراسم التشييع، معتبرين أن غيابه الكامل، من دون صورة أو تسجيل أو بيان، زاد من حجم التكهنات حول مكان وجوده ووضعه.

ولم يصدر حتى الآن أي توضيح رسمي بشأن أسباب غياب مجتبى خامنئي عن المراسم، فيما بقيت التعليقات المتداولة في إطار التحليلات والتكهنات غير المؤكدة. ويُعد مجتبى خامنئي من أبرز الشخصيات المؤثرة داخل الدائرة الضيقة للمرشد الإيراني السابق، وغالبًا ما ارتبط اسمه بملفات داخلية حساسة في إيران، ما جعل غيابه عن مراسم وداع والده محط اهتمام واسع ومادة للنقاش السياسي والإعلامي.

MISS LEBANON AUSTRALIA
BEAUTY PAGEANT 2027

You are invited to the magical experience of a lifetime!
The MISS LEBANON AUSTRALIA BEATY PAGEANT 2027
We are inviting females of Lebanese background to participate in
The MISS LEBANON AUSTRALIA BEAUTY PAGEANT 2027
Entrants will be given the prestigious opportunity to represent the Lebanese Community in Australia. In addition to meeting influential people and winning Incredible prizes.
If you are interested in taking part in this prestigious event, please fill out the form:
Females must be 17-28 years old to be eligible for the title of "MISS LEBANON AUSTRALIA"
Please contact us on
admin@futurenews.com.au
PH: 0425 608 879

EVENT DATE
10 APRIL 2027

Name: .....
Age: .....
ADDRESS: .....
Phone Number: .....
Email: .....

You've tried the rest
NOW TRY THE BEST!
WHOLE FARMS MARKET
Your one stop shop
50 Years Experience
Open 8am - 7pm
• MEAT • DELI • GROCERIES • FRESH FRUIT & VEG

WHOLE FARMS MARKET

Weekly Specials

HOT PRICE

BAG
Navel Oranges
69c/kg

HOT PRICE

BAG
Pink Lady Apples
$1.99/kg

HOT PRICE

WHOLE
Papaya
$2.99/kg

HOT PRICE

NETS
Red Capsicum
$1.99/kg

HOT PRICE

WHOLE
Scotch Fillet
$19.99/kg

HOT PRICE

800G
Cypriota Haloumi
$16.99/ea

HOT PRICE

500ML
Kladi Extra Virgin Olive Oil
2 for $10

HALF PRICE

8PK
Helga's Wrap Varieties
$2.75/ea

HOT PRICE

36VALUE 36PK
Quilton Toilet Paper
$18.99/ea

479 HENRY LAWSON DRIVE, MILPERA
27 MITCHEL STREET ENDFIELD
5/21 CARTER ROAD MENAI

SPECIAL RUNS
08/07/26 TO 14/07/26
OR WHILE STOCKS LAST